

الصِّفَةُ الْكَامِلَةُ

السَّجَّادُ

مَعَهَا مَقْدَمٌ بَقِيَ الْعَلَامَةُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الْمَشْكُورُ

شَاحِ مُحَمَّدٌ أَخُونَدِي

مَوْلَانِي بَارِزِ سُلْطَانِي

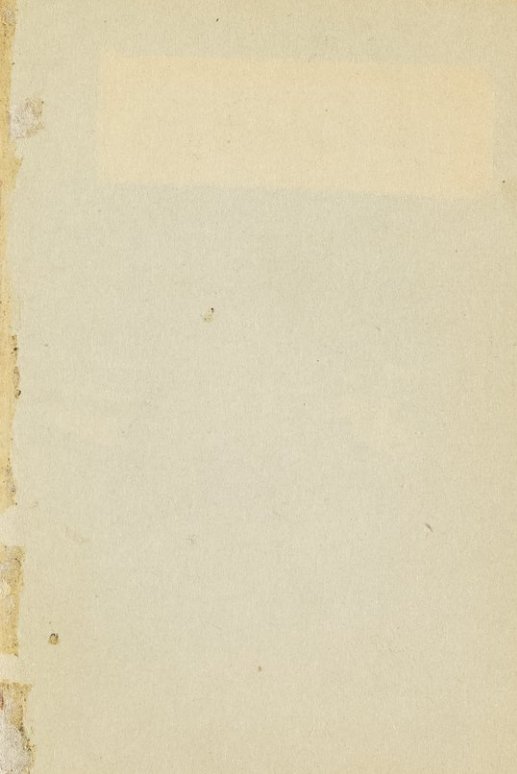
~~Annex A~~

N 12

Princeton University Library



32101 078431432



﴿مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ بِقَلَمِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمُشْكَوَةِ﴾

﴿(أُسْنَانِ جَامِعَةِ طَهْرَانِ)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2264
106745
379

19565

أَمْدُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ قَالَ تَعَالَى أَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا نَقَدْنَا فِي هَذِهِ
الْوَرِقَاتِ إِلَى الْفَرَاءِ بِتَاجِهَا نَظْمٌ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ مَا يَتَّبِعُ «الصَّحِيفَةُ
الْكَامِلَةُ» وَبِشْمِ الْيَوْمِ «الصَّحِيفَةُ التَّجَارِيذِيَّةُ» فَتَوَالِي مِنْ شَهْرِ رَكْبَةِ
الْحِجْرِ وَهُوَ مَوْلَانَا التَّجَارِزِ الْعَابِدِ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ذَلِكَ أَنَّ
اللَّهُ تَعَالَى قَالَ : أَدْعُوهُ اسْتَجِبْ لَكُمْ . وَقَالَ : إِذَا سَأَلَكَ عِبَادُ
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلَيَّ . وَ
قَالَ أَيْضًا : الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَبَدْ خُلُونِ جَهَنَّمَ
ذَاخِرِينَ . وَفَسَّرَ بِالْدَّعَاءِ . وَقَدْ تَوَارَخَ أَرْبَعُ الْفَرِيقِينَ فِي فَضْلِهِ
الْحَقِّ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ شَرَعُهُ مِنْ ضَرُورَاتِ الدِّينِ ، بَلْ هُوَ ضَرُورَتِي
سَائِرُ الْأَدْيَانِ أَيْضًا ، وَلَعَلَّ شِدَّةَ الْأَهْمَامِ بِالْدَّعَاءِ هُوَ لَسَبُّ لِقْدِ
ظُهُورِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى سَائِرِ الْكُتُبِ . فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ صَنَّفَ فِي الْأَسْلَامَةِ
سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ، ثُمَّ أَبُو ذَرَّ الْغَفَارِيَّ ، ثُمَّ الْأَصْبَغُ بْنُ نَبَاتَةَ ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ

١- الصَّحِيفَةُ : لِلْكِتَابِ وَالْجَمْعُ صُحُفٌ وَصَحَائِفُ (صَحَاحُ اللَّفْظِ) . وَوَصَفَهَا بِالْكَامِلَةِ -
لِكَامِلَاتِهَا ثَمَنًا . وَابْتِكَالُهَا وَتَوَلَّفَهَا عَلَى حَدِّ : كُتِبَتْ لِمَنْ يَجْعَلُ حَيْلَ (مَنْ يَسْأَلُ الْكَاتِبَ يَسْتَعِينُ عَلَيْهِ)

(فإن ثلثة الكتب المصنفة في الإسلام هي الصحيفة)

١٤٦

بن ابراهيم رافع. ثم سليم بن قيس الهلالي من اصحاب مبر المؤمنين عليه. ثم
الصحيفة الكاملة عن زين العابدين عليه. - هؤلاء ستة رجال من زعماء
الشيعة صنفوا قبل ان يمضي من الهجرة مائة سنة، فكانوا قد حازوا قبض السبق
في مضامير الصانين، وكان لهم فضل التقدم على مالك (٩٣ - ١٧٩)
وابن جريج (١٠ - ١٥٠) وسفيان الثوري (٩٧ - ١٤١) وابن اسحق (المؤلف
سنة ١٥١) واضربا بهم ممن صنفوا في صد الاسلام. - واز لم يبق بايديها
مما خلف هؤلاء السابقون كتاب نام توهذا الكتاب - وكتاب سليم، وكتاب
سليم سابقا عليه. فكان: هذا ثلثة كتابين لم ينظر قبلهما في عالم الاسلام
سوا القرآن المجيد. مضى على هذا الكتاب ثلثة عشر قرون وهو انيس لا كبار
الزهاد والصالحين، ومرجع مشار اليه عند مشاهير العلماء والمصنفين.
واما اليه فقه لطائفة - وشيخها الافد محمد بن محمد بن النعمان المصفي
(٣٢١ - ٤١٣) في الارشاد عند اخر ترجمة مولانا علي بن الحسين عليه
وصرح به معاصره الثقة الجليل الشهير علي بن محمد الخزاز القمي «تلميذ
الصدوق بن بابويه (بعد ٣٠٥ ظ - ٣٨١) وأحمد بن عباس (المؤلف سنة ٤٠١)
واليه المفضل الشيباني» في اخر كتابه «كفاية الاثر» ج٢ روى عن علي بن الحسن
١ - راجع الفهرست لابن النديم طبع مفرص ٣٠٧ - ٣٠٨ - ومما للعلماء (المؤلف بين سنة ٥٧٣ و
٥٨١ ظاهرا) طبع طهر سنة ١٣٥٣ ص ١٠١ - طبع طهر سنة ١٣٠٥ ص ٣٢٢ - ٣٢٣

1:31-58 - printed

قال حدثنا عامر بن علي بن عامر السبكي في بمكة في ذي (ال) حجة سنة احدى
 وثمانين وثلاثمائة قال حدثني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى [بن ط] الحسن
 بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا محمد بن مطهر
 قال حدثني ابي قال حدثنا عمير بن المتوكل بن هرون الجعفي عن ابيه متوكل بن هرون
 قال لقيت يحيى بن زيد بعد قتل ابيه هو متوجه الى خراسان فماريت رجلا في
 عقله وفضله مثله، (وساق الحديث الى ان قال) ثم اخرج في صحيفة كاملة
 فيها اربعة على بن الحسين عليه السلام. ثم : برء ذكره في اقدم كتاب يخص
 بذكر مصنفات الشيعة ورجالهم اعني فهرست شيخ الطائفة ورجال النجاشي
 (٣٧٢-٤٥٠) عند ترجمة « متوكل بن عمير »، وفي رجال الشيخ عند
 « علي بن مالك » وغيرها. واما ما ركب الحديث - والرجال -
 فقد تكرر اسم الصحيفة ورجالها في اكثرها، لانسع هذه المقدمة بوجاهة
 احصائها. وناهيك في ذلك ان المولى محمد تقي المجلسي اشار في
 بعض رواياته ان له اليها الف الف سند، وفي اخر روايته الكبيرة للصحيفة
 قال « يرتقى الاناسند المذكورة هنا الى سنة وخمسين الف اسناد
 او ما ه اسناد^٣ ». واذ كانت روايات الكتاب متظافرة، وعليه عبقة

١- عندنا منه نختا خطيان مصححان . ٢- طبع بمبئي سنة ١٣١٧ ص ٣٠١ .

٣- سكره راجع بخار الانوار طبع امين القضاة الجزء الثاني من ج ٢٤ ص ١٤٥ - ١٥٠ .

من مشكاة النبوة، ونقحه من رياض الولاة، - وأن المشايخ صدوره
 من الأئمة المعصومين متيقناً معلوماً، فلما تناولناه إله الناس -
 ولم يقابلنا أحد برده أو انكاراً طارصه وامتد ضلوه فاكبوا على
 استنساخه ومقابلته، واخذ الأجازة على روايته - فتداول الكتاب
 بينهم - وضارهم القضاة - حتى اشتهر بـ «زبور آل محمد» و«أنجيل
 أهل البيت» عليهم السلام ولما بنصف القرن السادس للهجرة - (إشارة
 إلى أن انتسابهم لهم لا يقصر عن نسبة الزبور إلى داود - ولا أنجيل إلى
 عيسى) - فاقبل الناس على شرحه وتر على نقله إلى الفارسية، حتى ذكر
 في كشف المحجب الأسرار خاشية وترجمتين واحد عشر شرحاً على الترجمة
 مع أن في من شرح المولى محمد صالح الروغني - وشرح لطريقي صاحب
 مجمع البحرين - والآفاقين الجبلاني - ولعل غيرها أيضاً، هذه
 عشر شرحاً مضافاً إلى ثلاثة شروح أخرى سنشير إليها فنبصر المجموع

- ١ - ٨٢٠ - المؤكل بن عمير بن المؤكل روى عن يحيى بن زبدي عن علي رضاء القمي في دلف
 زبور آل محمد (معالم العلماء طبع طهران ١١٢) وفي النسخة المطبوعة «دلف بن نور آل
 محمد» وهو خطأ مطبع. ٢ - ٨٥٩ - يحيى بن علي بن محمد الحسين (ط: الحسيني كما
 في النسخ المخطوطة) الرقي (البرق في نسخة) برز عن الصادق في الدعاء المعروف بأنجيل أهل
 البيت (معالم العلماء ١١٤) وفي النسخة المطبوعة قبل كلمة «الدعاء» زيد بن العتقين
 كلمة [له] هكذا وهو زائد خطأ. ٣ - طبع ولكنه لسنة ١٢٢٠ من ١١٤ - ١١٧ رقم
 ٥٤٩ - ٥٥٠ - من ١٨٢ رقم ٩٢٠ من ٣٤١ - ٣٤٢ رقم ١٨٨٩ - ١٨٩٩
 ٤ - راجع رؤساء الكتب طبع إيران ١٩١٤ قبل ترجمة «حسن بن حسن الديلماني»

عشرون شرحاً لا يتقدم واحد منها على النصف الثاني من المائة التاسعة
تليها جنة ، ولا يأتى آخر عن النصف الأول من المائة الثانية عشر فقد ظهر ثمانية
عشر بل تسعة عشر منها في مدة ثلاثة قرون في الدور الصغرى (٩٠٧-١١٤٨)
التي هي من ازهى عصور العلم والدين وقد انتهى الامر اذ ذاك بهذا الكتاب
الانه لم يكن بايران تبما باصفهان دار فيها القرآن الكريم ، الا ومعه نسخة
اولنحنا من النصف الكامله ؛ واما اليوم فقد اصبحنا ولا يعرفها
من ابناء الزمان الا الخواص ، تلك حال صحيفة سيدنا ومولانا التجاد
وهي بابدينا ، - واما سائر اصول القدماء فقد ضاع اكثرها ، والعارف
بها بعد على الأصابع ؛ نعوذ بالله من شرورنا قسنا .

وننظر الى سند الصحيفة فنقول : ان طرق الاصحاب ضوون الله عليهم
الى غير المتوكل كثره تزيد على الاستفاضة بل تكاد تبلغ حد التواتر ، اما
هو وابوه متوكل فقد زعم انهما مجهولان وهو باطل لوجوه الاول - ان
ابن داور^١ اورد المتوكل بن محمد في باب المؤمنين ، وهذه قرينه على كونه ثقة
١- طبع من هذه الشرح بايران على البحر شرح السيد عليان المكي الكبير مرتين . وشرح
السيد نعم الله الخزاز في سنة ١٣١٧ ومعه حاشية السيد الداماد ، وشرح مختصر لول
محسن الفقيه والحديث الهلالية للبهائى رة ، وفان هذان الكتابان والصحيفة من اليان
سركين في مهم المطبوعات العتيبة مع ان الصحيفة طبعت مرات عديدة . ٢- ذكره المولى محمد تقى
المجلى في بعض اجازاته ، وفي زيله على شرح مشيخة الفقيه باب البحر عند ترجمة « المتوكل » .
٣- انتهى الموجود عندنا من نسخة بقلم عز الدين حسين بن عبد الحميد الحارثي والد البهائي رة

عبره وكيف، وقد تالم الأجل - ومشايخ الأجازة - ولينا الشيعة على قراءة آية
 الصَّحِيفَةِ بعنوان المورد، وتلقوها بالقبول، واتفقوا على الاعتماد عليها،
 لم يوقف أحد منهم برءوا وانكار مع أن كلا من: رواية الجليل - وكون الراوى
 ممن برؤ عنه - أو عن كتاب جماعة، واعتماد شيخ على شخص، وكونه ممن اتفق الشيعة
 على العمل بروايته، قرينة قوية على صحة روايته. - فأن الأمانة لنا اشترطوا عدل
 الراوى يجنبون رواية المجاهل الضعفاء، ولا شك أن من كان فاروعه
 على ما ذكرناه كان عدالة متحققة معلومة عندهم - وإن لم يكن هو معروف فعند
 الرجال ما يبرهن على ذلك. الثاني - أن الأمير ماجد بن جمال الدين محمد بن
 الدشتكي ذكر في اجازة رواية الصَّحِيفَةِ المؤرخة غرة شعبان سنة ١٠٨٧ للملك
 محمد شفيع طريقه، وهو مبني للطرف المشهورة بين الاصحاب حيث ذكرناه
 برواية الصَّحِيفَةِ عن أبيه وهو عن عمه وهو عن أبيه هكذا ساق السند مُسَلَّلاً
 بالأباء إلا أن انتهى إلى محمد بن زبد بن علي بن الحسين عليه السلام المشهور في كتب
 الأئمة الرجال، وهذه طريقة بدعية ليس فيها اسم من عمير ومتوكل وإن

- ١- تنقيح المقال للعلامة المامقاني ج: ٢ ص ٥٢ باب الميم رقم: ١٠١٤٠.
- ٢- الجزء الثاني من المجلد التاسع والعشرين من بحار الأنوار صورة اجازة ٥٢ ص ١٥٧.
- ٣- والصَّحِيفَةُ مؤيدة بمحدث مروى عن الصادق عليه السلام بأسانيدنا الفاضل
 بن كثير يدل على صحة ادعائها، والحديث المذكور في الجزء الأول من اجازات بحار
 الأنوار انظر الفائده ٣٨ ص ٤٤.

كان بعض الرواة داخلًا في سائر الأسانيد أيضًا والسيد جليل القدر معتمد عليه، فليصف سند المذكور إلى السند المشهور حتى يقرب الاستفاضة. هذا. مع أنهم صرحوا بأن رواية الصحيحة عنه مستفيضة بل متواترة. وظاهر الاستفاضة أن لا يكون عدد الرواة في أي مرتبة كانت أقل من ثلثة رجال، فهي مستفيضة بل متواترة وإن خفي علينا ذلك. ووالظاهر أن الشيخ والتجاشه طريقًا آخر غير الطرق الثلث المشهورة عن الشيخ التي ينسب كل منها إلى عمير بن النوكل، وهي أنه يروي الصحيحة عن أحمد بن محمد بن عيسى (من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام) عن اسمعيل بن همام البصري (من أصحاب الرضا عليه السلام) عن علي بن مالك، وجلالة قد أحمد اسمعيل المذكور بكفي في الرواية عن علي بن مالك مع أن ابن داود عنه في الممدوحين من أصحاب المولى محمد تقي المجلسي يروي الصحيحة من رواية عن صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آله في روبايل خلته مشهورة عنه سنعود على ذكره وله في ذلك رواية والبيهقي روايته الأخرى شارة، والصحيحة متواترة من الطرق الزيدية أيضًا نسبة إلى ذلك المولى المذكور، وشاهدنا أيضًا بعض أجلاء الزيدية حينما اجتمع بهم حيث كانوا يقبالون الصحيحة بكمال الخضوع والتعظيم ومحرمون شرحه خصوصًا شرح

(فإن أدعية الصحيفة فوق كلام المخلوقين) * (ط) *

السيد عليان الكبير الثالث - إن أدعية الصحيفة بجُن بلاغها - و
كالم فضاخها الخوف على لباب العلوم والأهبة والمعارف البقية التي
بنقادلها العقول - ويخضع في مقابلها الخوف - وذلك ظاهر من
كان له قلب والى السمع وهو شهيد - فبارتها دالة على انها فوق
كلام المخلوق فهي رفع شأنها على مقامها من ان يصل إليها الهدى وهما
الواضعين سواء كانوا مشهورين عندنا أم مجهولين إذا ما صالح الأئمة
يومًا تبسم الضائر والقلوب ، قال بعض العرفاء : « انها نعمة محرم
التبريلات السماوية ولها مبدء الصحيفة للوجهة - والعريضة » و
لذلك ترى الوجهة إليها في غيرهم يمثلون لما يكون في منه ما يشهد بكونه
من الأئمة بالصحيفة التجارية . قال ابن شهر آشوب (المؤتة سنة ٥٨٨)
في المناقب : « وذكر فضاخ الصحيفة الكاملة عند بليغ في البصر »
١- ولشدة وثوقهم على الكتاب تراهم يحذون السند ويرسلون الخبر إلى المعصوم كما
قال ابن بكه عند ما يذكر (دعاؤه عليه في ليلته شهر رمضان) « حدثنا أبو عبد الله جعفر
بن محمد الصادق قال هذا من أملاء جده علي بن الحسين سيد العابدين علي ان (علي
الط) محمد بن علي الباقر يهديه من أدعية الصحيفة » ٢- ربيع خاشية على
منهج المقال طبع طهران لسنة ١٣٠٤ ذيل الفائدة الثالثة من ١٢ - ٣ - طبع
طهران لسنة ١٣١٧ ج ٢ ص ٢٤١ عند ترجمته ٤ وقال ايضا ص ٢٥٣ : و
كفاك في هذه الصحيفة الكاملة - والتدبير المروية عنه انتهى - وسمعت انا ايضا
ان بعض الحكماء لما قرأ الصحيفة قال على سبيل النجى : ضاح هذه الصحيفة لأبد
وان يكون قد نلتها عند افلاطون مدة عشرين سنة .

نقال : خذ واعني حتى املى عليكم ؛ واخذ القلم والطرق باسه فمارفعه حتى مات »
 عجبت واعجب من امره فان ما دأبت ولم يجب الرابع - انه اعتمد عليه - ونقل
 عنه ائمة المصنفين في مثل هذا الشأن بحيث لا يشذ من كتب الادعية حمزة
 واحد ، وهم اقرب زمانا - واو في بصيرة منا با مثال ذلك ، فلنشره هنا
 الى بعض ما وقفنا عليه من ادعية الصحيفة المنقولة في كتب الاقدمين حسب
 بقضية ترتيب توارثهم : ١ - شيخ الطائفة (٣١٥ - ٤٤٠) في كتاب
 مضباح المتهجد الكبير ، وهو اسبق كتاب كافي لادعية السنة واعمالها ،
 اخذ ثمانية ادعية اكثف في ثلثها باسم قائله وصرح في الباقية بانه دعا
 على بن الحسين عليه السلام من ادعية الصحيفة وهالك اساميها محاذيا لما في
 الصحيفة وعلى ترتيبها : ١ - « دعاؤه عند الصباح والمساء » ٢ -
 « دعاؤه في صلاة الليل » ٣ - « دعاؤه عند ختمه القرآن » ٤ -
 « دعاؤه اذا نظر الى الهلال » ٥ - « دعاؤه لدخول شهر رمضان »
 ٦ - « دعاؤه لوداع شهر رمضان » ٧ - « دعاؤه للعيدين والجمعة »
 ٨ - « دعاؤه في يوم الاضحية والجمعة » ٩ - قطب الدين سعيد بن هبة

١ - راجع مضباح المتهجد المطبوع على الحجر بايران لسنة ١٣٣٨ على ترتيب
 ارقام الفوق : رقم : ١ في ص ١٧٢ - ١٧٤ ، ٢ : ص ١٣٢ - ١٣٥ ، ٣ : ص
 ٣٤١ - ٣٤٤ ، ٤ : ص ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ٥ : ص ٤١٩ - ٤٢٢ ، ٦ : ص
 ٤٤٥ - ٤٤٩ ، ٧ : ص ٢٥٨ - ٢٦٠ ، ٨ : ص ٢٤٣ - ٢٤٥

(في شجرة الصحيفة ومقامها عند قدماء المصنفين) (يا) ١٠

الله الراوندك (الموت سنة ٥٧٣) اسناد ابن شهر آشوب فانه اورد

في كتابه الموسوم بصلوات الحسين المشهور بدعوات الراوندك ثلثه من

ادعية الصحيفة ، اسندها الى فضئها ، وهي هذه على ترتيب الصحيفة :

١- « دعاؤه بخواف الخبر » ٢- « دعاؤه عند المرض » ٣- « دعاؤه

عند ذكر الموت » ونحذ الكتاب موجودة عندنا ، ٤- السيد علي

بن الحسين بن باقر (الذي اكثر النقل منه ابن طائوس سيما في كتاب الأقبال)

في اختيار الصباح ، وهو معروف باختيار السيد بن باقر ، - اختيار من

المصباح الكبير للشيخ الطوسي وزاد عليه ، وفرغ من تأليفه سنة ٥٣٠

فانه حذف من الادعية الثمان المذكورة في المصباح « دعاؤه عند

١- ارج وفاته في كشف الظنون طبع اسطنبول ج ٢ ص ٢٢٢ سنة ١٢٥٥ هـ وهو غلط و

اوردته في تنقيح المقال في باب « سعد » ج : ٢ رقم ٧٢١ ص ٢١-٢٢ وهو ايضا

اشباه يعرف بالرجوع الى ترجمة حياته في اصل الأصل باب « سعد » طبع طهران

سنة ١٣٠٧ ص ١٢٦-١٢٧ ، ومعلم العلماء ص ٤١ رقم ٣٥٩ ، وجامع

الشيعة الموجودة عندنا وهي بخط مصنفه باب « سعد » وروايات الجنايات باب

« سعد » ص ٣٠١-٣٠٢ . وزعم المحدث التورمي في النجم الثاقب دارالعلم

ج : ١ ص ٢١٤ ان كتاب الدعوات من تصنيف السيد فضل الله الراوندك ، وهو ايضا

خطا اعترف به في الجزء الثالث من مستدرك الوسائل في الفائدة الثانية من الغاية

ص ٣٢٥-٣٢٦ . ٢- اورد الأول منها في الباب الثاني في الفصل الثالث الذي

عقده « في فنون شتى من حالات الغائبة والشكر » والآخرين في الباب الثالث في الفصل

الأول الذي عقده « في صلوة المريض وصلاته - وادبه - ودعاؤه عند المرض »

ختمه القرآن» واختار السبع الباقية، وأورد لها في كتابه كتاب المصباح، ومن

اختار ابن باية عندنا نسخة بخطه يقال لها بخطه ٤٠ - السيد رضي الله

عنه علي بن طاووس (٥٨٩ - ٦٤٦) أورد في كتاب الأقبال سبعة أدعية من الصحيفة

هي: «دعاؤه في يوم عرفة» وما سوا الأولين من الثمانية التي سبق منها

مذكورة في مصباح المتهجد، أعني السنة الأخيرة منها، لكنه أحال الأخيرين

على تعقيب ظهر الجمعة، برده بذلك أنه ذكرها في كتابه الآخر الذي سماه جلال

الأسبوع بكمال العمل المشرع. وأورد أيضا في الباب الثاني من كتابه الموسوم

بفتح الأبواب بين ذوى الألباب رب الأرباب «دعاؤه في الاستخارة» مع

سند إلى الصحيفة، وعندنا منه نسخة بنفسه ٥٠ - أبو القاسم علي بن رضى

الدين أبي القاسم علي بن طاووس^٢ فإنه أيضا اعتمد على الصحيفة ونقل عنه في كتابه

المعروف بزيادة الفوائد الموهبة عندنا نسخة مما نقله منها: ١ - «دعاؤه

١ - راجع كتاب الأقبال طبع طهران لسنة ١٣١٧ - ٣٢٠: «دعاؤه في يوم عرفة»

في ص ١٥٠ «دعاؤه عند ختم القرآن» في ص ٢٥٧ - ٢٧٠، «دعاؤه إذا نظر

إلى الهلال» في ص ١٧ - ١٨، «دعاؤه لدخول شهر رمضان» ص ٢٢ - ٢٣،

«دعاؤه لوداع شهر رمضان» ص ٢٤١ - ٢٥٢، وفي «دعاؤه للعبد بن و

الجمعة» و «دعاؤه في يوم الأضحية والجمعة» في ص ٢٤٩، أحال إلى موضع آخر

برده به كتابه جلال الأسبوع طبع طهران لسنة ١٣٣٠ ص ٢٢٢ - ٢٣٣،

حيث ذكرها هناك ٢ - ترجمته في روضات الجنات باب

(في أن الأدعية المقترنة لا تخلو من النقل عن الصحيفة) ﴿١﴾ (بج) ﴿٢﴾

في المهمات ٢ - «دعاؤه عند ختم القرآن» ٣ - «دعاؤه في عرفه» .
ع - شجنا السعيد محمد بن مكي الشهيد الأول رفع الله درجته، (الموتى
سنة ٧٨٤) فانه ايضا اقتد بمن سبقه في الاعتماد على الصحيفة والنقل
عنه في الفصل الأول من الباب الثاني من مزاره - عند ما يذكر اعمال الكوفة
- وزبارة قبر يونس، حيث قال فامعناه: ويحب ان نقرأ الدعاء الذي قرأه
زين العابدين عليه السلام في هذا المسجد. ويقال له دعاء الاستغفاله انتهى ثم
اورد «دعاؤه في الاستغفاله» بتمامه ٧٠ - ابراهيم بن علي الكفقي، في
كتاب الكبير المسمى بـ «بلد الامين والذرع الحصين» الذي فرغ من تأليفه
سنة ١٠٤٨ فانه عقد فيه بابا خاصا للصحيفة واخلب جميع الادعية التي
اورد هاشم الطائفة في المصباح من الصحيفة على ذلك الباب من كتابه
زاد عليه ١ - «دعاؤه في الشكر» ٢ - «دعاؤه في يوم عرفه» وله
ايضا شرح على الصحيفة. فقد برغ نور الحق من افق البيان، وانكشف مما
ملونا عليك - بتمام الوجوه الأربعة التي قد منها ان هذه الصحيفة
المباركة امام للكتب الإسلامية، نال للقرآن الكريم، وان كلامه
العقل والنقل مستقل بشهادة صدره عن قائله الامام الرابع عليه
السلام ١ - راجع كشف الحجب والاسرار رقم: ٢٩٤ ص ٨٧-٨٨، وروضات الجنات
ص ٦-٧، تنقيح المقال رقم: ١٣٧ ج: ١ ص ٢٧ - اصل لأمل ص ٢٢٤ -
٢٢٧ «باب ابراهيم» .

ولا يسبل بوجه للرد في أمر، - اذ لو امكن لأحد التوقف في مثله - لكن
له اولى ان يتوقف في سائر المسائل النارية، والضرورية، والدينية، التي
لا يهتد العقل الى اسرارها ليس بطبيعي ان يقول المصادف فيه الا الله يقول
المولى. وعلم ان كل شيء من الجبل جبل، - فكانت مني هذا الكتاب الشريف
امام يحتاج الجميع الى شفاعته والتوسل به بل غايته، والاسضاء من نور
معرفة، والاهل بآله، وهو عليه مستغن عن غير الله تعالى من الخلق
كذلك كتابه هذا يستغني عما عملته ايدي الناس استغناء من الله عليه عنهم
وبذلك الكل باسطة اليد لقد راي ان جميع كتب الادعية عبالة باخذ كل نصيب
منه - حسب وضع له من الاعراض، لكن هو حق محض لا يثوب باطل، مستغن
عن الجميع، ليس شيء من ادعيته ما خذ من كتاب اخر سابق عليه - اذ لا يبق
سابق بل لا يلحقه لاحق؛ فكله مما اجرى الله تعالى على لسان قائله
حينما كان يخلو به تعالى - ويذكره، فالكتاب بصغر كافي لانواع ما يحتاج
الانسان ان يناجي به ربه او يسند كرهه خالفه وبارئه، على ما اقتضا
الازمنة والاحوال؛ - وفيه الدعاء الذي لا ينكر في سنة مرتين، مثل
«دعائه لدخول رمضان» و«دعائه لوزاع رمضان» و«دعائه
في يوم عرفه»؛ وفيه ما لا ينكر في شهر مرتين فهو «دعائه عند رؤية الهلال»،
وفي ما لا ينكر في اسبوع مرتين الا نادرا فهو «دعائه للصعيد والجمعة»

﴿بِهِ﴾ - (فَإِنَّهَا فَائِزَةٌ عَلَى سَائِرِ كُتُبِ الْأَدْعِيَةِ)

و«دُعَاؤُهُ فِي يَوْمِ الْأَضْحَى وَالْجُمُعَةِ» ؛ وَفِيهِ الدُّعَاءُ الَّذِي يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مَرَّةً
نَحْوُ «دُعَاؤُهُ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ» ؛ وَفِيهِ الدُّعَاءُ الَّذِي يَقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً -
بِلِثْمَيْنِ ، حَسْبُ أَقْصَى حَالِكَ نَحْوُ «دُعَاؤُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ» ؛
وَكَمَا أَنَّ الْكِتَابَ رَاغِي فِرَاقِكَ مِنْ مَشَاغِلِ الدُّنْيَا وَأَوْقَاتِ تَعَطُّيلِكَ فَهُوَ فِي
تِلْكَ الْحَالِ نَازِلٌ إِلَى أَوْقَاتِ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ أَيْضًا ، فَإِنَّ الْأَزْمَنَةَ الَّتِي سَبَقَ
ذِكْرَهَا هِيَ بَعْضُهَا الْأَوْقَاتُ الَّتِي وَرَدَ لَهَا اسْتِجَابَةُ الدُّعَاءِ وَفِيهَا أَخْبَارُ كَثِيرَةٌ
وَنَازِلٌ أَيْضًا إِلَى أَفْعَالِكَ الَّتِي يَسْتَجَابُ بِالدُّعَاءِ عَقِبُهَا - أَوْ حِينَ الْأَشْتَغَالِ
بِهَا - كَعَقِبِ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ ، وَعَقِبِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ، وَعَقِبِ صَلَاةِ
اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ ، وَازْكَنْتَ ضَائِمًا ، وَعِنْدَ خَمْسِ الْفَرَانِ ، وَأَيْضًا ؛
هُوَ نَازِلٌ إِلَى مَا يَنْبَغُ لَكَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي تَصْبِرُ عِنْدَهَا مِثْمَرًا عَنِ الدُّنْيَا ،
مَضْطَرًا تَنْقُصُ عَنْ بِلْغِائِكَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْ حَوَائِجِ
دُنْيَاكَ أَيْضًا ، بَلْ يَضَعُ فِي كَفِّكَ سِلَاحًا يَدْفَعُ بِهِ كَيْدَ الْأَعْدَاءِ وَالنَّوَالِ
الْمَآوِيَةِ - وَتُسْكِنُكَ عَنِ الْهَوَمِ ؛ أَوْ حِينَ تَقِي بِهِ عَنِ الشَّدَائِدِ
وَالْفُحْطِ - وَضَنْكَ الْعَيْشِ ، أَوْ مَعِينًا يَجْلِبُ بِهِ الرِّزْقُ - وَالسَّخَرُ - وَالرِّقَابُ
- وَعَفْوُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْأَعْنَادُ أَرَادَ إِلَيْهِ . فَإِنْ كُنْتَ فِي شِدَّةٍ فَاقْرَأْ «دُعَا
عِنْدَ الشَّدَّةِ» ؛ وَإِنْ عَجِزْتَ عَنْ تَدْبِيرِ أَمْرِ فَاقْرَأْ «دُعَاؤَهُ عَلَيْهِ فِي
الْإِسْتِكْفَاءِ» ؛ وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَاقْرَأْ «دُعَاؤَهُ فِي الظُّلُمَاتِ»

وان خفت من غافية امرئ او من كيد اعدائك ، او من دُبونك او
 مرضك فاقراء « دعاءة بخواتم الخبر » او « دعاءة في دفع كيد الاعداء »
 و « دعاءة في المعونة على قضاء الدين » ، و « دعاءة عند المرض »
 وان كنت في سعة وغافية لما انعم الله عليك فاقراء « دعاءة للشكر
 والعافية » ، وان كنت مهموما فاقراء « دعاءة لدفع الهموم » ،
 وهكذا وهكذا . ولوانك قرأت كتاب عدة الداعي لابن فهد ،
 واستقصيت شرائط الدعاء والداعي في بطون الكتب ، فردوت
 كتابا في الدعاء ؛ لما يستر لك رغبة شرائطه على التحوالذ تراه في هذا
 الكتاب الصغير من التمامية - والكمال ، فان بعض رعيته من مقدمي
 الدعاء ، مع انه بنفسه ايضا دعاء ، مثل : التمجيد - والتحميد -
 والتسبيح - والتكبير لله تعالى ، ومثل : الصلوة على محمد وآله ، ومثل
 الصلوة على حمزة العرش ، ومثل الاعتراف بالذنب ، والتوبة عن
 المعصية ، والدعاء للأخوان ، وغير ذلك . وروى فيه ايضا دعاء
 من يتجارب غاؤه كالمريض والوالد الولد ، والولد الوالد ، واللجج ، وغير ذلك
 ولوانا ملكت الكتاب لا تكشف لك اضعاف ما تلوناه عليك ، وانتم
 انتم ، ابقاك مختارا ، وفوض قراءة اكثر الأدعية - اليك الى اذادتك
 اذ علم ان للقلوب قبالا واذابا ، فاقراها جاثا وثباتا وثباتا

(في عظم شأن الصحيفة والبحث عن زواياها) * (منها) *

فما عجب من كتاب اللبيب تضمن نحاس لا يحيط بأدراكها، ونجى عن
أحضانها: تجاوز قد والمدح حتى كأنه باكر ما ينبغي عليه بواب.
وليعلم أن قائل «حدثنا» الخ الواقع في أول سند الصحيفة اخلف فيه،
فبيل هو علي بن سكون على ما رو عن إلهاءه، وقبل هو السيد عبد الرؤساء،
وهو الصحيح عندنا لما ذكر في رياض السالكين للسيد عليخان، ووفقاً للشيخ علي
بن زين الدين العاملي المشهور بالشيخ علي الصغير في شرحه الذي فرغ من تأليفه
سنة ١٠٩٧- وهو موجود عندنا بخطه، والمولى محمد سليم الزائري في شرحه
المفروق عن تأليفه سنة ١٠٧١، وبديع الزمان القهبائي أيضاً في شرحه الفاضل
الموسور رياض العابدين، (ومن هذين عندنا فنانان معتمدان) ونحن
نعذر من الاستدلال على ذلك لضيق المجال. - وكيف كان فالمراد هو
السيد عبد الرؤساء، هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب اللقوي صاحب كتاب
في معنى الكعب، وتليد السيد فخر بن محمد الموسوي (المؤلف سنة ٦٣٠).

- ١- أشبه على صاحب روضات الجنات (باب العين ص ٦٣-٦١٢) امره فيراجع.
- ٢- لا يخفى أن بديع الزمان القهبائي (الذي يتر عنه صاحب روضات بديع الهندية)
توفى اتحاداً مع السيد محمد الدين (٦٨١-٧٥٤) تليد العلامة وشارح هذيه
في الأصول، (انظر ترجمته في روضات الجنات باب «عبد المطلب» ص ٢٧/٣٧٦)
وللبديع أشباه أخرى وأول شرحه حيث خط عليه كلام ابن شهر آشوب في معالم العلماء
في مدح الصحيفة بكلام الغزالي الذي يحد فيه أقدم المصنفين في الإسلام (راجع معالم
العلماء، - وما في التواريخ الجزء الثالث من كتاب أحوال الأئمة من العابدين، -
طبع طهران سنة ١٣١٥ ص ٧٥٧-٧٦٤).

ولقد خان الآن بحكي لك بعض من أبا هذه الجوهر الثمين والدرة البهية
التي قد منها بين يديك ، ولا يكاد يوجد له نظير في عالم المطبوعات
ولعمري طابقت صورته المعنى وبلغت في الجودة والحسن الغاية القصوى
أمر الله نعمه علينا فإن تمامه نعم علينا إذا غاطت مدحها نكاح الخبر عن
ضوء النهار الباهر - والقمر الزاهر - والنور الظاهر - وهل يخفى ذلك على
الناظر ؟! - كيف لا ، - وقد توالت على ثلاث نسخ مصححة مرات ، حتى سلك
من الأغلاط ، ثم عرضت على نخبة قراها المولى عبد الله بن المولى محمد بن محمد بن أبي
الأول على أبيه ، وبالحواشي خط المولى المجلسي المذكور ، وفي آخره كتب بخطه
إجازة رواية الكتاب لولد المولى عبد الله السابق ذكره ، وفي متن الإجازة
أشار إلى طريقه واسناده ، وإلى أنه مروى بها أيضاً عن صاحب الزمان عن والده
عليهما ، فلننظر ههنا في أمور الأول : أن المولى عبد الله هذا من أعظم
العلماء والزهاد ، ولد قبل سنة ١٠٣٧ ، ولما نشأ قرأ على والده المولى
المجلسي الأول في الشرعيات ، - وعلى المحقق الخوانساري في العقليات ، ثم
سافر بعد وفاته والده (اعني بعد سنة ١٠٧٠) إلى بلاد الهند ، وتوفي هناك
حدود سنة ١٠٨٤ ، ومن مصنفاته شرح هذيل لأحكام الشيخ الطوسي
١ - لما كان محمد باقر المجلسي ولد سنة ١٠٣٧ ، والمولى عبد الله أكبر منه بحسب السن فكان
ولادته قبل تلك السنة - راجع ترجمته في الفيض القدسي - (اعني مقدمة كتاب بحار الأنوار
الجزء الأول طبع ابن الصغرى بقلم المحدث النوري ص ٢٣ - ٢٤ ، منقولاً من رياض
العلماء ومزات الأحوال) .

(في انهاء سند نسخة الأصل الى قائلها) (ط) (يط) (ب) -

الثاني ان المولى المجلسي كمرطبة الى الصحيفة في اخر شرحه على مشيخة الفقيه
« عند ترجمة متوكل بن عمر » وفي الربع الاخر من اجازات بحار الانوار و
كثيرة مطولة بحيث لو جمعت هي مع سائر اجازات الصحيفة صارت كتاباً ضخماً
ولذلك عرضنا عن ايرادها ، واكتفينا في ذلك بما نسخ الله لنا من رفع
الاشكال عن جملة متوكل بن عمر بما قرع سمعت ، فن شاء فليطلب
الاجازات عن مواضعها ، هذا طريقه بالاجازة وله ايضا طريق اخر
بالوجادة لما وقع في بدء من النسخة التي كانت بخط الشيخ السديد محمد
بن علي الجبائي والد عبد الصمد - والد عمر الدين حنين - والد شيخنا
البهاثة رضي الله عنهم ، ونقلها عن خط الشهيد الاول وهو نقلها
من خط علي بن احمد السديد ، ونقله السديد من خط علي بن سكون
والسديد عرضها على النسخة التي بخط محمد بن ادريس الحلبي رحمه الله وعلى
النسخة التي بخط ابن سكون خط عبد الرؤساء ، وكان مع ذلك عندهم
نسخة تاريخ كاتبها سنة ٣٣٣ وعنده علي بن طاوس وفي فتح الابواب نسخة
تاريخ كاتبها سنة ٤١٥ ، وهاتان النسختان وسائر نسخهم تنتمي اليها

١- راجع الجزء الاول من كتاب الاجازات من بحار الانوار ص ١٤١ ، والجزء الثاني
ص ١٤٥ - ١٤٦ ، ١٧١ ، وغيرها . والظاهر ان النسخة التي بخط الشهيد الاول
موجودة الآن وان كنا نحن لانعرف موضعها فان السديد اعجاز حنين (١٢٢٠ -
١٢٨٥) كان قد تشرف بزيارة هذه النسخة الشهيدية ، انظر كشف المحجب
الاسناد رقم ٢٠٥١ ص ٣٦٧ - ٣٦٩ .

مؤازرة العمير المتوكل رَأَى الصحيفة عن يحيى بن زبد، - والى عمر ابناً
 ممن ذكرناه . الثالث : انه اشار في اجازته ههنا - وفي كثير من اجازاته
 الاخرى الى انه رَأَى الصحيفة من اوله عن صاحب الزمان عليه السلام ، وخلاصة
 كلامه في نسخة الفقيه انه قال : رَأَيْتُ بَيْنَ التَّوْمِ وَالْبَقْظَةِ كَاتَةً وَاقِفَةً
 الْجَامِعَ الْعَبْقُ بِاصْبِهَا وَالْمَهْدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَامَرٌ وَسَأَلَتْ عَنْهُ
 مَسْأَلًا اشْكَلْتُ عَلَى فَاجِئَةٍ عَنْهَا ، فَرَسَّالَتْ عَنْهُ كِتَابًا اَعْمَلَ عَلَيْهِ ، فَاجَابَهُ
 بِذَلِكَ مَوْلَانَا مُحَمَّدُ النَّجَّاجُ ، فَاخَذْتُ مِنْهُ الْكِتَابَ ظَهَرَ لِي اَنَّهُ كِتَابُ الدُّعَا
 فَقَبِلْتُهُ وَوَضَعْتُهُ عَلَى عَيْنِي وَانْبَهَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ شَيْءٌ فَشَرَعْتُ فِي الْبُكَاءِ
 اِلَى اَنْ اَصْبَحْتُ ، وَكَانَ فِي بَلَدِي اَنْ مَوْلَانَا مُحَمَّدُ هُوَ الشَّيْخُ وَتَمَيَّزَتْهُ بِالنَّجَّاجِ
 لِاسْتِمَارِهِ مِنْ بَيْنِ الْعُلَمَاءِ ، فَلَمَّا جِئْتُ اِلَى مَدْرَسَةِ رَأْسِهِ مُشْتَغَلًا بِمَقَاتِلَةِ
 الصَّحِيفَةِ فَذَهَبَ اِلَيْهِ نَقَلْتُ لَهُ رُؤْيَايَ فَقَالَ الشَّيْخُ ابْشُرْ بِالْعُلُومِ الْاَلَهِيَّةِ
 وَالْمَعَارِفِ الْبَقِيَّةِ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ اِلَى دَارِ الْبَطْنِ رَأَيْتُ رَجُلًا صَاحِبًا اسْمُهُ
 اَفَاحَسَنٌ وَبَلَقَبَ بِنَاجٍ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَيْهِ قَالَ يَا فُلَانُ : اِنَّ الْكُتُبَ الْوَقِيَّةَ
 اَتَى عِنْدِي كُلٌّ مِنْهَا خُذْ مِنَ الطَّلَبَةِ لِأَعْمَلُ بِشَرْطِ الْوَقْفِ اِنْ تَمَلَّكْتُهَا ،
 تَعَالَى وَاتَّقِ اِلَى هَذِهِ الْكُتُبِ كُلِّهَا تَحْتَاجُ اِلَيْهَا خُذْ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ اِلَى بَيْتِ كُتُبِهِ
 فَأَعْطَانِي اَوَّلَ مَا اَعْطَاكَ الْكِتَابَ الَّذِي رَأَيْتُ فِي التَّوْمِ ، فَشَرَعْتُ فِي الْبُكَاءِ وَقُلْتُ
 ١- نقل كلامه في المشيخة بلفظه الحديث الثوري في الفيض القدسي ص ٢٢ ، وفي دار
 السلام طبع طهران سنة ١٣٠٥ هـ : ج ١ ص ١٧٣ - ١٧٥ . لكن المختصا كلامه
 من النسخة الموجودة عندنا من شرح المشيخة .

(في أن المصحح أخذ نسخة من صاحب الزمان) (كا) ١٠

يكفي، وجئت عند الشيخ وشرعت في المقابلة مع النسخة التي كتبها جدي به
من نسخة الشهيد، وكانت النسخة التي أعطانيها صاحبها أيضاً مكتوبة من
خط الشهيد (أنتهى) واتفق لي أيضاً قصبة غربية في امر الصحيفة اعرضت
عن ذكرها مخافة الإطالة. إذا امتنعت بحسنه الله غرائب جملة من كل
باب فقد انكشف أن مصحح النسخة التي هي لأصل لما قدم بين يديك و
هو العلامة المجلبي الأول - أخذ نسخة من صاحب الزمان وهو من
مشتهرة. والنسخة أيضاً مطابقة لنسخة الشهيد الأول و المطابقة
لنسخة عميد الرؤساء، المطابقة بوسائط عدة موثوق بها للنسخة التي أملاها
قائلها الإمام التجار؛ فدونك كما ينبغي ودونك الرخا، وتقف
عند فحول الرجال، بنفسى كتاب خاز كل فضيلة وصار لنكميل
البرية ضامناً. فلتهم الكلام في المقام، ولناث بالمرام؛ فإن الموصوف
كتاب : لا يدرك الوصف المطرى خصائصه وان يكن سابقاً في
كل ما وصفنا. نأل الله تعالى ان يملأ من الحسنات صحيفة أعمالنا
ويقصر على إفساء ذخائر العلم والعمل مالنا، ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة، ويثبغ فينا النبي محمدًا وعزته الطاهرة، وكب يد الله
العبد المعترف بعثرته ببلد طهرنا محمد الحجة المشكوة فرغ منه وقت العصر من يوم
الثلاثاء العشرين من رجب سنة احدى وتسعين من المائة الرابعة عشر من الهجرة النبوية

استدراك على ما فات من الأساذ في المقدمة بقلم العالم الجليل النحرير
(السيد شهاب الدين) الحسيني المعروف بالتجفي زيل بلدة قم *

--- (بسم الله تعالى) ---

وبعد فقد وقفت على ما ذكره الشرف الأجل لأزال فخر الشاكي
النوبة والسلافة الأجدد، في مقدمة الصحيفة المباركة، وبورال المصطف
فشكرته على جميل الصنع وعظيم المنّة، ومن يد البحث ونهاية الإحاطة بجوامع
المرام قرآن جناب الموقن المؤيد لنشر الحق على وتر رد الحق، في آن اضيف إليها
ما نسخ بيال الفاء، مما فات عن سيدنا المنوّه بذكره وغيره من الفوائد وجبت
لما جددت من أسعاه المله: ذكرت هذه الأسطر في ساعات من يوم ٢٥ رجب ١٣٠٤
(فائدة) وقد اطلعنا إلى أن في خزان الكتب على ما يربو على أربعين شرحاً وتعليقاً
على هذه الصحيفة الميمونة (١) منها: - الأزهار اللطيفة في شرح مفردات الصحيفة
- للسيد العلامة محمد رضا الأعرجي الحسيني - (٢) وشرح لميرزا محمد المصطفى
جمال الدين الطوسي صاحب فائق التنزيل - (٣) وشرح أساذي المؤلف المكثر
الفخف الأشرف الميرزا محمد علي بن محمد نصير الجهادي الرشتي (المؤلف سنة ١٢٣٤)
صاحب كتاب شرح الوفاء والعبادة المطبوع بطهران - (٤) شرح السيد افضح
الدين محمد الشيرازي صاحب كتاب المواهب الألهية في شرح فحج البلاغة -

١ - وهو عند بخطه الشريف . ٢ - وهو عندى أيضاً

(في أسامي شيوخ الصحفة وكثرها) ١ - (في أسامي شيوخ)

(٥) شرح المولى ناج الدين المشهور بناجا والدا القاضي الهندك - (٦) شرح المولى

مير محمد عباس الخجرائي (المؤلف سنة ١٣٠٦ هـ) - (٧) شرح المولى جيب الله

الكاشاني - (٨) شرح ابن مفضل أبو الحسن عبد الله بن أبي القاسم بن

مفضل الزيد البهائي صاحب كتاب المنزعة المختارة في فقه الزيدية المطبوع بمصر

- (٩) شرح المولى خليل القزويني - (١٠) شرح الأفاضل ابن المولى

صالح المازندراني - (١١) شرح المولى محمد ظاهر بن الحسين الشيرازي

تزيل قم - (١٢) شرح السيد محسن بن قاسم بن اسحق الصنعائي البهائي الزيد

من علماء القرن الثالث عشر - (١٣) شرح السيد محسن بن أحمد الكاشاني

الحسيني البهائي الزيد - (المؤلف سنة ١٢٥١ هـ) - (١٤) شرح العلامة الأستاد

شيخنا في الرواية والدراسة السيد جمال الدين الكوكاني البهائي الأصل تزيل

الهند (المؤلف سنة ١٣٣٩ هـ) - فائدة لأشبهته في تواتر الصحفة لك

فرق الشبهة من الأمامية والزيدية والأسماء عينية ولهم عليها شروحا

وتعاليق، قد أسلفنا ذكر بعضها وقد ذكرها فسنذكر صورته أجازة لبعض

١ - في مكتبة الميرزا أبي الهدى الكراسي باصفهان ٢٠ - في مكتبة السيد ناصر حسين

الهند ٢٠ - عند ذريته بكاشان ٤٠ - رايته عند الأسناد شيخ شريعة الأصبهاني

في أرض القرية ٥٠ - رايته عند شريعة الأصبهاني أيضا ٤٠ - موجود بمكتبة

الأخ السيد علي الهدائي في القرية الأخرى ٧٠ - ذكره الأسناد السيد جمال الدين

الكوكاني البهائي (المؤلف ببغداد سنة ١٣٥٩ هـ) - ذكره العلامة ابن زينا

في نشر العرف مخطوط .

١٠٠ (كـ) . (فجلالة الصغيفة عند الشيعة الاثني عشرية الزيدية والاسماعيلية)

العلماء الزيدية في خصوص الصغيفة وطبع البلاغة . وسمعت عن السيد محمد
الكجراتي الهندكي من علماء الاسماعيلية البواهر لما اجتمع به بكر بلاء المشرفة
(سنة ١٣٤٠) - ان لائمتهم شرح عليها وهي من الكتب المندرجة لديهم
حتى ان «سيف الدين طاهر» - امامهم فعلاً نزيل سورت بدر من الصغيفة
الشريفة ؛ واما اصحابنا معاشر الامامية انا والله براهينهم فلا تسئل
عن جلالة هذا القفر الشريف لديهم ، وقد وجد عدة اجازات لهم في
خصوص الصغيفة مضافاً الى ذكرها في طي الاجازات . وعند من اجازات
اصحابنا اثنى عشرية اجازة منها اجازة صاحب الحدائق الشيخ يوسف
الجزلي ، وسيدنا بحر العلوم وغيرها . وهناك بعض اجازاتنا في خصوص
الصغيفة الشريفة - منها اجازة سيدنا ومولانا الاساذ الجليل السيد
قطب رحى الرواية مركز الاجازة ، وحلقة الافاق امام ائمة المحدث وقيمه
آية الله في الزمان ، الشريف ابى محمد الحسن ، صدق الدين الموسوي نزيل
مشهد كاظمين - (المؤرخ سنة ١٣٥٤) وهي هذه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بعد الحمد والصلوة فقد استجاز عنى الولد
الصالح الذى حرز من لعلم الطارف والتليد ، واخذ بمجاميع الفضل
بطريق سديد الشرف السند للنسابة ، لا زال كاسمه لطلبة معضلات
الدين شهابه ، شمسها ، السيادة والافادة والاقبال ، وغرة سيماء

(في أجازاته لمختص من الصحيفة و هج البلاغة) - (كه) -

التقاة والتجاة والكمال ، سلاله العزة الطاهرة ونقاوة الأنجم الزاهرة ،
ير العلم الذي يفيد ويفيض ، وجم الفضل الذي لا ينضب ولا ينضب ، الجامع
بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق ، الخاوم بين صفات الذات وجل
الصفات ، العالم العالم ، والمهذب بالصفي الكامل ، ابو المعالي «البد
شهاب الدين» الحسيني المرعشي المشتهر بالتجفي ، غامها الله بلطفه المحلى و
الحفي - في روايته كتاب هج البلاغة في خطب مولينا امير المؤمنين عليه السلام
والصحيفة الكاملة التجارية المعروفة بزوراهل البعث وان كانا متوا
الى مشتمها سلام الله عليها ، الا ان الانلاك في سلسله الرواة عنهم بما
يرغب فيه ، ويندب اليه ، - فاقول مستعينا بالله - ان لنا الى ذنبك الكاكر
طرقا ، منها ما اروي ، عن الشريف العلامة الأجل السيد محمد الحسيني
الفروني المحلى ، عن جماعة منهم عمه الزاهد السيد باقر ، عن جماعة منهم
سيدنا اية الله بحر العلوم المهدى الطباطبائي التجفي ، عن جماعة منهم العلامة
المير عبد الباقى الحسيني الخاقون ابادى امام الجمعية باصبهان ، عن جماعة
منهم والده العلامة المير محمد حسين سبط مولينا المجلسي ، عن جماعة منهم
العلامة فخر الشيعه السيد عليخان الحسيني المدني شارح الصحيفة بطرقه
المعروفة التي ذكرها في الشرح وغيره فلجنا بالسيادة دام علاه وزاده الله في
علمه تفاه ان يدعى بذلك الطرق المسلسلة المغنضة راجعا لشرائط الرواة

﴿كو﴾. (في مُسند ركّات الصَّحيفة)

واشترط عليها أن لا يترك سلوك سبيل الأخطا، في أمر دينه ودين أهله
سبيل النجاة، عصمنا الله وأباه من الزلل والخطأ، وقد حرّرها في مشهد
جدي لأمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام بأمره الصريح الشريف في
شهر جادي لثانية سنة ١٣٣٩ حامداً مصلحاً مصلماً الأفلح حسن بن
المهروم السيد هادي الموسوي. وله إجازات من طرف الزيدية وهي كثيرة -
منها - وهي أجل طرقة وإجازات من الزيدية، إجازة المقدم الهمام ابن الأئمة
الكرام سيف الرسول، وشرف بن الزهراء البولس بد ملوك الأسلام،
ودرة تيجان السلاطين مؤلفاً «الأمام يحيى بن حميد الدين الحنّ» ملك
البلاد والبنات السعيدة وأمّام الشيعة الزيدية في هذا العصر وناجج إمام
سنة ١٣٥٥. فائدة استدرج جماعة على الصحيفة كالصحيفة
(الثانية) - لصاحب الوسائل الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي. (والثالثة)
- لرواية التاريخ والتراجم وحالة الشيعة - الميرزا عبد الله افندي
صاحب رياض العلماء. (والرابعة) - لشيخ مشايخنا ثقة الاسلام الحاج
ميرزا حسين التوري الطبري. (والخامسة) - لسيدنا العلامة السيد
الحسيني الأمين نزيل دمشق الشام. (والسابعة) - لشيخنا الفقيه المحمّد
الحاج شيخ محمد باقر بن محمد حسن البهبهني الفاضل. (والسابعة)
لشيخنا في الرواية العلامة الشيخ هادي بن العباس الكاشف الغطاء.

(فَتَعَيَّنَ قَائِلُ حَدِّثْنَا) (كز)

التجفي صاحب كتاب مسند ركن الحج البلاغة وغيره. (الثامنة) - شيخنا العلامة الحاج ميرزا علي الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري، هذا ما وقف عليها من الصحائف. ومن من الله تعالى على ان وجد كتابا بايا ملحقات الصحيفة للشيخ الثقة محمد بن مظفر المدعوت بقى الزببادي لفرقة نزيل سمنان والمدفون بها من اجله فلا مبدئ شيخنا البهاء وقد ذكر في اوله انه بعد ما قرأت الصحيفة الكاملة على شيخى اى البهاء واجازته. اطلعت على بعض الادعية المنسوبة اليه مما الحى بالصحيفة الخ وخرج من ثاليفه سنة ١٠٢٣ هـ فائدة التي يظهر من احكامنا في قائل حد وتعيينه احتمالا ان (١) كونه عبدا للروضاء (٢) ابن السكوني. وذكر صاحب باض العلماء في ترجمة «عربي ابن مسافر» العبادي الذي روى عنه ابن ادريس انه يحتمل ان يكون المراد بمحمد شاهرقي شيخ عربي ابن مسافر فائدة تناسب لمقام مما سمعته عن الراربة المنسوبة اليه شيخنا الميرزا الخراساني المشهد الذي ذكر نزيل التجف لاشرف على المنبر نقلا عن ابن الجوزي في خصائص الأئمة، فاقه قال لولا امير المؤمنين علي لما اكمل توحيد المسلمين وعقائدهم ان النبي لم تحصل له الفرصة لابتداء اداءها العفائذ والفروع، واما ما قلناه من كون الصفات مثلا قسما، فاقية و١- والنتيجة عندى بخط العلامة الفاضل محمد تقي بن عناية الله الذي تلميذ العلامة الميرزا محمد هادي المرعشي السبزواري والزواجر عنهما،

فعلية، وإن إيتا عين زائه، تعالى، وإيتا البت بعينها، وغيرهما من
دقائق المطالب ورفائفها - فإن المسلمين عبال على إمبر الموزير
متعلمين منه إلى أن قال في حق مولا ناسد الشا جدين ما محصله
أن على بن الحسين زين العابدين له حق التعليم في الأملاء والأثناء
وكيفية المكالمة والمخاطبة وعرض الحوائج إلى الله تعالى فإنه لولاه
لم يعلم المسلمون كيف يتكلمون ويتفوهون بسخانة في حوائجهم، فإن
هذا الأمام علمهم بأنه متى ما استغفرت فقل كذا وتمع ما استغفرت
قل كذا - ومتى ما خفت من عدو قل كذا الخ . وإتي في سنة ١٣٥٣ -

بعث نسخة من الصّحيفة الشريفة، إلى العلامة المفاسر الشيخ جوهري
طنطاوي صاحب الثغر المعروف مفتي الإسكندرية، لبطاعتها،
فكتب إلى من القاهرة وصول الصّحيفة، وشكره على هذه الهدية
السيّنة وأطرب في مدحها والثناء عليها، إلى أن قال، ومن الشفاء
إنا إلى الآن لم ننف على هذا الأثر القيم الخالد من موارث النبوة و
أهل البيت وإتي كلما نألمها رابها فوق كلام المخلوق وروى كلام
أئمة الخلق إلى أخوانا قال: ثم سئل عني هل شرحها أحد من علماء ^{سلطنة} الأ
فكتب إليه السامي من شرحه ممن كتب علم به، وقد تمت للمأخذة رها
السالكين للتبدي عليخان، وكتب في جواب وصوله إلى مصتم ومثمر الذيل

(في الأثر إلى اعثاه الناشر جميع الصحيفة ومقابلتها) (كط) ١٠

على ان أكب شرحاً على هذه الصحيفة الغرزة انتهى . فائدة وح
تلقب الصحيفة الشريفة بالكاملة ، على ما سمعته عن السيد جمال الدين
الكوكازي الهنائي ، انه توجد عند الزيدية هذه الصحيفة ، لكنها
ليست بتمامه ، تنقص عن هذه وتفرق من نصفها ، وانتمهرت هذه
بالكاملة في قبال ذلك ، والله العالم . وهناك فوائد ومأرب ،
تعلق بهذه الصحيفة الشريفة ، قد طوبى اغناها كتحاً ، لعد ماعد
الحال وعدم اقتضاء الرسالة . هذا ما وفقني الله سبحانه وارجو
من فضله وعيم اباديه : - ان يديم توفيق العبد الصالح . والولي
الفالح ، زخرالافضل والتجار ، جناب « الشيخ محمد الأخوند »
نجمل التقى الورع « الحاج شيخ احمد » الناجر الهزدي نزبل النجف
الأشرف دام مجدهما ؛ فانه سلمه الله وابقاه ثمر الذيل ، في طبع هذه
النسخة الشريفة . بعد عرضها ومقابلتها ، على نسخة مقررة على مولا
العلامة المجلستى الأول مع كمال لدقة وهاهية الحزم ، والتحرر في التصحيح
كل ذلك رجاء للشوبة ، والملمس من اخوان المؤمنين ان يذكر وهما واثاباً
في مظان الأجابه ، سيما في المشاهدة المسترنة ، ومناجد يذكر فيها اسم
الله تعالى . وانا اقل اهل بيت النبوة والسفارة ابوالعلماء « شهاب الدين »
الحسيني الحنفي المرحوم المشهور بالحنفي . كان الله له . وعفي عنه امين ،
١٣٤١ هـ رجب ١٣٤١ ليلة قم المشرفة حرر لا نمة (١٠) ١٠

هكذا الحنف قيساً من مشه

بالرحم الراحمين

وقع الفرع من مشه من الحنف

في يوم السبت ثالث والعشرين شهر

والخط من سنة التاسع والعشرين

لقد الف من الف من الثبوت على يده

من ارباب اقدام الفقراء والمكس

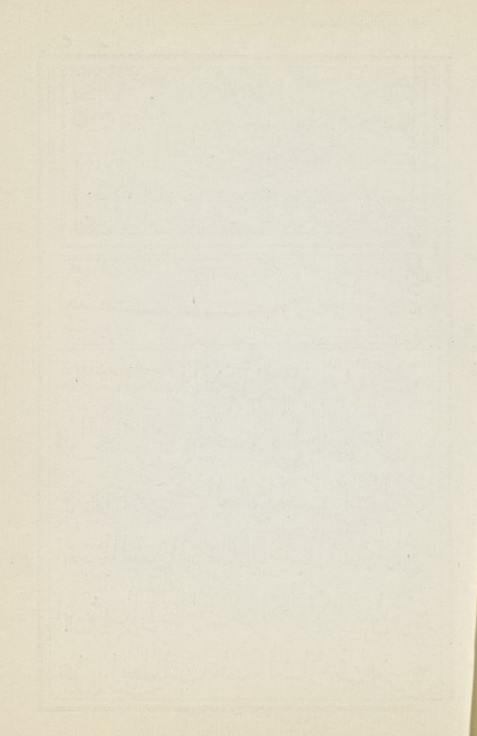
ابن محمد علي محمد حسين

الاصدقاني



الصورة الفطو غرافيه من الصحيفه الاخير ه من نسخة الاصل وحاشية بخط
الامامة المجلسي

﴿صُورُهُ أَجَازَةٌ مُوَلَّانَا الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ لَوْلَهُ الْمَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ بِمُحَاطَةِ الشَّرِيفِ﴾
 ﴿عَلَى هَاسِ الصَّحِيفَةِ الْآخِرَةِ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ الْمَوْجُودِ فِي الظَّهْرِ مِنَ الْفُطُورِ غَرِيبَةٍ﴾
 أَهْلُ الْوَلَدِ الْأَعَزُّ عَبْدُ اللَّهِ أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى نَاسِدَانَهُ وَتَوْفِيقَانَهُ قِرَاءَةً وَتَصْحِاحًا
 وَتَدْقِيقًا وَاجْزَتْ لَهُ أَنْ يَرْوِيَهَا عَجَبٌ بِأَسَانِيدِ الْمُنْكَرَةِ الْإِسْتِدَالِ جَدِّ بْنِ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَمَنْ أَوْلَهَا أَبَاءَ خَافَةِ الْأُمَّةِ الْمُعْصُومِينَ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي الرُّؤْيَا مَعَ ظُهُورِ أَثَارِهَا وَالنَّمْتُ مِنْهُ أَدِيمُ فَضْلِهِ
 أَنْ لَا يَنْسَاهُ فِي خَلْوَانِهِ وَفِي مِظَانِ أَجَابَةِ دَعْوَانِهِ نَمَقَهُ بِدَارِ الدَّارَةِ
 أَخْرَجَ الْمَرْبُوبِينَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مَجْلِسِي عَمِّي عَنْهُمَا غَرَّةُ شَهْرٍ
 ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ لِسَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ بَعْدَ أَلْفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُقَدَّسَةِ
 النَّبَوِيَّةِ حَامِدًا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُصَلِّيًا عَلَى أَفْضَلِ السَّادَةِ الْمُرْسَلِينَ وَ
 عَزْمًا وَذَرَفَةً مَا ذَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف
 أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن
 محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله
 أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبد الله محمد بن أحمد
 ابن شهباز الخازن الخزانة مولانا أبا المفضل
 علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع

الأول من سنة ست عشرة وخمسة قرأته
 عليه وأنا اسمع قال سمعتها على الشيخ الصدوق
 أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري
 المعدل حمد الله عن أبي المفضل محمد بن
 عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا الشرف
 أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن
 جعفر بن الحسن بن الحسن بن أحمد المؤمن بن علي
 ابن أبي طالب عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن عمر
 ابن خطاب الزيات سنة خمس وستين فمأثرت
 قال حدثني خالي علي بن النعمان الأعمى قال حدثني
 عمر بن متوكل الثقفي البلخي عن أبيه متوكل بن

هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام
وهو متوجه الى خراسان فسلمت عليه فقال
لي من اين اقبلت قلت من الحج فسالني عن
اهله وبني عمه بالمدينة واحفي السؤال عن
جعفر بن محمد عليه السلام فاخبرته بخبره
وخبرهم وحرزناهم على ابيه زيد بن علي عليه السلام
فقال لي قد كان عمي محمد بن علي اشار علي لي
بترك الخروج وعرف ان هو خرج وفارق المدينة
ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر
ابن محمد عليه السلام قلت نعم قال فهل سمعته
يذكر شيئا من امري قلت نعم قال بهم ذكر في خبري

قلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك
 بما سمعته منه فقال بالموت تخوفني هات
 ما سمعته فقلت سمعته يقول انك تقتل وتصلب
 كما قتل ابوك وصلب فغضب وجهه قال يحجو
 الله ما يشاء وبشيت عند ام الكتاب
 يا متوكل ان الله عز وجل ابدها الامر بنا وجعل
 لنا العلم والسيوف فجمعنا لنا وخص بنو عمنا
 بالعلم وحده فقلت جعلت فداك اني اريد الناس
 الى ابريحتك جعفر عليه السلام اميل منهم
 اليك الى ابيك فقال ان عتي محمد بن علي
 وابنه جعفر اعليهما السلام دعوا الناس الى

الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا بن
 رسول الله اهل علم ام انتم فاطرق الى الارض
 ملياً ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم
 يعلمون كما نعلم ولا نعلم كل ما يعلمون
 ثم قال لي اكبت من ابن عمي شيئاً قلت نعم
 قال ارنبه فاخرجت اليه وجوها من العلم
 واخرجت له دعاء املاه على ابو عبد الله
 عليه السلام وحدثني ان ابا عبد الله عليه السلام
 عليهما السلام املاه عليه واخبره انه من
 دعاء ابي علي بن الحسين عليهما السلام من
 دعاء الضحيفة الكاملة فتظرفه بحبي

حتى أتى على آخره وقال لى أنا ذن فى نسخه
 فقلت يا بن رسول الله استأذن فيما هو
 عنكم فقال أما الآخر جئ إليك صحيفه من
 الدعاء الكامل مما حفظه أبى عن أبى
 وإن أبى أوصانى بصوفها ومنعها غير أهلها
 قال عمير قال أبى فمئت إليه فقبلت أسه
 وقلت له والله يا بن رسول الله أنى لا دى الله
 بحبكم وطاعنكم وأنى لا رجوان يسعدنى
 فى جهونى ومماتى بولايتكم فرمى صحيفته
 التى دفعنها إليه الى غلام كان معه وقال
 اكتب هذا الدعاء بخط يدي حسن عرضة

على اعلی حفظه فانني كنت اطلبه من
جعفر حفظه الله فبمنعني قال المنوكل
فندمت على ما فعلت لمراد ما اصنع
ولم يكن ابو عبد الله عليه السلام
تقدم الى الا اذ دفعه الى احد ثم دعا بعبية
فاستخرج منها صحيفة مقفلة مخنومة
فنظر الى الخاتم وقبله وبكى ثم فضه و
فتح الفقل ثم نشر الصحيفة ووضعها على
عينه وامرها على وجهه وقال والله يا
منوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي اني
افتل واصلب لما دفعها اليك لكنت

١١
بها ضئينا ولكني اعلم ان قوله حق اخذ عن
ابائه وانه سيصنع عليه السلام فخفت ان
يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتموه
ويخرجون في خرابهم لانفسهم فاقبضها و
اكتبها وترتب بها فاذا قضى الله من امري
وامر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي امانة
لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد
وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي عليهما السلام فافهما القائمان في هذا
الامر بعدي قال المتوكل فقبض الصحيفة
فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت

ابا عبد الله عليه السلام فحدثته الحديث
 عن يحيى فبكى واشتد وجده به وقال رحم الله
 ابن عمي والحقه بابائه واجداده والله يا
 منوكل ما منعني من دفع الدعاء اليه الا
 الذي خافه على صحيفة ابيه وابن الصحيفة
 فقلت ها هي ففتحها وقال هذا والله خط
 عمي زيد ودعاء جدي علي بن الحسين
 عليهما السلام ثم قال لابنه قم يا اسمعيل
 فأنني بالدعاء الذي امرتك بحفظه وصون
 فقام اسمعيل فاخرج صحيفة كأنها الصحيفة
 التي دفعها الي يحيى بن زيد فقبلها ابو عبد الله

ووضعها على عينه وقال هذا خط ابى املاه
 جدك عليهما السلام بمشهد مني فقلت يا رسول
 الله ان رايت ان اعرضها مع صحيفة زيد بن يحيى
 فأذن لي في ذلك قال قد رايتك لذلك اهلاً
 فطرت اذا هما امر واحد ولم اجد حرفاً منها
 يخالف ما في الصحيفة الاخرى ثم استأذنت
 ابا عبد الله في دفع الصحيفة الى ابى عبد الله
 ابن الحسن فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
 الى اهلها نعم فادفعها اليهما فلما انفضت للقيائهما
 قال لي مكانك ثم وجه الى محمد بن ابراهيم فجاءنا
 هذا مبراث بن عتيك يحيى من ابيه قد خضعا به

دون اخوف نحن مشرطون عليكم كما فيه شرط فقال
رحمك الله قل فقولك المقبول فقال لا نخرج
هذه الصبيحة من المدينة قالوا لم ذاك قال ان ابن
عمكما خاف عليها امرأ خافه انا عليكما قال لا انما
خاف عليها حين علم انه يقتل فقال ابو عبد الله
وانما فلا نأمنافوا الله اني لأعلم انكما ستخرجان كما
خرج وستقتلان كما قتل فقاما وهما يقولان لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما خرجا قال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا متوكل كيف قال لك يحيى
ان عمي محمد بن علي وابنه جعفر ادعوا الناس الى الحيوة
ونحن دعوناهم الى الموت قلت نعم اصلحك الله

فُدَقَالَ لِي اَبْرَحْمَكَ بِحَبِي فِيكَ فَقَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ
 بِحَبِي اِنَّ ابِي حَدَّثَنِي عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ ع
 اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخَذَهُ نَعْسَةً
 وَهُوَ عَلَى مَنْبَرِهِ فَرَأَى فِي مَنْامِهِ رَجُلًا لَا يَنْزُونَ عَلَى
 مَنْبَرِهِ نَزْوًا وَقُرَّةً وَبَرْدًا وَنَاسًا عَلَى اَعْقَابِهِمْ
 الْقَهْقَرَى فَاسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ جَالِسًا وَالْخَزَنَجَرُ
 فِي وَجْهِهِ فَاَنَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْاَيَةُ وَمَا
 جَعَلْنَا الرَّؤْيَا اِلَّا رِيَالًا لِكَلْفَتَةِ النَّاسِ وَالشَّجَرَةُ
 الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَنَحْوُهَا فَمَا يَزِيدُهُمْ اِلَّا طُغْيَانًا
 كَبِيرًا يَعْبِي بَنِي اَمِيَّةٍ قَالَ يَا جَبْرِئِيلُ اَعَلَى عَهْدِكَ يَكُونُونَ
 وَفِي زَمَنِي قَالَ لَا وَلَكِنْ تَذَرُوحِي الْاِسْلَامَ مِنْ مَهْجَرٍ

فنلبث بذلك عشر آثم ندور رحي الإسلام
 على أس خمسة وثلاثين من مهاجر كـ فنلبث للبد
 خمساً ثم لا بد من رحي ضلالة هي قائمة على قطبها
 ثم ملك الفراعنة قال انزل الله تعالى في ذلك انا
 انزلناه في ليلة القدر وما ادرى بك ليلة القدر
 ليلة القدر خير من الف شهر مما يلكها بنو امية ليس
 فيها ليلة القدر قال فاطلع الله نبيه عليه السلام ان
 امية تملك سلطان هذه الامة وملكها طول
 هذه المدة فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى
 بأذن الله تعالى بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشرون
 عداوتنا اهل البيت بغضنا اخبر الله نبيه بما

يلقى اهل بيت محمد واهل مودتهم وشيعتهم
 منهم في ايامهم وملكهم قال وانزل الله تعالى
 فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفراً واحلوا
 قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
 نعمت الله محمد واهل بيته جبرهم ايمان بدخل الجنة
 وبغضهم كفرو نفاق بدخل النار فاسترسوا الله
 صلى الله عليه واله ذلك الى علة واهل بيت قال
 ثم قال ابو عبد الله ما خرج ولا يخرج منا
 اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلماً
 او ينشحقاً الا اضطلت به البلية وكان قائماً
 زيادته في مكر وهنا وشيعتنا قال المنوكل

ابن هرون ثم املى على ابو عبد الله عليه السلام
 الادعية وهي خمسة وسبعون بابا سقط عني
 منها احد عشر بابا وحفظت منها ثيفا وستين
 بابا وحدثنا ابو الفضل قال حدثني محمد بن
 ابن روية ابو بكر المدائني الكاتب قبل الرحبة في
 داره قال حدثني محمد بن احمد بن مسلم المطهري قال
 حدثني ابي عن عمير بن منوكل البلخي عن ابيه المنوكل
 ابن هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام
 فذكر الحديث بتمامه الى رؤيا النبي صلى الله عليه
 واله النبي ذكرها جعفر بن محمد عن ابيه صلوات
 الله عليهم وفي رواية المطهري ذكر الابواب

وهي التَّحْمِيدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢٢	٢ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٣
٣ الصَّلَاةُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ ٣٣	٤ الصَّلَاةُ عَلَى مَصْدَرِ الرِّسَالِ ٣٩
٥ دَعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ وَخَاصَّتِهِ ٤٣	٦ دَعَاؤُهُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ ٤٧
٧ دَعَاؤُهُ فِي الْمَهْمَاتِ ٥٤	٨ دَعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِعَاذَةِ ٥٦
٩ دَعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِقْيَامِ ٥٩	١٠ دَعَاؤُهُ فِي التَّجَالُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ٦١
١١ دَعَاؤُهُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ ٦٣	١٢ دَعَاؤُهُ فِي الْأَعْرَافِ ٦٥
١٣ دَعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ ٧٧	١٤ دَعَاؤُهُ فِي الظَّلَامَاتِ ٧٥
١٥ دَعَاؤُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ ٧٩	١٦ دَعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِقَالَةِ ٨٢
١٧ دَعَاؤُهُ عَلَى الشَّيْطَانِ ٩١	١٨ دَعَاؤُهُ فِي الْمَحْدَرَاتِ ٩٦
١٩ دَعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِقَامِ ٩٧	٢٠ دَعَاؤُهُ فِي مَكَامِ الْأَخْلَاقِ ٩٩
٢١ دَعَاؤُهُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ ١١٢	٢٢ دَعَاؤُهُ عِنْدَ الشَّقَةِ ١١٨

٢٣	دَعَاؤُهُ بِالْعَافِيَةِ ص ١٢٤	٢٤	دَعَاؤُهُ لِابْنِ بَوَيْهٍ ص ١٢٨
٢٥	دَعَاؤُهُ لَوْلَدِهِ ص ١٣٣	٢٦	دَعَاؤُهُ لِحَبْرَانِهِ ص ١٣٨
٢٧	دَعَاؤُهُ لِأَهْلِ الثَّغْوِ ص ١٤٠	٢٨	دَعَاؤُهُ فِي التَّقَرُّعِ ص ١٥٠
٢٩	دَعَاؤُهُ إِذَا قُتِرَ عَلَيْهِ ص ١٥٢	٣٠	دَعَاؤُهُ فِي الْمَعُوذَةِ عَلَى قَضَائِهِ ^{١٥٣}
٣١	دَعَاؤُهُ بِالتَّوْبَةِ ص ١٥٥	٣٢	دَعَاؤُهُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ^{١٦٥}
٣٣	دَعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ ص ١٧٦	٣٤	دَعَاؤُهُ إِذَا أُبْغِيَ وَرَأَى مَبْنًى يَفْضِيهِ ^{١٧٨}
٣٥	دَعَاؤُهُ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ^{١٨٠}	٣٦	دَعَاؤُهُ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ ^{١٨١}
٣٧	دَعَاؤُهُ فِي الشُّكْرِ ^{١٨٤}	٣٨	دَعَاؤُهُ فِي الْإِعْتِذَارِ ^{١٨٩}
٣٩	دَعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ ^{١٩٠}	٤٠	دَعَاؤُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْتِ ^{١٩٥}
٤١	دَعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الشَّرِّ وَالْوَقَايَةِ ^{١٩٨}	٤٢	دَعَاؤُهُ عِنْدَ خَمْسَةِ الْفَرَسِ ^{١٩٨}
٤٣	دَعَاؤُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ ^{٢٠٩}	٤٤	دَعَاؤُهُ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ ^{٢١٢}

دعاؤه لوزاع شهر رمضان ^{ص ۲۲}	۴۵	دعاؤه للعیدین والجمعة ^{ص ۳۸}	۴۶
دعاؤه لعرفة ص ^{ص ۲۴}	۴۷	دعاؤه للاضحی والجمعة ^{ص ۲۷۷}	۴۸
دعاؤه فی دفع کید الأعداء ^{ص ۲۸۷}	۴۹	دعاؤه فی الرهبه ص ^{ص ۲۹}	۵۰
دعاؤه فی التضرع الاستکانه ^{ص ۲۹۷}	۵۱	دعاؤه فی الاطراح ص ^{ص ۳۰۲}	۵۲
دعاؤه فی التذلل ص ^{ص ۳۰۶}	۵۳	دعاؤه فی استکشاف الهیوم ^{ص ۳۰۸}	۵۴

وباقی الأبواب بلفظ ابعبدا لله المحسنی رحم الله
 حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسنی
 قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزبای
 قال حدثني خالي علي بن النعمان الا علم قال
 حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه
 متوكل بن هرون قال املى علي سيد الصادق

ابو عبد الله جعفر مجاهد الملقب على الحسين علي
ابي محمد بن علي عليهما اجمعين السلام بمشهد مني

وكان من دعائه على السلام اذا ابتداء الدعاء
بدعاء التحميد لله عز وجل الشاء عافيا

الحمد لله الاول بلا اول كان
قبله والاخر بلا اخر يكون بعده الذي
قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين و
عجزت عن نعته اوهام الواصفين ابتداء
بقدرته الخلو ابتداء واختراعهم على مشيئة
اختراعهم سلك بهم طريق ارادته وبعثهم
في سبيل محبته لا يملكون تاخير اعماقهم

دُعَاؤُهُ فِي التَّحْمِيدِ لِلَّهِ - ٢٣

إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْدِمًا إِلَى مَا آخِرُهُمْ
عَمَّنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوًّا مَعْلُومًا
مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ زَادِهِ نَاقِصٌ
وَلَا يَزِيدُ مِنْ نَفْصٍ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي
الْحَيَوَةِ أَجَلًا مَوْقُوتًا وَنَصَبَ لَهُ أَمَدًا
مَحْدُودًا يَتَخَطَّأُ إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمُرِهِ وَيَرْتَهِّقُهُ
بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ وَاسْتَوْجَبَ
حِسَابَ عُمُرِهِ قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ
مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ أَوْ مَحْدُورِ عِقَابِهِ لِجَزَى
الَّذِينَ آسَأُوا إِيْمَا عَمِلُوا أَوْ لِحَزَى الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنِ عَدَلَ مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ

٢٤ - دَعَاؤُهُ فِي التَّحْمِيدِ لِلَّهِ تَعَالَى

تَظَاهَرَتْ الْأَوْدَةُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يُسْأَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَسَّ عَنْ
عِبَادِهِ مَعْرِفَةً حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ
مِنْهُ الْمُتَابِعَةِ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ
الْمُنْظَاهِرَةِ لِنَصْرَفُوا فِي مِنْهُ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ
وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا
كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْأَنْسَانِيَّةِ
إِلَى حُدُودِ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ
إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَّفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَأَلْهَنَا
مِنْ شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بُرُوقَ بَيْتِهِ

وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ
وَجَبْنَنَا مِنَ الْأَلْحَادِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِ حَمْدًا
نُعَمِّرُ بِهِ فِيمَنْ حَمْدُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنُسَبِّحُ بِهِ
مَنْ سَبَّحَ إِلَى رِضَاةٍ وَعَفْوٍ وَحَمْدٍ يُضِي لَنَا
بِهِ ظُلُمَاتُ الْبَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ
الْمُبْعَثِ وَيُسْرِفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ
الْأَشْهَادِ يَوْمَ تَجْرِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عَلَيْهِ
فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ شَهِدَهُ الْمُقَرَّبُونَ حَمْدًا
تَقْرُبُهُ عَيْنُونَا إِذَا بَرَقَتْ الْأَبْصَارُ وَتَبَيَضُّ

بِهِ وَجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ حَمْدًا
 نَعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ
 حَمْدًا نُرَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقْبِنِينَ وَنُضَا
 بِهِ أَنْبِيَائَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ الَّتِي
 لَا تَزُولُ وَتَحِلُّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا خَاسِنَ الْخَلْقِ وَاجْرَى
 عَلَيْنَا طِيبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ
 بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلْقٍ سِوَهُ
 مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَارَتْهُ إِلَى طَاعَتِنَا
 بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ
 إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى نُؤَدِّي

دُعَاؤُهُ فِي التَّحْمِيدِ لِلَّهِ ٢٧

شُكْرُهُ لَامَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّنَا فِي الْأَلِ
الْبَسِطِ وَجَعَلَ لَنَا آدَوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَعَنَا
بَارِوَاكِ الْحَيَوَةِ وَأَثَبَتْ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ
وَعَذَّأَنَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ
أَقْنَانَا بِمَنْتِهِ ثُمَّ أَمَرَنَا بِالْخَيْرِ طَاعَتَنَا وَنَهَانَا
لِيَبْنِي شُكْرَنَا فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ
رَكِبْنَا مُنُونَ رَجَرِهِ فَلَمْ يَبْدَدْ نَا بِعُقُوبَتِهِ
وَلَمْ نَعَا جِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ نَا نَا نَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا
وَانْظُرْ مَرَّاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفْعِدْهَا إِلَّا
مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ نَعْتَدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا

لَقَدْ حَسَنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِحْسَانُهُ
إِلَيْنَا وَجَسَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَاْمَا هَكَذَا
كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ
وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يُكَلِّفْنَا
الْأَوْسَعَ وَلَمْ يُجَشِّمْنَا إِلَّا يُسْرًا وَلَمْ يَدْعِ لِأَحَدٍ
مِنَّا حُجَّةً وَلَا عُذْرًا فَالْهَالِكُ مِنَّا مَرَّ هَبْلَكَ
عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَذْنِي مَا لَا تُكْتَبُ إِلَيْهِ
وَأَكْرَمُ خَلْقَتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضِي حَامِدِيهِ
لَدَيْهِ حَمْدًا يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبِّنَا
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ

دُعَاؤُكَ فِي التَّحْمِيدِ لِلَّهِ ٢٩

لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَ
الْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ
الْأَشْيَاءِ وَمَكَانِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا
أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سُرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ
وَلَا مَبْلَغَ لِمَغَايَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمْدِهِ حَمْدًا
يَكُونُ وَصْلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوُهُ وَسَبَبًا
إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا
إِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ
وظَهْرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ
وَعَوْنًا عَلَى نَادِيَةِ حَقِّهِ وَوِطَائِفِهِ حَمْدًا نَسْعُدُ

٣٠- دَعَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سُبُلِ اللَّهِ

بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَنَصِيرِهِ فِي نَظْمِ
الشَّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ

وَكَانَ مِنْ دُجَا عَلَيْهِ بِمِلَّةِ التَّحِيَّةِ فِي
الصَّلَاةِ عَلَى سُبُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَيْنَا
بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ
الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ بِفُتُوهِ
الَّتِي لَا تَعْجُرُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفْوُطُهَا شَيْءٌ
وَإِنْ لَطَفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذَرَأَ وَجَعَلَنَا
شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَكَثَّرْنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ
قَالَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى فَحِيدٍ

وَبِحَبِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيكَ مِنْ عِبَادِكَ
 إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ
 كَمَا نَصَبَ لِمَرْكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فَيْكَ لِلِكُرْوَةِ
 بَدَنَهُ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَاقَمَتَهُ وَ
 حَارِبَ فِي رِضَاكَ أَسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي أَحْيَاءِ
 دِينِكَ رَجْمَهُ وَأَقْصَى الْأَدْنَى عَلَى الْجُودِ هِمَّ
 وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَالْأَلَى
 فَيْكَ الْأَبْعَدَيْنِ وَعَادَى فَيْكَ الْأَقْرَبَيْنِ
 وَأَدَّ أَبَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتْعَبَهَا
 بِالْدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا بِالْبُصْحِ لِأَهْلِ
 دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ وَمَحَلِّ

النَّاسِ عَنِ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ
مَسْقِطِ رَأْسِهِ وَمَا نَسَفَسَهُ إِرَادَةً مِنْهُ
لِإِعْزَازِ دِينِكَ وَاسْتِنصَارِ أَعْلَى أَهْلِ الْكَفْرِ
بِكَ حَتَّى اسْتَتَبَ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ
وَاسْتَتَمَ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ فَهَذَا إِلَهُهُمْ
مُسْتَفْتِحًا بِعَوْنِكَ وَمُتَّقِيًا عَلَى ضَعْفِهِ
بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُقُرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ
عَلَيْهِمْ فِي جُبُوحِهِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ وَ
عَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ
فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا
مِنْ جَنَّاتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوِيَ فِي مَنْزِلَةٍ وَلَا يُكَافَأَ

فِي مَرْتَبَةٍ وَلَا يُؤَاذِنُهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ
وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرَفَهُ فِي أَهْلِ الطَّاهِرِينَ
وَأَقَمَتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ
أَجَلَ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ يَا وَافِيَ الْقَوْلِ
يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ وَكُلِّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ

اللَّهُمَّ وَحْمَلَةَ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْنَوْنَ مِنْ
تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ وَلَا
يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ لَا تُؤْثِرُوا النَّقْصَةَ

عَلَى الْحَدِّ فِي أَمْرِكَ وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَدِ
 إِلَيْكَ إِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ الشَّاهِدُ
 الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْأَذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ
 فَيُنَبِّئُهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَعِي رَهَائِنَ الْقُبُورِ وَمُيَكِّنَا
 ذَوَا الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانَ الرَّفِيعَ مِنْ طَلْعَتِكَ
 وَجِبْرِيلَ الْأَمِيرَ عَلِيَّ وَحَبِيبَ الْمُطَاعِ فِي
 أَهْلِ سَمَوَاتِكَ الْمَكِينِ لَدَيْكَ الْمُفَرِّغِينَ
 وَالرُّوحَ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ
 وَالرُّوحَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ
 عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ
 سُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى تِلْكَ الْأَلا

وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَامَةٌ مِنْ دُوبٍ وَلَا
 أَحْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَلَا فُتُورٌ وَلَا تَشْغُلُهُمْ عَنْ
 تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ عَظِيمِكَ
 سَهْوُ الْغَفَلَاتِ الْخُشْعُ الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ
 النَّظَرَ إِلَيْكَ التَّوَكُّسُ الْأَذْفَانِ الَّذِينَ قَدْ
 طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ الْمُسْتَهْزُونَ بِذِكْرِ
 الْآلَمِ وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَ
 جَلَالِ كِبَرِيَّاتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى
 جَهَنَّمَ تَزْفَرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا
 عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ
 عَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَاتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَةِ

عِنْدَكَ وَحُمَالِ الْغَيْبِ إِلَى سُلَيْكِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى وَحْيِكَ وَقِبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ
 اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ
 وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ
 أَطْبَاقِ سَمَوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ
 الْأَمْرُ بِتِمَامِ وَعْدِكَ وَخُزَانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ
 السَّحَابِ الَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ
 الرَّعْدِ وَإِذَا اسْبَحْتَ بِهِ خَفِيفَةَ السَّحَابِ
 أَلْتَمَعَتْ صَوَائِقُ الْبُرُوقِ وَمُسَيِّعِي الشَّلْجِ وَ
 الْبَرَدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ وَ
 الْقُؤَامِ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ وَالْمُوكِّلِينَ بِأَيْمَانِ

دَعَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَمَلِ الْعَرْشِ ٢٧

فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَفْنَاهُمْ مَشَاقِيلَ الْمِيَاهِ
وَكُلِّ مَا تَحْوِيهِ لَوَاجِحُ الْأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا
وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ
بِمَكْرُوهٍ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرِّخَاءِ
وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرِّهِ وَالْحَفَظَةِ
الْكِرَامِ الْكَائِبِينَ وَمَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ
وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ قَتَانِ الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ
بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكِ وَالْخَزَنَةِ وَرُضْوَانِ
وَسَدَنَةِ الْجَنَانِ وَالَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ
مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ

٣٨ - دَعَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى حَمَلِ الْعَرَبِ

عُقْبَى الدَّارِ وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ
خُذُوا فَعَلَوْهُ ثُمَّ ابْجِمْ صَلَوُهُ ابْتَدَرُوا سِرَاعًا
وَلَمْ يُنْظَرُوهُ وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانًا
مِنْكَ وَيَا أَيُّ أَمْرِ وَكَلْتَهُ وَسُكَّانَ الطَّوَاءِ
وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ
عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقُهَا
شَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَوَةٌ تَرِيدُهُمْ كَرَامَةً
عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اللَّهُمَّ
وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَ
بَلَّغْتَهُمْ صَلَوَاتِنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا
فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ

دَعَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى ابْنِ السُّلَيْمِ ٣٩

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى اتِّبَاعِ
الرَّسُولِ مُصَدِّقِهِمْ

اللَّهُمَّ وَاتِّبَاعِ الرَّسُولِ مُصَدِّقُوهُمْ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ
الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ وَالْإِشْتِيَاقِ إِلَى
الرُّسُلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَ
زَمَانٍ أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولًا وَأَقَمْتَ لَهُ فِيهِ
دَلِيلًا مِنْ لَدُنْكَ أَدْبَرَ إِلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أُمَّةٍ الْهُدَى وَفَادَةٍ
أَهْلِ الثَّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ فَاذْكُرْهُمْ
مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ لَلْقَوْمِ وَأَصْحَابِ

٤٠- رَعَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى تَبِيعِ السُّلُطَانِ

مُحَمَّدٌ خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ
أَبْلَوْا الْبَلَاءَ أَحْسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَأَسْعَوْا
إِلَى إِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَاسْتَجَابُوا
لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَفَارَقُوا
الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ
وَقَاتَلُوا الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ بُيُوتِهِ
وَانْتَصَرُوا بِهِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْطُوبِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ
بَرْجُونَ تَجَانُّ لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ
هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ
وَانْتَفَتَ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ
قَرَابَتِهِ فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ فَيْدَكَ

٤١ - دُعَاؤُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ السُّلُوكِ ٤١

وَأَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ
عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاةً لَكَ إِلَيْكَ
وَأَشْكُرُهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دَارَ قَوْمِهِمْ
خُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ وَمَنْ
كَثُرَتْ فِي اعْتِرَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمُ اللَّهُمَّ
وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا
سَمَنَهُمْ وَتَحَرَّوْا وَجْهَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى سَبِيلِهِمْ
لَمْ يَنْتَهِمْ رَبُّهُمْ فِي بَصِيرَتِهِمْ وَلَمْ يَخْلُجْهُمْ
شَكٌّ فِي قِفْوَاتِهِمْ وَالْأَتِمَامِ بِهَدَايَةِ

مَنَارِهِمْ مُكَافِفِينَ وَمُؤَازِرِينَ طُمُ بَدِينُونَ
 بِدِينِهِمْ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ بِتَفْقُوهٍ عَلَيْهِمْ
 وَلَا يَهْتَمُونَ بِمَا آذَى إِلَهُهُمْ اللَّهُمَّ وَصَلْ
 عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمْ وَعَلَى مَنْ
 أَطَاعَكَ مِنْهُمْ صَلَوةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَةٍ
 وَتَفْسَحُ لَهُمْ فِي رِیَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ
 كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ
 عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 الْإِطَارِقَ يُطْرَقُ بِخَبَرٍ وَتُبَعِّثُهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ
 حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ وَالطَّمَعِ فِي مَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ

دَعَاؤُ لِنَفْسِكَ أَهْلًا فِي الْآيَةِ - ٤٣

الَّتِي فِيهَا تَحْوِيهِ أَبْدَى الْعِبَادِ لِرَدِّ هُمْ إِلَى
الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَتُرْهَدُهُمْ
فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ وَتُحِبِّبُ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ
وَالْأَسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَتَهْوُونَ عَلَيْهِمْ
كُلَّ كَرْبٍ يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ مَخْرُوجِ الْأَنْفُسِ مِنْ
أَبْدَانِهَا وَتُعَافِيهِمْ بِمَا نَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ
مَحْذُورَاتِهَا وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا
وَتُصَيِّرُهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقْبِلِ الْمُتَقَبِّرِ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِ عَالِيَةِ السُّكْرِ لِنَفْسِكَ أَهْلًا فِي الْآيَةِ
يَا مَنْ لَا تَقْضِي عَجَائِبَ عَظَمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْحَبِيبِ الْغَنِيِّ الْأَحْمَدِ فِي عَظَمَتِكَ يَا مَنْ

٤٤- دَعَاؤُ لِنَفْسِكَ أَهْلًا قَلِيلًا

لَا تُنْهَيْ مُدَّةَ مُلْكِهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِعْتَقِ
رِقَابَنَا مِنْ تَقْمِيكَ وَبِأَمْنٍ لَا تُقْنِي خُرَافِينَ رَحِمِهِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي
رَحْمَتِكَ وَبِأَمْنٍ نَقْطَعُ دُونَ رُؤْيَا الْأَبْصَارِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآذِنَا إِلَى قُرْبِكَ يَا مَنْ
تَصَغَّرَ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَكَرِّمْنَا عَلَيْكَ وَبِأَمْنٍ تَظْهَرُ عِنْدَ بَوَاطِنِ
الْأَخْبَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُفْضَحْنَا لَكَ
اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ هِبَةِ الْوَهَّابِينَ بِهَبَّتِكَ وَ
اَكْفِنَا وَخْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصَلَّتِكَ حَتَّى لَا غَيْبَ
إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَذَلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ

دَعَاؤُ لِنَفْسِكَ أَهْلَكَ الْإِيْنَةُ - ٥٥

مَعَ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَدِّ
لَنَا وَلَا تَكْدِ عَلَيْنَا وَأَمْكُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا
وَأَدِلْ لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَقِنَا مِنْكَ وَاحْفَظْنَا بِكَ وَاهْدِنَا
إِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ إِنَّ مِنْ تَقِيهِ يَسْلَمُ
وَمَنْ هَدَاهُ يَعْلَمُ وَمَنْ تَقَرَّبَهُ إِلَيْكَ يَغْنَمُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا حَذَنَؤَيْبِ الزَّمَانِ
وَشَرَّ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ وَمَرَارَةَ صَوْلَةِ الشَّاطِئَانِ
اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْفِي الْمَكْفُونُ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا وَإِنَّمَا يُعْطَى الْمُعْطَوْنَ
تَقِيهِ يَسْلَمُ وَمَنْ هَدَاهُ يَعْلَمُ وَمَنْ تَقَرَّبَهُ إِلَيْكَ يَغْنَمُ اللَّهُمَّ يَكْفِي الْكَمَاةَ غَدًا

مِنْ فَضْلِ جِدْنِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَغْنِنَا
 وَإِنَّمَا هَتَدِي لِمُهْتَدُونَ بِنُورِ وَجْهِكَ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ
 لَمْ يَضُرَّهُ خِذْلَانُ الْخَازِلِينَ وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ
 يَنْقُصْهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ
 اضْلالُ الْمُضِلِّينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْنَعْنَا
 بَعْدَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ يَا رَفَادِكَ
 وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ يَا رِشَادَكَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي
 ذِكْرِ عَظَمَتِكَ وَفِرَاحِ أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ
 وَانْطِلَاقِ السَّنَنِ فِي وَصْفِ مَنِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ

دُعَاؤُهُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ - ٤٧

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَائِكَ الدَّاعِينَ
إِلَيْكَ وَهَذَا نِكَ الدَّالِينَ عَلَيْكَ مِنْ حَبِيبِكَ
الْمُخَاصِينَ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمِنْ
بَيْنَهُمَا يُقَدِّرُهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُدًّا
مُحْدُودًا وَأَمَدًا مَمْدُودًا يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فِي صَاحِبِهِ وَيُوَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ
مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيهِمَا يُغْدُوهُمْ بِهِ وَيَنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ
فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ
النَّعْبِ وَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِيَأْسًا

لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَنَّ ذَلِكَ لَهُمْ
جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِبَاسًا لَوَايِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ
لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ
وَلِيَتَسَيَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسِرَّ حَوَافِي أَرْضِهِ
طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ
الْآجِلِ فِي آخِرَتِهِمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَ
يَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ
وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ آسَأُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِإِحْسَنِ اللَّهِ هَمَّ فَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَالَقْتَ لَنَا
مِنَ الْأَصْبَاحِ وَمَتَّعْنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ

دَعَاؤُهُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ - ٤٩

وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَقَيَّنَا فِيهِ
مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتْ الْأَشْيَاءُ
كُلُّهَا بِجُحْدِهَا لَكَ سَمَاءُهَا وَآرْضُهَا وَمَابَثَّتْ
فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَاكِنُهُ وَمُخَرَّجُهُ وَمَقْبَلُهُ
وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كَرَجَتْ
الْثَرَى أَصْبَحْنَا فِي قَبْضِكَ يَحْيُونَا مُلْكُكَ وَ
سُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيئَتُكَ فَتَنْصَرِفُ عَنْ
أَمْرِكَ وَتَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ
إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ
وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا هِدْيٌ
عَبْدَانِ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا بِحَدِّكَ إِنْ أَسَانَا فَارِقْنَا

٥- دَعَاؤُكَ مُحَمَّدُ الصَّبَا وَالْمَسَاءِ

يَدْعُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْرَ
مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ
بَارِكْ تَكَابِ جَرِيرَةٍ أَوْ اقْضِ رَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ
وَأَجِرْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا فِيهِ
مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ
حَمْدًا وَشُكْرًا وَاجْرَأْ وَذُخْرًا وَفَضْلًا
إِحْسَانًا اللَّهُمَّ بَسِّرْ عَلَى الْكَرَامِ الْكَائِبِينَ
مُؤْنَدَةً وَأَمْلَأْنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَابَةً وَأَمْلَأْنَا
تُخْرِنَا عَنْهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا
فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ
وَنَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدًا مِنْ

مَلَأْنِيكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا
 مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ
 شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا
 مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا
 لِمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا
 فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا
 لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ
 وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ
 بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِطَاةِ
 الْأَسْلَامِ وَاتِّقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ وَ
 نُصْرَةِ الْحَقِّ وَاعْزَازِهِ وَارْشَادِ الضَّالِّينَ وَ

مُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ اِذْ رَاكَ اللّٰهِيْفِ اللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاَجْعَلْهُ اَيْمَنَ يَوْمِ عَهْدِنَا
 وَاَفْضَلِ صَاحِبِ صَحْبِنَا وَخَيْرِ وَفِظِلِنَا
 فِيهِ وَاَجْعَلْنَا مِنْ اَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ اَشْكُرُهُمْ لِيَا
 اَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَاَقْوَمَاهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ
 شَرَائِعِكَ وَاَوْفَقَهُمْ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ هَيْبِكَ
 اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهِدُكَ وَكَفِيْلِكَ شَهِيدًا وَا
 اُشْهِدُ سَمَائِكَ وَاَرْضَكَ وَمَنْ اَسْكَنَهُمَا
 مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِيْ يَوْمِي
 هَذَا وَسَاعَتِيْ هَذِهِ وَلَيْلَتِيْ هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّيْ

هَذَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلَتْهُ رِسَالَتُكَ فَأَذَاهَا وَأَمَرَتْهُ بِالنَّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَصَحَّ لَهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَابْنِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا أَنْتَ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرِ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

الْأَخْيَارَ الْأَنْجَبِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ
مُهِمَّةٌ نَزَلَتْ بِهِ مُلَمَّةٌ وَعِنْدَ الْكَرْبِ

يَا مَنْ تَحَلَّى بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ بُقِشَ بِهِ
حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ بُلِيَ قَسَمُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى
رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ وَ
تَسَبَّتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرُّ قُدْرَتِكَ
الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ أَفْهَى
بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤَمَّرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ
دُونَ نَهْيِكَ مُنْجَرَّةٌ أَنْتَ الْمَدْعُو لِلْهَاتِ

دُعَاؤُهُ إِذَا كَرِهَ ضَيْقَهُ مُهِمَّنُهُ ٥٥

وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمِلَاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا
إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ
وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقَلُهُ وَالْمَ
بِي مَا قَدْ بَهَضَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ
عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ
لِي أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِي أَوْجَهْتَ وَلَا
فَاتِحَ لِي أَعْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِي أَفْتَحْتُ وَلَا مُبَسِّرَ
لِي أَعْسَرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِي خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ
وَإِكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَيْمِ بِجَوْلِكَ وَأَنْزِلْنِي
حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَّوْتُ وَأَزِقْنِي حَلَاوَةَ

الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَفَرَجًا هَنِيئًا وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا
وَحَيًّا وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْأَهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ
فَرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَنِكَ فَقَدْ ضَيَّقْتُ
لِي أَنْزَلَ لِي يَا رَبِّ ذُرْعًا وَامْتَلَأْتُ بِحَمَلِهَا
حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا
مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ لِي
ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِغَاثَةِ مِنَ
الْمَلَكَلَةِ وَسَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَمَذَامِلِ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْخِرَصِ وَ
سُورَةِ الْغَضَبِ وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ
الصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ وَشَكَاةِ الْخُلُقِ
وَالْحَاجِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحِمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ
الْهَوَىٰ وَمُخَالَفَةِ الْهُدَىٰ وَسِنَّةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَا
كُفَةِ وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالْأَصْرَارِ
عَلَى الْمَأْثِمِ وَاسْتِغْثَارِ الْمَعْصِيَةِ وَاسْتِغْثَارِ
الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ وَالْأَزْرَاءِ ^{الْقَلِيلِ} _{بِأَرْبَابِهِ}
وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ
لِمَنْ أَصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا وَأَوَّانَ نَعْضُدَ
ظَالِمًا أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا

يَحَقُّ أَوْ نَقُولُ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُودُ بِكَ أَنْ
نَنْطَوِي عَلَى غُشٍّ أَحَدٍ وَأَنْ نُعْجِبَ بِأَعْمَالِنَا
وَنَمُدَّ فِي مَالِنَا وَنَعُودُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّيَرَةِ
وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ وَأَنْ يُسْتَحْوَذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ
أَوْ يَنْكَبُ الزَّمَانُ أَوْ يَهْضَمَنَا السُّلْطَانُ وَ
نَعُودُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْأُسْرَافِ وَمِنْ فَقْدِ
الْكَفَافِ وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ
وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى الْإِكْفَاءِ وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شَقٍّ
وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ وَنَعُودُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ
الْعُظْمَى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَأَشَقَى الشَّقَاءِ
وَسُوءِ الْمُنَاقَبِ وَحِرْمَانِ الثَّوَابِ حُلُولِ الْعِقَابِ

دُعَاؤُهُ فِي الْأَشْيَاءِ إِلَى طَلَبِ الْمَغْفَرَةِ ٥٩

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِذْ بِي مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَشْيَاءِ إِلَى
طَلَبِ الْمَغْفَرَةِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا إِلَى مَحَبَّتِكَ
مِنَ التَّوْبَةِ وَأَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنْ
الْأَصْرَارِ اللَّهُمَّ وَمَنِي وَقَفْنَا بَيْنَ نَفْسَيْنِ
فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَأَوْقِعِ النِّقْصَ بَأْسَرِ عَمَّا فَنَاءَ
وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي أَطْوَلِهَا بَقَاءً وَإِذَا هَمَمْنَا
بِمَعْنٍ بِرُضِيكَ أَحَدُهَا عَنَّا وَبُخِطُكَ

٦٠ - دُعَاؤُهُ فِي الْأَشْيَاءِ إِلَى طَلَبِ الْغَفْرِ

الْآخِرُ عَلَيْنَا فَمِلْنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا
وَأَوْهِنَ قُورُنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا وَلَا تَخْلُ
فِي ذَلِكَ بَيْنَ نَفُوسِنَا وَآخِيَارِهَا فَإِنَّهَا
مُخْنَانَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلَّا مَا وَفَّقْتَ أَمَارَةً بِالسَّوَاءِ
إِلَّا مَا رَحِمْتَ اللَّهُمَّ وَإِنَّكَ مِنَ الضَّعِيفِ
خَلَقْتَنَا وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا وَمِنْ مَاءٍ مَهِينٍ
ابْتَدَأْتَنَا فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا
إِلَّا بِعَوْنِكَ فَإَيَّدْنَا بِتَوْفِيقِكَ وَسَدِّدْ دُنَا
بِتَسْدِيدِكَ وَاعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ
مَحَبَّتَكَ وَلَا تَجْعَلْ لَشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نَفُودًا
فِي مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

رُحْمًا وَأَلَّا فِي الْإِلْهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى - ٦١ -

وَأَجْعَلْ هِمَّ سَابِ قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ أَعْضَانِنَا
وَلَحَاطِ أَعْيُنِنَا وَلَهْجَاتِ لِسِنِنَا فِي مَوْجِبَاتِ
تَوَاتُكِ حَتَّى لَا نَقُوتَنَا حَسَنَةً نُسْتَحِقُّ بِهَا
جَزَائِكَ وَلَا نَبْقِيَ لَنَا سَيِّئَةً نُسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ
وَكَانَ مِنْ رَجَاءِ عَائِدٍ عَلَيْكَ إِلَهُ إِلَهِي اللَّهُ تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ عَفُفْنَا فِي فَضْلِكَ وَإِنْ
تَشَاءُ تَعَذَّبْنَا فِي عَذَابِكَ فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ
بِمَنِّكَ وَاجْرِنَا مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ فَإِنَّهُ
لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَذَابِكَ وَلَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِنَّا
دُونَ عَفْوَكَ يَا غَنِي الْأَغْنِيَاءِ هَانِ خُرُوبِ
عِبَادِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ

٦٢- دَعَاؤِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

فاجبر فاقننا بوسعك ولا تقطع رجائنا بغيرك
فكنون قد اشقيت من استسعد بك وحرمت
من استرقد فضلك فالي من حينئذ تنقلبنا
عنك والى ابن مذن هبنا عن بابك سبحانك
نحن المضطرون الذين اوجبت اجابناهم
واهل السوء الذين وعدت الكشف عنهم
واشبهه الاشياء بمشيتك فاولى الامور
بك في عظميك رحمة من استرحمك و
غوث من استغاث بك فازحم تصرعنا
اليك واغننا اذ طرحننا انفسنا بين يديك
اللهم ان الشيطان قد شمت بنا اذ سايحنا

عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا
تُثِمِّتْهُ بِمَا بَعْدَ تَرْكِهَا إِيَّاهُ لَكَ وَرَغَبَتُنَا

عَنْهُ إِلَيْكَ

وَكَانَ مَرْجُو عَائِشَةَ عَلَى السَّلَامِ بِجَوَارِحِ الْخَيْرِ

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ شُكْرُهُ
فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاهُ
لِلطَّاعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا
بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَالسِّنِّتُنَا بِشُكْرِكَ
عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحُنَا بِطَاعَتِكَ
عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ
شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُذَرِّكُنَا

فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا تَحْقُقْنَا فِيهِ سَامَةٌ حَتَّى
 يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ
 خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا وَبُيُوتِ كُتَابِ
 الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كُنَّا مِنْ
 حَسَنَاتِنَا وَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا وَنُصِرَ
 مُدَدُ أَعْمَارِنَا وَاسْتَحْضَرَ تَنَادَعُونَكَ إِلَيْنِي
 لَا بَدَّ مِنْهَا وَمِنْ إِبَابِهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
 آلِهِ وَاجْعَلْ خِتَامَ مَا تُحْصِي عَلَيْنَا كِتَابَةً
 أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً لَا تَوْقِفُنَا بَعْدَهَا
 عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ وَلَا مَعْصِيَةٍ اقْرَفْنَا
 وَلَا نَكْشِفَ عَنَّا سِتْرَ اسْتَرْثَنَاهُ عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ

مُعَاوَةَ فِي الْأَعْرَافِ بِطَلَبِ التَّوْبَةِ - ٦٥

يَوْمَ تَبْلُوا أَخْبَارَ عِبَادِكَ إِنَّكَ رَحِيمٌ بَيْنٌ
دَعَاكَ وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ

وَكَانَ مَرْحُومًا عَلَيْهِ لَكَ فِي الْأَعْرَافِ
طَلَبُ التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يُحِبُّنِي عَرُفْتُكَ خِلَالَ
ثَلَاثٍ وَتَحَدُّونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ
يُحِبُّنِي أَمْرٌ مَرَّتْ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَهَيَّ
نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنَعِمْتُ
بِهَا عَلَى فَقَصَرْتُ فِي شُكْرِهَا وَبَحَدُّونِي
عَلَى مَسْئَلَتِكَ تَفَضَّلَكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بَوَّحَهُ
إِلَيْكَ وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ أَذْجَبُ

إِحْسَانِكَ تَفَضَّلْ وَإِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءُ
 فَهَذَا أَنَا ذَا بَابِ الْإِلَهِ وَقِفْ بَابَ عَزْلِكَ وَقُوفَ
 الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ وَسَأَلْتُكَ عَلَى الْحَيَاةِ
 مِنِّي سُؤَالَ الْبَاسِ الْمُعِيلِ مُقَرُّكَ بِأَنِّي لَمْ
 أَسْتَسْلِمْ وَقَدْ لِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ
 عَنْ عَصِيَانِكَ وَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا
 مِنْ امْتِنَانِكَ فَهَلْ يُفَعِّنِي بِالْإِلَهِ أَقْرَارِي
 عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ تُجَنِّبُنِي
 مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا أَرْتَكِبْتُ
 أَمْ أَوْجِبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ أَمْ
 لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَايَ مَقْنُكَ سُبْحَانَكَ لَا

أَيْتُسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ
 بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ
 الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ
 فَجَلَّتْ وَأَذْبَرَتْ أَيَّامُهُ قَوْلْتُ حَتَّى إِذَا رَأَى
 مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ وَغَايَةَ الْعُرُقِ
 انْتَهَتْ وَأَبْقَنَ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ وَلَا
 مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ وَأَخْلَصَ
 لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَفْسٍ
 تَمْ دَعَاكَ بِصَوْتِ حَائِلٍ خَفِيَ قَدْ تَطَاطَلَكَ
 فَأَنْحَنِي وَنَكَسَ رَأْسَهُ فَأَنْتَنِي قَدْ أَرَعَشْتَ
 خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقَتْهُ مَوْعِزُ خَلْدِيهِ

يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ
اِنْتَابَهُ الْمُسْتَزِحْمُونَ وَيَا عَظْفَ مَنْ اطَّافَ
بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَيَا مَنْ عَفَوْهُ أَكْثَرُ مَنْ
نَقِمْتَهُ وَيَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مَنْ سَخَطُهُ وَيَا
مَنْ تَحَلَّى إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ الْجَاوِزِ وَيَا مَنْ
عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ وَيَا مَنْ اسْتَصْلَحَ
فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ
بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَفَى قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ
ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ
عَلَى نَفْسِهِ بِبِفَضْلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ مَا أَنَا
بِأَعْصَى مِنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا

يَا لَوْ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ مَا أَنَا بِأَظْلَمَ
 مِنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعَدَّ عَلَيْهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَاهِدَاتِهِ
 نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ
 عَلَيْهِ خَالِصٍ الْحَيَّاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ
 بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظُكَ
 وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْأَثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَنْصَعِبُكَ
 وَأَنَّ اِلْتِمَالَ الْجَنَائِيَّاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَنْكَادُكَ
 وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْأَسْتِكَبَانَ
 عَلَيْكَ وَجَانِبَ الْأَضْرَارِ وَلَزِمَ الْأَسْتَغْفَارَ
 وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ وَأَعُودِيكَ
 مِنْ أَنْ أُصِرَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَرْتُ فِيهِ

وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ
 وَعَافِنِي بِمَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَاجِرْنِي بِمَا
 يَخَافُهُ أَهْلُ الْأَسَانَةِ فَإِنَّكَ مُلَيٌّ بِالْعَفْوِ مُزِي
 لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لِبَسِّ الْحَاجِّ مَطْلِبُ
 سِوَاكَ وَلَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَ
 لَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ
 النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاقْضِ حَاجَّتِي وَأَتَمِّحْ طَلِبَتِي وَاعْفِرْ
 ذَنْبِي وَأَمِنْ خَوْفِ نَفْسِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ أَمِينٌ الْعَالِمُ

وَكَانَ مِنْ عَائِدَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ يَا مَنْهُيَ طَلَبِ الْحَاجَاتِ يَا مَنْعِدَهُ
نَيْلِ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَثْمَانِ
وَيَا مَنْ لَا يُكَدُّ رُعْطَايَاهُ بِالْأَمْنَانِ يَا
مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يَرْزُقُ
إِلَيْهِ وَلَا يَرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَرَابَتَهُ
الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ
وَيَا مَنْ لَا تُقْطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ يَا
مَنْ لَا يُعَيِّبُهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمْدَحُ بِالْغَنَاءِ
عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ وَتُسَبِّحُهُمُ

إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ
 سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ
 عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَاهِرِهَا
 وَأَنْتَ طَلِبْتَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَمِنْ تَوَجُّعِهِ بِحَاجَتِهِ
 إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نَجْجِهَا
 دُونَكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْخُرْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ
 عِنْدِكَ قُوَّةَ الْأَحْسَانِ اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ
 حَاجَةٌ فَدَقِّصْ عَنْهَا جُحْدِي وَتَقَطَّعْ دُونَهَا
 حِيلِي وَسَوَّلْ لِي نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ
 حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ
 عَنْكَ وَهِيَ ذَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَسَعْرَةٌ

مِنْ عَثَرَاتِ الْمَذْنِبِينَ ثُمَّ أَنْبَهْتُ بِتَذْكِرِكَ
 لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ ذَلَّتِي
 وَرَجَعْتُ وَنَكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثَرَتِي
 وَقُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُخْناجٌ مُخْتًا
 وَأَنْتَ بِرَغْبٍ مُعَدِّمٌ إِلَى مُعَدِّمٍ فَقَصَدْتُكَ
 يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي
 بِالثِّقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ
 لَيْسَ فِي وَجْدِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ
 حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ
 سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ
 كُلِّ يَدٍ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْلِلْنِي

بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلَا تَحِلْنِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى
الْأَسْتِحْقَاقِ فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ غَيْبِكَ
فَاعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنَعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ
سَأَلَكَ فَافْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ
الْحُرْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَرْدُوعًا
مُجِيبًا وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا وَلِنَضْرُعِي رَاجِمًا
وَلِصَوْتِي سَامِعًا وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ
وَلَا تَنْبُتْ سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي
هَذِهِ وَغَيْرِهَا إِلَى سُوءٍ وَتَوَلَّنِي بِحُجَّتِي طَلِبَتِي
وَقَضَاءَ حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنِ
مَوْقِفِي هَذَا يَسِيرُكَ إِلَى الْعَسِيرِ وَحُسْنِ تَقْدِيرِ

دُعَاؤُهُ إِذَا اعْتَذَرَ عَلَيْهِ ٧٥

لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَوَةٌ دَائِمَةٌ نَامِيَةٌ لَا انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا
وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي
سَبَبًا لِلنَّجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَبِيرٌ
وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا
وَتَذَكَّرُ حَاجَتُكَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ
فَضْلُكَ أَنَسَنِي وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي فَاسْأَلُكَ
بِكَ وَنِعْمَتِكَ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مَنْ أَمَرَ
لَا تُرَدِّدْنِي خَائِبًا

وَكَانَ مِنْ عَائِدَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتَذَرَ عَلَيْهِ
أَوْ رَأَى مِنْ الظَّالِمِينَ مَا لَا يَحِبُّ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُنْظَلِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى
 فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ يَا مَنْ
 قَرِيبَتْ نَصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ
 عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ
 ابْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَأَنْتَ هَكَذَا مِنِّي مِمَّا حَجَرْتَ
 عَلَيْهِ بَطْرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَارًا بِكَ
 عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ
 ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَأَفْلَحْ حَتَّى
 عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ
 وَعَجْرًا عَمَّا يَنْوِيهِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَآخِصْنِي عَلَيْهِ وَعَوْنِي وَ

رَحْمَةً إِذَا ابْتَدَيْتُ عَلَيْكَ ٧٧

اعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَعْمَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ
حَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْ نِي
عَلَيْهِ عَذَابِي حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي
بِهِ شِفَاءً وَمِنْ خَنَقِي عَلَيْهِ وَفَاءً اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِي لِي عَفْوَكَ
وَأَبْدِلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ
مَكْرُوهِ جَلَلُ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مَرْثِيَةٍ سِوَا
مَعَ مَوْجِدِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ
أُظْلِمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو لَكَ
أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَالِكًا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ

وَأَقْرَنَ شِكَايِي بِالْغَيْبِ اللَّهُمَّ لَا تَقْتَنِي
بِالْقُضُوطِ مِنْ إِصْصَافِكَ وَلَا تَقْتَنِبْهُ بِالْأَمْنِ
مِنْ انْتِكَارِكَ فَصِرْ عَلَيَّ ظِلِّي وَجُحَاظِرِي بِحَقِّي
وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَمَعْرِفِي
مَا أَوْعَدْتَ مِنْ إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي
وَعَلَى وَرَضَتِي بِمَا أَخَذْتَ لِي وَمَنِّهِ وَاهْدِنِي
لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَاسْتَغْنِنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ اللَّهُمَّ
وَإِنْ كَانَتْ النِّجْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الْاِخْتِ
لِي فَتَرَكِ الْاِنْقِصَامِ مِنِّي ظَلَمَنِي الْيَوْمَ الْفَضْلُ
وَبَجْمَعِ الْخَصْمِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنِي

مِنْكَ بِنْتِي صَادِقَةٌ وَصَبْرٌ دَائِمٌ وَأَعِذْنِي
 مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَهَلْجِ أَهْلِ الْخِرَافَةِ وَصَوِّ
 فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا دَخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَائِكَ وَ
 أَعَدَدْتَ لِحَصْمِي مِنْ جَرَائِكَ وَعِقَابِكَ وَ
 اجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقِنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ وَ
 ثَقْنِي بِمَا تَخَيَّرْتَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ وَ
 الْفَضْلُ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَكَانَ مِنْ جَدِّ عَائِشَةَ عَلَيْهَا إِذَا امْرُؤٌ ضَنَّ
 بِدُكْرٍ أَوْ بِلَيْتَةٍ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ
 مِنْ سَلَامَةٍ بَدَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَخَذْتُ

بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا أَذْرِي بِاللَّهِ
 الْخَالِقِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ
 أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ أَوْ قُبُلُ الصَّحَّةِ الَّتِي هَيَّأْتَنِي
 فِيهَا طِبِّياتِ رِزْقِكَ وَتَسْطِئَنِي بِهَا لِابْتِغَاءِ
 مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا
 وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ أَمْ وَقُبُلُ الْعِلَّةِ الَّتِي
 مَحْصَنَتَنِي بِهَا وَالنِّعَمِ الَّتِي اتَّخَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيفًا
 لِمَا ثَقُلَ عَلَى ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيبَاتِ فَطَهَّرًا
 لِمَا انْعَمَسْتُ فِيهِ مِنَ الشَّيْثَاتِ وَتَنْبِيْهَا
 لِنِائِلِ النَّوْبَةِ وَتَذَكِيرِ الْمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقُدْرَةِ
 النِّعْمَةِ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ الْكَاتِبُ

مِنْ زَكَاةِ الْأَعْمَالِ مَا لَا قَلْبٌ فَتَكَرَّفِيهِ وَلَا
 لِسَانٌ يُنْطَوِّبُهُ وَلَا جَارِحَةٌ تُكَلِّفْنَهُ بَلْ اِفْضَا
 مِنْكَ عَلَيَّ وَارْحَسَانَا مِنْ صَدِيعِكَ إِلَيَّ اللَّهُمَّ
 فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضَيْتَ
 لِي وَبَسِّرْ لِي مَا أَهْلَلْتَ بِي وَطَهِّرْ لِي مِنْ تَبَسُّ
 مَا أَسْلَفْتُ وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ وَأَوْجِدْ لِي
 حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ
 وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوِّلِي
 عَنْ صَرَعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلَاصِي مِنْ كَرْبِي
 إِلَى رَوْحِكَ وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشَّدَةِ
 إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُنْفِضُ بِالْأَحْسَنِ الْمُنْطَوِّلِ

بِالْأَمْتِنَانِ الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وَكَانَ مِنْ عَائِدَةِ الْعَلَمِ إِذَا اسْتَقَالَ مِنْ

ذُنُوبِهِ وَأَوْضَعَ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ عُرْجُونِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ بَسَغَتْ الْمَذْنُونُ وَ

يَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ تَفَرَّغَ الْمُضْطَرُّونَ وَيَا

مَنْ لِحَقِيقَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ يَا أَنْشَ كُلِّ

مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَيْبِ

وَيَا غَوْتَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضْدَ

كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ اللَّهُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ

رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ

فِي نِعَمِكَ سَهْمًا وَأَنْتَ اللَّهُ عَفْوُهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ

وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ
وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مَرْمَعِهِ وَأَنْتَ
الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ
وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْغَبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ
وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ
وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ
فَقَالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا هَا أَنَا ذَا يَا رَبِّ
مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا اللَّهُ أَوْ قَرْنُ الْخَطَايَا
ظَهَرَهُ وَأَنَا الَّذِي أَقْسَتْ الدُّنُوبُ عُمُرَهُ وَأَنَا
الَّذِي جَهِلَهُ عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا
مِنْهُ لِذَلِكَ هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي رَاحِمٌ مِنْ عَاكِ

فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ أَمْرًا أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ يَكُوكَ
فَأُسْرِعْ فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ
عَفَرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً أَمْ أَنْتَ مُعِينٌ مَشِيكًا
إِلَيْكَ فَقَرُّهُ تَوَكُّلاً إِلَى الْهِ لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ
مُعْطِيًا غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَعْنِي
عَنكَ بِأَحَدٍ ذُو نِكَ إِلَهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَإِلَهِ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي قَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ
وَلَا تَحْرِمْ مِنِّي قَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْهَنْ
بِالرَّدِّ وَقَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ اللَّهُ
وَصَفَتْ نَفْسُكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَإِلَهِ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ

بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ مَعِي
 مِنْ خِيفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ
 وَانْتِفَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ
 حَيَاءٌ مِنْكَ لِسُوءِ عَمَلِي وَلِذَا كَخَمْدٍ صَوْنُ
 عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ وَكُلُّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَا
 يَا إِلَهِي فَلَا تَحْمِذُ فِيكُمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَرَّهَا
 عَلَيَّ فَلَمْ تَقْضِ عَنِّي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ
 فَلَمْ تَشْهَرْ بِهِ وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ أَلْمَنْتُ بِهَا
 فَلَمْ تَهْنِكْ عَنِّي سِرَّهَا وَلَمْ تُفْلِدْ فِي مَكْرُوهِ
 سَنَارِهَا وَلَمْ تُبْدِ سَوَائِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَائِي
 مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةِ نَعْمَتِكَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَمْ يَهْنِكْ

ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءٍ مَا عَهِدْتَ
 مِنِّي فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ وَمَنْ
 أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ
 اسْتِضْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ انْفِقُوا مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ
 مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ
 وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ وَأَشَدُّ إِفْدَامًا
 عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَ
 دَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَاتَّبِعْ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى
 مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ وَلَا لِسِيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ وَ
 أَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِأَنْ مُنْهَى دَعْوَتِكَ إِلَى
 الْجَنَّةِ وَمُنْهَى دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ سُبْحَانَكَ

مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَعْدِيهِ
 مِنْ مَكْتُومِ أَمْرِي وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
 أَنَا نَاكَ عَنِّي وَإِطَاؤُكَ عَن مُعَاجَلَتِي وَلَيْسَ
 ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ تَأْنِيًا مِنْكَ
 لِي وَتَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ لِأَن أَرْتَدِّعَ عَن
 مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ وَأُقْلِعَ عَن سَيِّئَاتِي
 الْمُخْلِقَةِ وَلِأَن عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ
 مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبًا وَأَقْبَحُ
 أَثَارًا وَأَشْنَعُ أَفْعَالًا وَأَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ
 تَهَوُّرًا وَأَضَعُفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيَقُّضًا
 وَأَفْلُ لَوْ عَيْدِكَ أَنْتَبَاهَا وَأَرْتِقَابًا مِنْ أَنْ

أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي أَوْ أَقْدِرْ عَلَيَّ ذِكْرَ نُوْبِي
وَأِنَّمَا أُوَجِّهُ بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي
بِهَا صَالَحَ أَمْرُ الْمُذْنِبِينَ وَرُجَاءُ لِرَحْمَتِكَ
الَّتِي بِهَا فَكَّكَ رِقَابَ الْخَاطِئِينَ اللَّهُمَّ
وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَاعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَهَذَا ظَهْرِي
قَدْ أَثْقَلْتُهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِهِ
وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ
حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَاؤُ عَيْنَيَّ وَأَنْتَ حَتَّى يَنْفُطَعَ
صَوْتِي وَفُتُّ لَكَ حَتَّى تَنْشُرَ قَدْ مَايَ وَكُتُّ
لَكَ حَتَّى يَنْجَلِعَ صُلْبِي وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى

دُعَاؤُهُ إِذَا اسْتَقَالَ رَبَّهُ نَوْبُهُ - ١٩

تَفَقَّأَ حَدَقَنَيْ وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ
طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ اخِرَ دَهْرِي
وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى بَكَى لِسَانِي
ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتَحْيَا
مِنْكَ مَا اسْتَوْجِبْتُ بِذَلِكَ مُحُوسِبَةً
وَاحِدَةً مُرْسِيًا لِي وَإِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي
حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ
اسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي
بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِجَابٍ إِذْ
كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ
النَّارَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي إِلَهِي

٩- دَعَاؤُهُ إِذَا اسْتَقَالَ مَرِيضًا نُوْبًا

فَإِذَا قَدْ تَخَدَّعْتُ بِسِرِّكَ فَلَمْ تَقْضِخْنِي وَتَأْتِبْنِي بِكَرَمِكَ
تَعَايَلَيْتُ وَحَلَمْتُ عَنِّي بِفَضْلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ عَمَلِكَ عَلَيَّ وَلَا
تَكْذِبْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَأَرْحَمْ طَوْلَ تَضَرُّعِي
وَشِدَّةَ مَسْكِنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَاسْتَعِظْنِي
بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْأَنَابَةِ وَطَهِّرْنِي
بِالتَّوْبَةِ وَأَبْدِنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي
بِالْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي حِلَاقَةَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي
طَلِيقَ عَقُوبِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي
أَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ وَكُشْرًا مِنْ بَذْلِكَ فِي الْعَاجِلِ
دُونَ الْآجِلِ لِبُشْرَى أَعْرِفُهَا وَعَرَفْتَنِي فِيهِ

دَعَاؤُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الشَّيْطَانِ - ٩١

عَلَامَةٌ أَنْبَتَهَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ
فِي وَسْعِكَ وَلَا يَنْكَأُكَ فِي قُدْرَتِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مُرَجَّبًا عَلَيْكَ إِذْ أَذْكَرَ
الشَّيْطَانُ فَاسْتَعَاثَ مِنْ عِلَاقَتِهِ وَكَيْلِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَرَاغِيثِ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَمَكَايِدِهِ وَمِنْ الثَّقَةِ بِأَمَانِيهِ وَ
مَوَاجِدِهِ وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمَعَ
نَفْسُهُ فِي اضْلاَلِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَمْنِنَا

وَلَا يَضَعُكَ فِي آثَانِكَ وَلَا يُؤْذِكَ فِي حَزْبِهِ يَا إِلَهَ الْبَرِّ دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ
إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بِمَعْصِيَتِكَ أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَنَ
لَنَا أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرِهَ الْبَنَاءُ اللَّهُمَّ
اخْشَاهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ وَابْكِيهِ بِدُؤْبَانِي
مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْنِكُهُ
وَرَدًّا مُصَمَّتًا لَا يَفْتَقِرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِعُضِّ أَعْدَائِكَ وَاعْصِمْنَا
مِنْهُ بِمُحْسِنِ رِعَائِكَ الْكُنَاخَتِ وَوَلِّانَا
ظَهْرَهُ وَاقْطَعْ عَنَّا إِثْرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَامْنِعْنَا مِنَ الْهَدْيِ بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ وَ
زَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ وَاسْلُكْ
بَيْنَا مِنَ النَّجَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى اللَّهُمَّ

لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا وَلَا نُطْقَانًا
 لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مِنْزِلًا اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا
 مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْنَاهُ فَقِنَاهُ
 وَبَصِّرْنَا مَا نَكْبِئُهُ بِهِ وَالْهِنَا مَا نَعِدُّهُ لَهُ وَ
 أَيْقِظْنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ
 وَأَحْسِنْ تَوْفِيقَكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
 وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا انْكَارَ عَمَلِهِ وَالطُّفْلَانَا فِي
 نَفْسِ حَبْلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّ
 سُلْطَانَهُ عَنَّا وَاقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا وَادْرَاهُ
 عَنِ الْوُلُوعِ بِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
 اجْعَلْ آبَانَا وَأُمَّهَانَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهَالِينَا

وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَجِيرَانِنَا مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي حَرِّ حَارِزٍ
 وَحِصْنٍ حَافِظٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ وَالْبِسْمِ مِنْهُ
 جُنَاوَاتِيَّةً وَأَعْطَاهُمْ عَلَيْهِ أَسْلِحًا مُضَاهِيَةً
 اللَّهُمَّ وَاعْمَمْ بِذَلِكَ مَرْشِدَكَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ
 وَأَخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لِلْحَقِيقَةِ
 الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ
 الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ وَأَفِقْ
 مَا رَتَقَ وَأَفْسَحْ مَا دَبَّرَ وَبَيِّضْهُ إِذَا غَمَّ وَأَنْقُضْ
 مَا أَبْرَمَ اللَّهُمَّ وَاهْزِجْ جَنْدَهُ وَأَبْطِلْ كَيْدَهُ وَاهْدِ كَهْفَهُ
 وَأَرْغَمْ أَنْفَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ

وَاَعِزَّنَا عَنْ عِدَادِ اَوْلِيَائِهِ لَا نَطِيعُ لَهُ اِذَا
اَسْتَهْوَانَا وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ اِذَا دَعَانَا نَاْمُرُوْ
بِمُنَاوَاتِهِ مِنْ اطَاعِ اَمْرِنَا وَنَعِظُ عَنْ مُتَابِعَتِهِ
مَنْ اَتَّبَعَ زَجْرَنَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَعَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَاعِدْنَا وَاَهْلَالِيْنَا وَاِخْوَانَا
وَجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدْنَا
مِنْهُ وَاَجْرْنَا مِمَّا اسْتَجْرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَ
اسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ وَاَعْطِنَا مَا اَغْفَلْنَا عَنْهُ
وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَا وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي
دَرَجَاتِ الصَّالِحِيْنَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِيْنَ

أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مَرْجُؤًا عَائِدًا عَلَيْكَ لَمَّا إِذَا دُفِعَ عَنْهُ
مَا يَحْتَكَرُ أَوْ عَجَلَهُ مُطْلَبُهُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ وَبِمَا
صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلَاءِكَ فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ
رَحْمَتِكَ مَا عَجَلْتُ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَأَكُونَ قَدْ
شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ وَسَعِدْتُ بِمَا كَرِهْتُ
وَأَنْ يَكُنْ مَا ظَلَمْتُ فِيهِ أَوْ بَرْتُ فِيهِ
مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ يَدَيِ بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ
وَوِزْرٍ لَا يَرْفَعُ فَقَدِمْ لِي مَا آخَرْتُ وَآخَرْتَنِي
مَا قَدَّمْتُ فَغَيْرُكَ شَرٌّ مَا عَاقَبْتُهُ الْفِتَاءُ وَغَيْرُ

قَلِيلٌ مَا عَاقِبَتُهُ الْبَقَاءُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَكَانَ مِنْ عَائِدَةٍ عَلَيْهِ عِنْدَ الْاِسْتِسْقَا

بَعْدَ الْجَلْبِ

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ

بَغِيْثِكَ الْمُغْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَافِلِ

أَرْضِكَ الْمُوْنِقِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ وَأَمْنٍ عَلَى

عِبَادِكَ بِإِبْنِ الْبَلْعِ الثَّمَرَةِ وَأَخِي بِلَادِكَ بِبُلُوغِ

الزَّهْرَةِ وَأَشْهَدُ مَا لَكَ كَتَكَ الْكَرَامِ

السَّفَرَةِ لِسَقْيِ مِنْكَ نَافِعٍ دَائِمٍ غُرَّةٍ وَاسِعٍ دُرِّ

وَابِلٍ سَبِيحٍ عَاجِلٍ تُجِبِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ

بِهِ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ وَتُوسِّعُ

بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ سَحَابًا مِّنَ الْكَاهِنِيَّاتِ مَرِيئًا
 طَبَقًا مَّجْلًا غَيْرُ مِلِّتٍ وَذُقُهُ وَلَا خُلْبَ بَرَقُهُ
 اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيَا مُغِيَا مَرِيئًا مَرِيئًا عَارِضًا
 وَاسْعَا غَيْرَ رَاتِرْدٍ بِهِ النَّهْضُ وَتَجْبُرُهُ الْمَهْضُ
 اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقِيًّا تَسِيلُ مِنْهُ الظَّرَابُ وَ
 تَمْلَأُ مِنْهُ الْجَبَابُ وَتُفْجِرُهُ الْأَنْهَارُ وَتُنْبِتُ
 بِهِ الْأَشْجَارُ وَتُرْخِصُهُ الْأَسْعَارُ فِي جَمِيعِ
 الْأَمْصَارِ وَتُعْشُّ بِهِ الْبَهَائِمُ وَالْخَلْقُ وَ
 تَكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ
 الزَّرْعَ وَتُدْرِيبُهُ الصَّرْعَ وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى
 قُوَّتِنَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَلَا

دُعَاؤُهُ فِي مَكْرِ الْأَخْلَافِ ٩٩

تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَلَا تَجْعَلْ صُوبَهُ
عَلَيْنَا رُجُومًا وَلَا تَجْعَلْ مَائِهِ عَلَيْنَا أَجَاثًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا
مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مَرْبِي عَائِدًا عَلَيْكَ فِي مَكْرِ الْأَخْلَافِ

وَمَرْضَى الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي
أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ بَقِيَّتِي أَفْضَلَ الْبَقِيَّةِ
وَإِنَّتَ بِنَبِيِّكَ إِلَى أَحْسَنِ النَّبَاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى
أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اللَّهُمَّ وَفِرْ بِطِفْكِ نَبِيِّ

١٠٠- رِغَاءٌ لَا فِي مَكْلَمٍ إِلَّا خِلَافٌ

وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ
مَا فَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافِنِي
مَا يَشْغَلُنِي الْأَهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَلْنِي
غَدَا عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِي مَا خَلَقْتَنِي لَهُ
وَاعْغِثْنِي وَارْزُقْنِي عَلَى سَبِيلِ رِزْقِكَ وَلَا تُقِنْنِي
بِالنَّظَرِ وَاعِزَّنِي وَلَا تُثَبِّلْنِي بِالْكِبَرِ وَ
عَبِّدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْجُبِّ
وَاجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى بَدْيِ الْخَيْرِ وَلَا تَحْقُقْهُ
بِالْمِنْ وَهَبْ لِي مَعَآلِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي
مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا
تَرْفُغْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ

رُحَاؤُهُ فِي مَكَاثِلِ الْإِجْلَافِ - ١٠١

نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تَحْدِثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا
أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتَّعْنِي بِهَدْيِهِ
صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةً حَقًّا لَا أُنْجِ
عَنْهَا وَنَبِيَّةً رُشْدًا لَا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمْرِي مَا
كَانَ عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ
عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ
أَنْ يَسْبِقَ مَقْنُكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ
عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا
أَصْلَحْتَهَا وَلَا عَائِبَةً أُوتِبَ بِهَا إِلَّا أَحْسَنْتَهَا
وَلَا أَكْرُومَةً فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمَمْتُهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدِ لِي مِنْ
بُخْصَةِ أَهْلِ الشَّانِ الْمَحَبَّةِ وَمِنْ حَسَدِ
أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ
الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَذَنِّبِ الْوَلَايَةَ وَمِنْ
عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِدْلَانِ
الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِبِينَ تَصْحِيحَ
الْمِيقَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرِ وَمِنْ
مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمْنَةِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَيَّ مِنْ
ظُلْمِي وَلِسَانًا عَلَيَّ مِنْ خَاصَمِي وَظَفَرًا بَيْنِي
عَانِدًا بِي وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَيَّ مِنْ كَايِدِي

دُعَاؤُهُ فِي مَبَايِلِ الْإِخْلَافِ - ١٠٣

وَقَدَرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا
لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَفَقْنِي
لِطَاعَةٍ مِّنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةٍ مِّنْ أَرْشَدَنِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْ نِيَّانِي
أَعَارِضَ مَنِّ غَشَّيَ بِالنَّصْحِ وَأَجْرِي مَنِّ هَجَرَنِي
بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنِّ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأُكَافَى
مَنِّ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وَأُخَالِفَ مَنِّ اغْتَابَنِي
إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ
وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّ نِيَّاتِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَ
الْبِسْنِي رِيَّةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ

وَكُظْمِ الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ النَّارِ وَضَمِّ أَهْلِ
الْفُرْقَةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْحَقِّ
وَسِتْرِ الْعَائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيقَةِ وَخَفْضِ
الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَ
طِبِّ الْمَخْلُوقَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ وَ
إِثَارِ النَّفْضِ وَتَرْكِ النَّعِيرِ وَالْأَفْضَالِ عَلَى
غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ غَرَّ اسْتِقْلَالُ
الْحَبْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي اسْتِكْمَالُ الشَّرِّ
وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَاعْمَلْ ذَلِكَ بِدَوَامِ
الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ
وَمُسْتَعْلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

دُعَاؤُهُ فِي مَكَلَمِهِ الْأَخْلَافِ - ١٠٥

وَالِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ
وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا انْصَبْتُ لَا تَبْتَلِنِي
بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ
سَبِيلِكَ وَلَا بِالنَّعْضِ خِلَافِ مُحِبِّكَ وَلَا
بِجُمَاعِهِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مَفَارِقَةٍ مِنْ
اجْتِمَاعِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُكَ
عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْئَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ
وَأَنْضُرْ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْكَنَةِ وَلَا
تَقْتِنِي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ
وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا اقْتَرَنْتُ وَلَا
بِالنَّضْرِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ فَاسْتَحِقْ

بِذَلِكَ خِذْلَانِكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ
فِي رُوعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالنَّظْطِي وَالْحَسَدِ ذِكْرًا
لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَذَكُّيرًا
عَلَى عَدُوِّكَ وَمَا آجِرِي عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ
فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتْمٍ عَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ
أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِعْرَاقًا
فِي الشَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَعْجِيدِكَ وَشُكْرًا
لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءًا لِنِعْمَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُظْلِمَنَّ وَأَنْتَ

دُعَاؤُهُ فِي مَكَامِلِ الْأَخْلَاقِ ١٠٧

مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَخْلِينُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ
عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا أَضِلُّنَّ وَقَدْ أَمَكَّنَكَ
هِدَايَتِي وَلَا أَفْقِرَنَّ وَمَنْ عِنْدَكَ وَسْعِي
وَلَا أَطْغِبَنَّ وَمَنْ عِنْدَكَ وَجْدُكَ اللَّهُمَّ إِلَى
مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَ
إِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَ
لَبَسْتُ عِنْدَكَ مَا يُوْجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عِلْمِي مَا
أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى
نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ
عَلَى اللَّهِمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى وَالْهِنَى النَّقْوَى
وَوَقِّعْنِي لِلنَّبِيِّ هِيَ أَرْكَى وَأَسْتَعِجِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى

١٠٨ - زَعَاوَةُ فِي مَكْرَمَةِ الْأَخْلَافِ

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُسْتَقِيمَةَ وَاجْعَلْنِي عَلَى
 مِلَّةِكَ أَمُوتْ وَأَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 إِلِيهِ وَمَتَّعْنِي بِالْأَقْصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
 السَّدَادِ وَمِنْ أَدْلَةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي
 الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي قُوزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَاتِ
 اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا وَ
 ابْنِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ
 أَوْ تَعْصِمُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ أَنْتَ
 مُنْتَجِعِي إِنْ حُرْمْتُ بِكَ اسْتَغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ
 وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ فِيمَا فَسَدَ صَلَاحُ
 وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ فَا مَنَّ عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ

دُعَاؤُهُ فِي مَكَامِلِ الْإِخْلَاقِ - ١٠٩

بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَّةِ وَقَبْلَ
الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ وَكَفَيْ مَوْنَةَ مَعَرَّةِ
الْعِبَادِ وَهَبْ لِي أَمِنْ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي
حُسْنَ الْأَرْشَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَادْرَأْ عَنِّي بِطُفِكَ وَأَعِزَّنِي بِعَمِّكَ وَأَصْلِحْ
بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَأَظِلَّنِي فِي
ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي بِرِضَاكَ وَوَقِّفْنِي إِذَا اشْتَكَدْتُ
عَلَى الْأُمُورِ لِأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ
لِأَزْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ لِلْمِلَلِ لِأَرْضَاهَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجَّحْنِي بِالْكَفَايَةِ
وَسَمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ

١١٠ - دُعَاؤُهُ فِي مَجَامِلِ الْإِخْلَافِ

الْهُدَايَةِ وَلَا تُفْتِنِي بِالسَّعَةِ وَامْنَعْنِي حُسْنَ
الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا وَلَا تَرُدَّ
دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا
أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَامْنَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ
وَوَفِّرْ مَلَكَئِي بِالْبَرَكَاتِ فِيهِ وَأَصِْبْ سَبِيلَ
الْهُدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَفِّنِي مَوْنَةَ الْأَكْسَابِ وَارْزُقْنِي
مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلُ عَنْ عِبَادَتِكَ
بِالْطَّلَبِ وَلَا أَحْتَمِلُ أَصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ
فَاظْلِمْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَاجْرُنِي بِعِزَّتِكَ

دُعَاؤُ لَا إِذَا اجْزَنَهُ امْرُؤٌ ۱۱۱

يَا أَزْهَبُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ
وَجْهِي بِالْبَسَارِ وَلَا تُبْتَذِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ
فَاَسْتَرْزِقْ أَهْلَ رِزْقِكَ وَأَسْتَغْطِ شِرَارَ
خَلْقِكَ فَاقْتِنِ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي وَأُبْنِلِي بِذِمِّ
مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِي الْأَعْطَاءِ وَ
الْمَنْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً
فِي عِبَادَةٍ وَفِرَاقًا فِي زَهَادَةٍ وَعِلْمًا فِي
اِسْتِعْمَالٍ وَوَرَعًا فِي اِجْمَالٍ اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَفْوٍ
اَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَائِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ
إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَهْنِي

لِذِكْرِكَ فِي أَوْفَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعِجِلْنِي بِطَلَا
فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ وَانْفِجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا
سَهْلَةً أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى
أَحَدٍ بَعْدَهُ وَإِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةٌ وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ

وَكَانَ مِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ إِذَا احْمَرَّتْهُ وَأَهْمُ الْخَطَايَا

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ وَاقِي الْأَمْرِ الْخَوْفِ
أَفْرَدْتَنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِيَ وَضَعْفْتُ
عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي وَأَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ

لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي وَمَنْ يُؤْمِنِي
 مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفَّتَنِي وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ
 أَفْرَدْتَنِي وَمَنْ يُقَوِّينِي وَأَنْتَ أضعَفْتَنِي لَا يُجِيرُنِي
 إِلَهِي إِلَّا رَبُّ عَلَى مَرْبُوبٍ وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى
 مَغْلُوبٍ وَلَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ
 وَبِيدِكَ يَا إِلَهِي جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبِ إِلَيْكَ الْفَرَجُ
 وَالْمَهْرَبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْرِ هَمِّي
 وَأَنْجِ مَطْلَبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْ صَرَفْتَ عَنِّي
 وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ مَنَعْتَني فَضْلَكَ الْجَسِيمَ
 أَوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبِيلَكَ
 لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ وَلَمْ

أَقْدِرْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةٍ سِوَاكَ فَإِنِّي
عَبْدُكَ وَفِي قَبْضِكَ نَاصِيَتِي بِدِكَ لَا أَمْرَ
لِي مَعَ أَمْرِكَ مَا ضَرَّ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَا
وَلَا قُوَّةٌ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ وَلَا
اسْتَطِيعُ مُجَاوِزَةَ قُدْرَتِكَ وَلَا اسْتَمِيلُ هَوَا
وَلَا أَبْلُغُ رِضَاكَ وَلَا أَنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا
بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَصْبَحْتُ
وَأَمْسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا لَكَ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي
وَأَعْرِضُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَأُنْجِزُ لِي
مَا وَعَدْتَنِي وَتَمِّمْ لِي مَا أَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ

الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الْحَفِيرُ
 الْمُهِنُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِدُكْرِكَ فِيمَا
 أَوْلَيْتَنِي وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي
 وَلَا آيِسًا مِنْ إِبْجَابِكَ لِي وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي
 فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْضَرَاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَحَاءٍ أَوْ
 عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ يُوسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ أَوْ جِدَةٍ أَوْ
 لَأْوَءٍ أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنًى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَاجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَمَدْحِي بِكَ
 وَحَمْدَكَ لَكَ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَى حَتَّى لَا أَفْرَجَ بِمَا
 أَثْنَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَحْزَنَ عَلَى مَا مَنَعَنِي

فِيهَا وَأَشْعُرُ قَلْبِي تَقْوَاكَ وَأَسْتَعْمِلُ بَدَنِي فِيهَا
تَقَبُّلَهُ مِنِّي وَأَشْغُلُ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ
مَا يَرُدُّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَحِبَّ شَيْئًا مِنْ سَخَطِكَ وَ
لَا أَسْخَطُ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ اللَّهُمَّ مَصِلِ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِحُبِّكَ وَأَشْغَلْهُ
بِذِكْرِكَ وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ
مِنْكَ وَقَوِّمْ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَأَمِلْهُ إِلَى
طَاعَتِكَ وَاجْزِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ
وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيهَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي
كُلِّهَا وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي وَإِلَى
رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي وَفِي مَرْضَانِكَ مَدْخَلِي

وَأَجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ وَهَبْ لِي قُوَّةَ
 أَحْمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَائِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي
 إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَالْبَسْ قَلْبِي
 الْوَحْشَةَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَهَبْ لِي الْأَنْسَرِ
 بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ
 لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مِثَّةً وَلَا لَهُ عِنْدَكَ بَدَأً
 وَلَا بِي الْيَهُمُ حَاجَةٌ بَلْ اجْعَلْ سُكُونِ قَلْبِي
 وَأَنْسَ نَفْسِي وَاسْتَغْنَائِي وَكَفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ
 خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي
 لَهُمْ قَرِينًا وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا وَآمِنُ عَلَى
 بِشَوْقِ إِلَيْكَ وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ لَسِيرٌ
وَكَانَ مَرْبِيَّ عَامًا عَلَيْكَ عِنْدَ الشَّدِّ وَالْجَهْدِ
وَتَعَسَّرَ الْأُمُورُ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ
بِهِ مِنِّي وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَغْلَبُ مِنْ
قُدْرَتِي فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ
خُذْ لِنَفْسِكَ رِضًا هَذَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ
اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى
الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقُ
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى خَلْقِكَ بَلْ تُفَرِّدْ بِحَاجَتِي
وَتَوَلَّ كِفَايَتِي وَانْظُرْ إِلَيَّ وَانْظُرْ لِي فِي جَمِيعٍ

أُمُورِي فَإِنَّكَ إِنِّ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ
عَنْهَا وَلَمْ أَقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا وَإِنْ وَكَلْتَنِي
إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي وَإِنْ أَلْجَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي
حَرَمُونِي وَإِنْ أَعْطَوْا أَعْطُوا أَفْلِيلًا لَكَ كَدًّا
وَمَنُوعًا عَلَى طَوِيلًا وَذَمًّا أَكْثَرًا فِضْلِكَ
اللَّهُمَّ فَأَغْنِنِي بِعِظَمِكَ فَأَغْنِنِي بِسِعِّكَ
فَانْصُطْ بِي فِي مَا عِنْدَكَ فَافْكِنِي اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ وَاحْصِرْنِي
عَنِ الذُّنُوبِ وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ وَلَا تُجَرِّبْنِي
عَلَى الْمَعَاصِي وَاجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ وَرِضَايَ
فِيمَا بَرَدُ عَلَى مَنِّكَ وَبَارِكْ لِي فِي مَا رَزَقْتَنِي وَ

وَفِيهَا خَوَّلْتَنِي وَفِيهَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي
 فِي كُلِّ حَالٍ لَا تَنِي مَحْفُوظًا مَكْلُوفًا مُسْتَوْرًا مَمْنُوعًا
 مُعَاذًا مُجَارًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ
 عَنِّي كُلَّ مَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي
 وَجْهِ مَنْ رُجُوعِ طَاعَتِكَ أَوْ خَلْقِ مِنْ خَلْقِكَ
 وَإِنْ ضَعُفَ عَنِّي ذَلِكَ بَدَنِي وَهَنَتْ عَنْهُ
 قُوَّتِي وَلَمْ تَنْتَلِهِ مَقْدُورَتِي وَلَمْ يَسْعَهُ مَا لِي وَلَا
 ذَاتُ بَدَنِي تَكْرِيهُ أَوْ نَسِيْتُهُ هُوِيَ أَرْبَ مِمَّا
 قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَأَغْفَلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي فَإِنَّهُ
 عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَبِيرِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ
 وَاسِعٌ كَرِيمٌ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ يُرِيدُ أَنْ

تُقَاصِّنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ
سَيِّئَاتِي يَوْمَ الْقَاكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ
لَا خَيْرَ حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَ
حَتَّى كُونَ الْغَالِبُ عَلَى الزُّهْدِ فِي دُنْيَايَ
وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْفًا وَأَمِنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ
قَرَفًا وَخَوْفًا وَهَبْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّارِ
وَأَهْتَكِبُ بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ أَسْتَضِي بِهِ مِنَ
الشَّكِّ وَالشُّبُهَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ
الْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَذْعُوكَ لَهُ وَكَأَبَةَ

مَا اسْتَجِبْتُكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ مَا يُصْلِحُنِي
 مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَكُنْ بِجَوَابِي
 حَفِيظًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي
 الْخَيْرَ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ لَكَ بِمَا
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ
 حَتَّى أَعْرِفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَا وَطُمَأْنِينَةَ
 النَّفْسِ مِنْهُ بِمَا يَجِبُ لَكَ فِيمَا يَحْدُثُ فِي حَالِ
 الْخَوْفِ وَالْأَمْنِ وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلَامًا
 الصَّادِرَ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ
 خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَحَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً

مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا
 أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَحَاءٍ أَوْ رَجَا
 لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَمِنْكَ وَخُذْكَ
 لِأَشْرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي
 التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا وَالْإِحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ حَتَّى
 أَكُونَ بِمَا بَرِدُ عَلَى مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ عَامِلًا
 بِطَاعَتِكَ مُؤَثِّرًا الرِّضَاكَ عَلَى مَا سِوَاهُمَا
 فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ حَتَّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ
 ظُلْمِي وَجَوْرِي وَيَأْتِسَ لِي مِنْ مَيْلِي وَانْحِطَاطِ
 هَوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصًا فِي الرِّخَاءِ

١٢٤ - رَغَاءُ إِذَا سَأَلَ اللَّهُ عَافِيَةً

دُعَاءُ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ

إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

وَكَانَ مِنْ رَجَائِي عَلَيْكَ إِذَا سَأَلَ اللَّهُ عَافِيَةً

وَشَكَرَهُ سَامٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَابْسُئْ عَافِيَتَكَ
وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ وَحَصِّنِي بِعَافِيَتِكَ وَأَكْرِمْ
بِعَافِيَتِكَ وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ
عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَأَفْرِغْ
عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ وَلَا تَفَرِّقْ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً

شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً عَافِيَةً تُولِدُ فِي بَدَنِي
 الْعَافِيَةَ عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَمُنٌ عَلَيَّ
 بِالصِّحَّةِ وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي
 وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي وَالتَّفَازِ فِي أُمُورِي وَالْخَشْيَةِ
 لَكَ وَالْخَوْفِ مِنْكَ وَالْقُوفِ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ
 مِنْ طَاعَتِكَ وَالْاجْتِنَابِ لِمَا هَيَّيْتَنِي عَنْهُ
 مِنْ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَمُنٌ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
 وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُكَ وَ
 بَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ
 عَامٍ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا مَذْكُورًا

لَدَيْكَ مَذْخُورًا عِنْدَكَ وَأَنْطَقَ بِحَمْدِكَ وَ
 شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ
 لِسَانِي وَأَشْرَحَ لِمُرَاشِدِيهِكَ قَلْبِي وَأَعِزَّنِي
 وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ
 وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
 شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَيْنِدٍ
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَرَفٍّ حَفِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
 ضَعِيفٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَضِعِ
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ كَبِيرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ بَعِيدٍ
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِرَسُولِكَ لِأَهْلِي بَيْتِهِ
 حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ

أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيئِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ
 فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَادْخُرْ عَنِّي مَكْرَهُ وَادْرَأْ
 عَنِّي شَرَّهُ وَرُدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَاجْعَلْ بَيْنَ
 يَدَيْهِ سُدًّا حَتَّى تُعَيِّ عَنِّي بَصَرَهُ وَتُصِمَّ عَنِّي
 ذِكْرِي سَمْعَهُ وَتُقْفِلَ دُونَ اخْطَارِي قَلْبَهُ
 وَتُخْرِسَ عَنِّي لِسَانَهُ وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ وَتُنْذِلَ عِزَّهُ
 وَتَكْسِرَ جَبْرُوتَهُ وَتُنْذِلَ رَقَبَتَهُ وَتَفْسَحَ كِبَرَهُ
 وَتُوَمِّتَنِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَغَيْرِهِ وَهَمَزِهِ
 وَلَمَزِهِ وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ وَحَبَائِلِهِ وَمَصَائِبِهِ
 وَرَجُلِهِ وَخَيْلِهِ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ عَائِدَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَبْنَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَ
 أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَاخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ
 صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلَامِكَ
 وَاخْصُصِ اللَّهُمَّ وَالِدَتِي بِأَكْرَمَةِ لَدَيْكَ
 وَالصَّلَوةِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْمُنِي عِلْمَ مَا يَجِبُ
 لَهَا عَلَى الْهَامِ وَأَجْمَعْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ
 تَمَامًا ثُمَّ اسْتَعِجِلْنِي بِمَا نِلَّهِمْ مِنْهُ وَوَفِّقْنِي
 لِلنَّفُوزِ فِيهَا بِنَصْرِي مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَنِي
 اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عِلْمَنِيهِ وَلَا تَقُلْ أَزْكَانِي عَنْ

الْخَفُوفِ فِيمَا أَلْهَمْتَنِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَفْتَنَاهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِ اللَّهِ
 اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ
 وَأَبْرُهُمَا بَرَّ الْأُمَرَاءِ الرَّؤُوفِ اجْعَلْ طَاعَتِي لِلَّهِ
 وَبِرِّي بِهِمَا أَقْرَبَ عَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْطَانِ
 وَأَتْلَجَ لِي صَدْرِي مِنْ شَرِّبَةِ الظَّطَانِ حَتَّى أُثَرَّ
 عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا وَأَقْدِمَ عَلَى رِضَا رِضَاهُمَا
 وَأَسْتَكَثِّرَ بِهِمَا بِي إِنْ قَلَّ وَأَسْتَقِلَّ بِهِ
 بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي وَأَطْبِ
 لَهُمَا كَلَامِي وَالْزَيْنَ لَهُمَا عَرِيكَتِي وَاعْطِفْ

عَلَيْهِمَا فُلْبِي وَصَيَّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا وَعَلَيْهِمَا
 شَفِيقًا اللَّهُمَّ اشْكُرْ لهما تَرْبِيَّتِي وَإِثْمًا عَلَيَّ
 تَكْرِمَتِي وَاحْفَظْ لهما مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صَغُرِي
 اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَدَى أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا
 عَنِّي مِنْ مَكْرٍ أَوْ ضَاعَ قَبْلِي لَهُمَا مِنْ
 حَقٍّ فَأَجْعَلْهُ حِطَّةً لِدُنُوبِهِمَا وَعُلُوفًا فِي رِجَائِهِمَا
 وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا يَا مُبْدِلَ السَّيِّئَاتِ
 يَا ضَعَافَهُمَا مِنَ الْحَسَنَاتِ اللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا
 عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ أَسْرَفًا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ
 أَوْ ضَيْعًا لِي مِنْ حَقٍّ أَوْ قَصْرًا لِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ
 فَقَدْ وَهَبْتُهُ لهما وَجَدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَرَغَبْتُ

إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَعِينِهِ عَنْهُمَا فَإِنِّي لَا أَتَمُّهُمَا
عَلَى نَفْسِي وَلَا أَسْتَبِطُهُمَا فِي بَرِّي وَلَا أَكْرَهُ
مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ أَمْرِ يَا رَبِّ فَمَا أَوْجِبُ حَقًّا
عَلَيَّ وَأَقْدَمُ إِحْسَانًا إِلَيَّ وَأَعْظَمُ مِنَّةً لَدَيْكَ
مِنْ أَنْ أَفَاصَهُمَا بِعَدْلٍ أَوْ جَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلِ
ابْنِ إِذَا يَا أَلْهِ طُولُ شُغْلِهِمَا بِتَرْبِيَّتِي وَأَبْشِدَةٍ
تَعْبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي وَأَبْنِ اقْتِنَارُهُمَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا
لِلنُّوسَةِ عَلَى هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي
حَقَّهُمَا وَلَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهَا وَلَا أَنَا يَتَضَرَّ
وَضَيفَةُ خِدْمَتِهِمَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْنِ
يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَعِينُ بِهِ وَوَقَّضْنِي يَا أَهْدَى مَنْ دُرِّ

إِلَيْهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْأَبَاءِ وَ
 الْأُمَّهَاتِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
 ذُرِّيَّتِهِ وَاخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَصْتَ
 بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي
 أَذْكَارِ صَلَوَاتِي وَفِي إِنْشَائِي لَيْلِي وَفِي كُلِّ
 سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا وَاعْفِرْ لَهُمَا
 بِرَّهْمَا بِي مَغْفِرَةً حَتْمًا وَارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي
 لَهُمَا رِضًى غَزْمًا وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ

دُعَاؤُهُ لَوْلَدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ١٣٣

السَّلَامَةُ اللَّهُمَّ وَأَسْبَقْتَ مَغْفِرَتَكَ لَهُمَا
فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ وَإِنْ سَبَقْتَ مَغْفِرَتَكَ لِي
فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا حَتَّى يُجْتَمَعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ
وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ لَنُكَذِّبُكَ وَالْفَضْلُ
الْعَظِيمُ وَالْمِنَّةُ الْقَدِيمُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَكَانَ مِنْ عَائِدَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ وَمَنْ عَلَى بَقَاءِ وَلَدِي وَبِإِصْلَاحِهِمْ
لِي يَا مُتَاعِي يَا إِلَهِي أَمْدُدْ لِي فِي أَعْيَارِهِمْ
وَزِدْ لِي فِي أَجَالِهِمْ وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ وَقَوِّ
لِي ضَعِيفَهُمْ وَأَصْحَحْ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَدْبَانَهُمْ وَ
أَخْلَاقَهُمْ وَعَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ

وَفِي كُلِّ مَا عُنِيتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَذْرَيْتُ
 عَلَى يَدَيَّ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَارًا أَتَقِيَاءَ
 بَصَرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ وَلَا وَلِيَاءَكَ
 مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ وَكُلَّ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ
 وَمُبْغِضِينَ آمِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضْدَكَ
 وَأَقِمْ بِهِمْ أَوْدِيَّ وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدَدَكَ وَزَيِّنْ لَهُمْ
 مَخْضَرِي وَأَخِي بِهِمْ ذِكْرِي وَاقْنِ بِهِمْ
 فِي غَيْبِي وَأَعِنِّي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي وَاجْعَلْهُمْ
 لِي مُحِبِّينَ وَعَلَى حَدِيثِي مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ
 مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا عَافِينَ وَلَا مُخَالَفِينَ
 وَلَا خَاطِبِينَ وَأَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ وَنَادِيَّتِهِمْ

وَبِرَّهِمْ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا ذُكُورًا
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي وَأَجْعَلْهُمْ لِي عَوْنًا
عَلَى مَا سَأَلْتُكَ وَأَعِدْ لِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَغَبَيْتَنَا
فِي ثَوَابٍ مَا أَمَرْتَنَا وَرَهَبْتَنَا عِقَابًا وَجَعَلْتَ
لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُ نَاسِلُطْنَهُ مِنَّا عَلَى مَا
لَمْ تَسَلِطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ أَسْكَنَهُ صُدُورَنَا
وَأَجْرَبْتَهُ مَجَارِي دِمَائِنَا لَا يَغْفُلُ أَنْ غَفَلْنَا
وَلَا يَنْسِي أَنْ نَسِينَا بِوُثْنِ عِقَابِكَ وَيُخَوِّفُنَا
بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَّ مِنَّا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا وَإِنْ
هَمَّ مِنَّا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّتْنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا

بِالشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ ابْنُ عَدْنَا
كَذَبْنَا وَإِنْ مَتَانَا أَخْلَفْنَا وَالْأَنْصَرِفُ عَنَّا
كَيْدُهُ يُضِلُّنَا وَالْأَتَقْنَا خَبَالَهُ يُسَرِّبُنَا اللَّهُمَّ
فَاقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَحْبِسَهُ
عَنَّا بِكَ شَرِّ الدُّعَاءِ لَكَ فَصَبِّحْ مِنْ كَيْدِهِ
فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي
وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا تَمْنَعْنِي أَجَابَةً وَقَدْ
ضَمِنْتَهَا لِي وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَقَدْ
أَمَرْتَنِي بِهِ وَأَمِنْتُ عَلَى بَيْكَلٍ مَا يُصْلِحُنِي فِي
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا
نَسِيتُ وَأَظْهَرْتُ وَأَخْفَيْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَوْ

أَسْرَرْتُ وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
 بِسُؤَالِي إِيَّاكَ الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ لِيكَ غَيْرِ
 الْمُتَوَعِّينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْمُعَوِّدِينَ بِالنَّعْوِ
 بِكَ الرَّاجِينَ فِي التَّجَارِقِ عَلَيْكَ الْمُجَارِينَ بِعَجْرِكَ
 الْمُوسِعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ الْحَلَالَ مِنْ فَضْلِكَ
 الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ الْمُعَزِّينَ مِنْ
 الذُّلِّ بِكَ وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ وَ
 الْمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ وَالْمُعْتَبِينَ مِنْ
 الْفَقْرِ بِغِنَاكَ وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ
 الزَّلَلِ وَالْخَطَا بِتَقْوَاكَ وَالْمُوقَفِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ
 وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ وَالْمَحَالِّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ
السَّاكِنِينَ فِي جَوَارِكَ اللَّهُمَّ آعِظْنَا جَمِيعَ
ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ عَذَابِ
السَّعِيرِ وَآعِظْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْنَاكَ
لِنَفْسِي وَلَوْلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ
إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رُؤُوفٌ
رَحِيمٌ وَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

وَكَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ وَبِالْجِبْرِائِيلِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّنِي فِي جِبْرَانِي وَمَوَالِي

الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا وَالْمُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا
 يَا فَضْلَ وَلَا بَيْتَكَ وَوَقَّهِمْ لِأَفَاذِ سُنَّتِكَ
 وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ فِي أَرْفَاقِ ضَعْفِهِمْ
 وَسَدِّ خَلَنِهِمْ وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةِ
 مُسْتَرَشِدِهِمْ وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ وَتَعَهُدِ
 فَاذِمِهِمْ وَكَيْفَانِ أَسْرَارِهِمْ وَسِتْرِ عَوْرَاتِهِمْ
 وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنِ مَوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ
 وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ وَالْأَفْضَالِ وَإِعْطَاءِ
 مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ
 أَجْرِي بِالْإِحْسَانِ مُسَيِّئُهُمْ وَأَعْرِضْ بِالْجَاوِزِ
 عَنْ ظَالِمِهِمْ وَاسْتَعِمْ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافِيهِمْ

١٤٠ - دُعَاؤُ الْأَهْلِ الْتَغَوْرِ

وَاتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَتَهُمْ وَأَغْضُ بَصْرِي عَنْهُمْ
عِقَّةً وَالْهِنُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضَعًا وَارِقُ عَلَى أَهْلِ
الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَأَسِرْ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً
وَأَحِبُّ بَقَاءَ التَّعَزُّعِ عِنْدَهُمْ نَضْحًا وَأَوْجِبْ لَهُمْ
مَا أَوْجِبُ لِحَامَتِي وَارْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِحَاضَتِي
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ
مِنْهُمْ وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى الْخُطُوطِ فِيمَا عِنْدَهُمْ
وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى
يَسْعَدُوا وَابِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ أَمِيرِنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَهْلَ الْتَغَوْرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ تَغَوْرَ الْمُسْلِمِينَ

بِعِزَّتِكَ وَابْدِحْهَا بِقُوَّتِكَ فَاسْبِغْ عَطَايَا
 مِنْ جَدِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ
 عَدَّتَهُمْ وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوَازِمَهُمْ
 وَامْنَعْ حَوَمَتَهُمْ وَالْفِ جَمْعُهُمْ وَدَبْرَ أَمْرِهِمْ
 وَارْتِبِينَ مَبْرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكْفَايَةِ مُؤْنِهِمْ
 وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ وَاعْنَهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْطُّفْ
 لُهُمْ فِي الْمَكْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَعَرِّفَهُمْ مَا يَجْهَلُونَ وَعَلِّمَهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ
 وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يَبْصُرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ
 ذِكْرَ دُنْيَاهُمْ أَلْحَدًا عَنِ الْغُرُورِ وَانْحِ عَنْ قُلُوبِهِمْ

خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفَنُونِ وَاجْعَلِ الْجَمَّةَ
نَضَبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوْحَ مِنْهَا الْأَبْصَارِ هُمْ مَا
أَعْدَدَتْ فِيهَا مِنْ مَسَاكِينِ الْخُلْدِ مِثَالِ
الْكِرَامَةِ وَالْحُورِ الْحَسَنِ وَالْأَنْهَارِ
الْمُطَرِّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَشْجَارِ الْمُنْدَلَةِ
يُصْنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهْمَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْأَدْبَارِ
وَلَا يُجَدِّثُ نَفْسَهُ عَنْ قَرْنِهِ بِفِرَارِ اللَّهِ هُمْ
أَفْلَكُ بَدَلِكَ عَدُوَّهُمْ وَأَقْلَمُ عَنْهُمْ أَظْفَارُهُمْ
وَفَرَقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ وَاخْلَعْ وَثَاقَ
أَفْئِدَتِهِمْ وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرْوَاحِهِمْ
وَحَبِّزْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ وَسَلِّمْ عَنْ وَجْهِهِمْ

وَاقْطَعْ عَنْهُمْ الْمَدَدَ وَانْقُصْ مِنْهُمْ الْعَدَدَ
وَأْمَلًا أَفْئَدَتَهُمُ الرُّغْبَ وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ
عَنِ الْبَسِطِ وَاخْزِمِ السِّنَنُومَ عَنِ التُّنُوقِ شَرِّ
بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ وَنَكَّلَ بِهِمْ مَنْ وَرَأَاهُمْ
وَاقْطَعْ بِخَزَائِمِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمُ اللَّهُمَّ
عَقِّمِ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ وَيَلْبَسِ أَصْلَابُ جَاهِلِهِمْ
وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَائِبِهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذَنْ
لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ وَلَا لِأَرْضِيهِمْ فِي نَبَاتٍ
اللَّهُمَّ وَقَوِّدِ لِكَمَّحَالِ أَهْلِ الْأَسْلَامِ وَ
حَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ وَتَمَرِّ بِهِ أَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ
عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ

لِلْخَلُوفِ بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الْأَرْضِ
غَيْرُكَ وَلَا تُعْفَرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ
اللَّهُمَّ اغْزِبْ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
مَنْ بَارَأْتَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَدِ هُمْ بِمِلْكِكَ
مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى تَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ
الْتَرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ أَسْرًا أَوْ بَقِيرًا
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ وَاعْمُمْ بِذَلِكَ أَعْدَاكَ
فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ
وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّنَجِ وَالسَّقَالِبَةِ
وَالدَّبَالِمَةِ وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ الَّذِينَ تَخْفَى

أَسْمَاءُ وَهُمْ وَصِفَانُهُمْ وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفِكَ
 وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ اشْغَلِ
 الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ
 وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَنْقِصِهِمْ وَتَبْطِئْهُمْ بِالْفَقْرِ
 عَنِ الْاِحْتِشَادِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ اخْلِ قُلُوبَهُمْ
 مِنَ الْأَمْنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقَوْفِ وَأَذْهِلْ
 قُلُوبَهُمْ عَنِ الْاِحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ
 عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ
 الْأَبْطَالِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
 يَبَاسٍ مِنْ بَاسِكَ كَفَعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ
 بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُهُ شَوْكَتُهُمْ وَتُفَرِّقُ

بِهِ عَدَدَهُمُ اللَّهُمَّ وَامْنُجْ مِبَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ
 وَأَطْعِمْنَهُمْ بِالْأَدْوَاءِ وَارْمِ بِلَادَهُمُ بِالْخُسُوفِ
 وَأَلْحِ عَلَيْهِمُ بِالْقُدُوفِ وَافْرِغْهَا بِالْمَحُولِ وَ
 اجْعَلْ مَبْرَهُمْ فِي أَحْصِ أَرْضِكَ وَابْعِدْهَا
 عَنْهُمْ وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ أَصْبَهُمُ بِالْجُوعِ
 الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ اللَّهُمَّ وَأَبْغِ غَايَةَ غَرَاهُمْ
 مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ أَوْ مُجَاهِدِ جَاهِدَهُمْ مِنْ
 اتِّبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى
 وَحِزْبُكَ الْأَقْوَى وَحُطَّتْ الْأَوْفَى فَلَقِيهِ
 الْبُسْرَ وَهَبْنِي لَهُ الْأَمْرَ وَتَوَلَّهُ بِاللَّجْجِ وَتَخَبَّلَهُ
 الْأَصْحَابَ وَاسْتَقُولَهُ الظَّهْرَ وَاسْبِغْ عَلَيْهِ

فِي النَّفَقَةِ وَمَتِّعُهُ بِالنَّشَاطِ وَأَطْفِ عَنْهُ
 حَرَارَةَ الشَّوْقِ وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَنِ وَأَنْسِهِ
 ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأَثِرْلَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ وَ
 تَوَلَّهُ بِالْعَافِيَةِ وَأَصْحِبْهُ السَّلَامَةَ وَأَعْفِهِ
 مِنَ الْجُبْنِ وَالْهِنَةِ الْجُرْأَةِ وَارْزُقْهُ الشَّدَّةَ وَالْيَدِ
 بِالنُّصْرَةِ وَعَلِّمَهُ السِّرَّ وَالسُّنْنَ وَسَدِّدْهُ فِي
 الْحُكْمِ وَاعْرِضْ عَنْهُ الرِّيَاءَ وَخَلِّصْهُ مِنَ السُّعَةِ
 وَاجْعَلْ فِيكَرِهِ وَذِكْرَهُ وَطَعْنَهُ وَإِفَامَتَهُ
 فَبِكَ فَكَ فَادْأَصَافَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ
 فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ
 وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا تَدِلْ لَهُمْ مِنْهُ فَإِنْ خَمَّتْ

لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ
أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ
بِهِمُ الْأَسْرَ وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ
وَبَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَدُوَّكَ مَذَبَيْنِ اللَّهُمَّ وَلَيْتَ مَا
مُسْلِمٌ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَاطِيًا فِي دَارِهِ أَوْ تَهَدَّدَ
خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ بَالِهِ
أَوْ أَمَلَهُ بِعِتَادٍ أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ أَوْ اتَّبَعَهُ
فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً
فَاجِرَ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزَنَا بَوَازِنٍ وَمِثْلًا بِمِثْلِ
وَعَوِضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوِضًا حَاضِرًا يَنْجَلِي بِهِ
نَفْعَ مَا قَدْ وَسُرُورَ مَا آتَى بِهِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ

بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أَجْرَبْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ
 أَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ مَرْكَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَإِنَّمَا
 مُسْلِمُ أَهْمُهُ أَمْرُ الْأَسْلَامِ وَآخِرُهُ تَحَرُّبُ
 أَهْلِ الشَّرِّ عَلَيْهِمْ فَنَوَى غَزَاؤَهُمْ بِجِهَادٍ
 فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ وَأَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ وَآخِرُهُ
 عَنْهُ حَادِثٌ أَوْ عَرَضٌ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ
 مَانِعٌ فَكَتَبَ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ وَأَوْجِبَ لَهُ
 ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
 رَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَاةِ
 مُشْرِفَةً فَوْقَ الْحَيَاتِ صَلَوةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا

وَلَا يَنْقُطُ عَدَدُهَا كَأَتَمِّ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكُمْ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ
الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِكَ عَلَيَّ سَلَامٌ مُتَفَرِّعًا إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَقْبَلِي كُلِّ
عَلَيْكَ صَرَفْتُ وَجْهِي عَنْ مَحْتَاجٍ إِلَى رِفْدِكَ وَ
قَلْبِي مَسْئَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ فَضْلِكَ وَ
رَأَيْتُكَ طَلَبَ الْمَحْتَاجِ إِلَى الْمَحْتَاجِ سَفْهُنَ أَوْ ضَلَمَنَ عَقْلَهُ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ
بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا وَرَأَوْا الثَّرْوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا
وَحَاوَلُوا الْأَرْقِاعَ فَانْضَعَوْا فَيَصَحَّ بِمُعَايَنَةِ

دَعَاؤُهُ مُتَقَرِّعًا إِلَى اللَّهِ - ١٥١

أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَقَهُ أَعْيَابُهُ وَارْشَدُهُ
إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ اخْتِيَارُهُ فَانْتَ يَا مَوْلَايُ
كُلَّ مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسْئَلَتِي وَدُونِ كُلِّ
مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَلِيٌّ حَاجَتِي أَنْتَ الْمَخْصُوصُ
قَبْلَ كُلِّ مَدْعُودٍ دُعَاؤِي لَا بُشْرَكَ أَحَدٌ
فِي رَجَائِي وَلَا يَنْفِقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي
لَا يَنْظُرُهُ وَإِلَّا بِكَ نِدَائِي لَكَ يَا إِلَهِي وَحْدَانِيَّةُ
الْعَدَدِ وَمَلَكَ الْقُدْرَةِ الصَّمَدِ وَفَضِيلَةُ
الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَالرِّفْعَةِ وَمَنْ
سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ مَقْهُورٌ عَلَى
شَأْنِهِ مُخْتَلِفٌ فِي الْحَالَاتِ مُشْتَقِلٌ فِي الصِّفَاتِ

فَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ وَتَكَبَّرْتَ
عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ فَسُبْحَانَكَ إِلَهَ الْإِلَهِاتِ
وَكَانَ مِنْ عَابِدِيكَ سَلَامٌ إِذَا قَرَأَ عَلَيْهِ الرِّقَّةَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَنَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ
وَفِي أَجَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ حَتَّى التَّمَسُّنَا أَرْزَاقَكَ
مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ وَطَمَعْنَا بِأَمْوَالِنَا فِي أَعْمَارِ
الْمُعَمَّرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا
يَقِينًا صَادِقًا فَانْكَفِئْنَا بِهِ مِنْ مَوْتِ الطَّلَبِ
وَالْهَمِّ نَاقِثَةٍ خَالِصَةً تُعْفِيُنَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ
النَّصَبِ اجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ فِي
وَحْيِكَ وَاتَّبَعْنَاهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعًا

دُعَاؤُهُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدَّيْنِ ١٥٣

لَا هِمَّا مِنَّا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَهَكَّلْت بِهِ وَحَسْمًا
لِلْأَشْنِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْكَ
وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ قَسْمَكَ
الْأَبْرَ الْأَوْفَى فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
تُوعَدُونَ ثُمَّ قُلْتَ قَوْلَ رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلِ مَا أَنْتَ كُمْ تَنْطَقُونَ

وَكَانَ مِنْ رَبِّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَافِظًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ
مِنْ دَيْنِ تَخْلُقُ بِهِ وَجْهِي وَبِجَارِفِهِ ذَهْنِي وَ
يَتَسَعَّبُ لَهُ فِي كَرِيٍّ يَطُولُ عِمَارَتِهِ
شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ

وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِزُّ ذِمَّتَهُ وَأَسْتَجِبْ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذَلَّتِهِ
فِي الْحَيَاةِ وَمَنْ تَبِعَتْهُ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِ ذِمَّتَهُ بِوُسْعٍ فَاضِلٍ وَكَفَافٍ
وَاصِلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي
عَنِ السَّرَفِ وَالْأَزْدِيَادِ وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَ
الْإِقْصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَاقْبِضْنِي
بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبَذِيرِ وَاجْعَلْ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ
أَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ انْفَاقِي وَارْزُقْنِي
مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً أَوْ نَادِرًا إِلَى الْبُخْلِ
أَوْ مَا اتَّعَقَّبَ مِنْهُ طُغْيَانًا اللَّهُمَّ حَبِّبْ لِي

وَدَعَاؤُهُ فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَطَلِبِهَا - ١٥٥

صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعْنَى عَلَى صُحْبِهِمْ يُحْسِنُ
الصَّبْرَ وَمَا زَوَّيْتُ عَنِّي مِنْ مَنَاعِ الدُّنْيَا الْفَنَاءُ
فَاذْخَرُهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةَ وَاجْعَلْ مَا
خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَتَجَلَّتْ لِي مِنْ مَنَاعِهَا
بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَ
ذَرْيَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَأَنْتَ أَمْجَادُ الْكَرِيمِ

وَكَانَ مِنْ بَيْنِ بَيْنِي عَلَيْكَ فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَطَلِبِهَا

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ يَا مَنْ
لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ
لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ

الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ
هَذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الذُّنُوبِ وَ
فَادَنَّهُ أَرْمَةُ الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ
فَقَصَرَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفَرُّطًا وَتَعَاطَى مَا هَيْتَ
عَنْهُ تَغْيِيرًا كَأَنَّهُ أَهْلٌ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ
كَأَنَّكَ رَفَضْتَ احْسَابَكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا
انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى وَتَفَشَّعَتْ عَنْهُ سُبُلُ
الْعَمَى أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَرَفَهَا
خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَأَى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ كَبِيرًا
وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلًا فَاقْبَلْ نَحْوَكَ مُؤَمِّلًا
لَكَ مُسْتَحْيَا مِنْكَ وَوَجَّهْ رَغْبَتَهُ إِلَى نِقَاطَةِ

يَا فَامَّاكَ بِطَمَعِهِ يَقِينًا وَقَصْدَكَ بِخَوْفِهِ
 اخْلَاصًا فَادْخُلْ اطْمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْوُوعٍ
 فِيهِ غَيْرُكَ وَأَفْرِخْ رَوْعَهُ مِنْ كُلِّ مُحَذُّورٍ
 مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَلُ بَيْنِ بَدَيْكَ مُنْضَرَّ عَاوٍ
 غَمَضَ بَصَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِّعًا وَطَاطَأَ رَأْسَهُ
 لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلًا وَأَبْتَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ
 أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعًا وَعَدَدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا
 أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعًا وَاسْتِغَاثَ بِكَ مِنْ
 عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْيَاكَ وَقَبِيحٍ مَا فِضَحَهُ
 فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَذْبَرَتْ لَذَاتُهَا
 فَذَهَبَتْ وَأَقَامَتْ تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ

يَا إِلَهِي عَدْلَكَ إِنَّ عَاقِبَتَهُ وَلَا يَسْتَغْظِمُ عَفْوَكَ
 إِنَّ عَفْوَتَ عَنِّهِ وَرَحْمَتَهُ لِإِنَّكَ الرَّبُّ
 الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَشَاظُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ
 اللَّهُمَّ فَهَذَا أَنَا ذَا فَدِّجْتُكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ
 فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ مُتَجَنِّبًا وَعْدَكَ
 فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْأَجَابَةِ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَالْفَنِي بِغُفْرَانِكَ كَمَا لَقَيْتَ بِإِفْرَارِي وَ
 أَرْفَعَنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ
 لَكَ نَفْسِي وَأَسْأَلُكَ بِسِرِّكَ كَمَا نَأَيْتَنِي عَنِ
 الْأَنْفِقَامِ مِنِّي اللَّهُمَّ وَثِّتْ فِي طَاعَتِكَ

نَبِيِّي وَاحْكُمْ فِي عِبَادَتِكَ بِصِبْرَةٍ وَوَقْفِي
 مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي
 وَتَوْفِّي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِذَا تَوَقَّيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ
 فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا
 وَبِوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ
 زَلَالَتِي وَخَوَادِثِهَا تَوْبَةً مَنْ لَا يُحْدِثُ نَفْسُهُ
 مَعْصِيَةً وَلَا يَضْمُرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ وَ
 فَذُقْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ أَنَّكَ
 تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
 وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَاعْفُ

عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ
 كَمَا شَرِطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي إِلَّا أَعُودَ
 فِي مَكْرُوهِكَ وَضْمَانِي إِلَّا أَرْجِعْ فِي
 مَذْمُومِيكَ وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ
 مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاعْفِرْ لِي
 مَا عَمِلْتُ وَاصْرِفْ فِي بَقْدَرِنِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ
 اللَّهُمَّ وَعَلَى سُبُعَاتٍ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَنَبِعَاتٍ
 قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَبْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ
 عَلَيْكَ الَّذِي لَا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا
 وَاحْطُطْ عَنِّي وَزَرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا وَ
 اعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ

لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمِكَ لَا اسْتِمْسَا
بِي عَنْ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةِكَ
وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَا نِعَةٍ أَلَلُّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ
إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسْخُ
لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدُ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُوْذُ
بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً
لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً
لِحُجُومِ مَاسَلَفٍ وَالسَّلَامَةِ فِيهَا بَقِيَ اللَّهُمَّ إِنِّي
اعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ
فِعْلِي فَاضْمَنْنِي إِلَيْكَ كَفِّ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً وَ
اسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً اللَّهُمَّ وَإِنِّي

اَتُوبُ لِيكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ رَاذِلَكَ وَ
 زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَخَطَرَاتِ
 عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلِمُ بِهَا كُلُّ
 جَارِحَةٍ عَلَى حَيَالِهَا مِنْ تَبَعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِنْ
 يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطْوَانِكَ اللَّهُمَّ
 فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِبَ قَلْبِي
 مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطَرَّ ابْزَاكُنِي مِنْ هَيْبَتِكَ
 فَقَدْ أَقَامَتْنِي بِأَرْبِ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخَيْرِ بِفَضْلِكَ
 فَإِنْ سَكَتَ لَمْ يُطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَاشْفَعْتُ
 فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ وَعُدْ عَلَيَّ

دَعَاؤُهُ فِي ذِكْرِ التَّوْبَةِ وَطَلِبَتِهَا - ١٦٣

سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عِقَابِكَ
وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَافْعَلْ
بِي فِعْلَ عَمَلِ مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ
أَوْ غَنِيَ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ اللَّهُمَّ لَا
خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْ فِي عُرْكَ وَلَا شَفِيعَ لِي
إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي
خَطَايَايَ فَلَبَّوْا مِنِّي عَفْوَكَ فَمَا كَلَّ مَا نَطَقْتُ
بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِّي بِسُوءِ أَثَرِي وَلَا نِسْيَانِ لِي مَا
سَبَقَ مِنْ ذَمِّمْ فِعْلِي لِي كُنْ لِتَسْمَعَ سَمَاءُكَ
وَمَنْ فِيهَا وَآرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ
لَكَ مِنَ التَّدِيمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ

فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِي لِسَوْءِ مَوْقِفِي
 أَوْ تَذَرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَى لِسَوْءِ حَالِي فَبِنَا لِنِي مِنْهُ
 بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ
 أَوْ كَدِّ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا
 نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتِي بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ
 إِنْ يَكُنِ التَّدَمُّ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْتَ
 النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ
 إِنْابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّسْتَغْفَرُ
 حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ
 اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِمْتَ الْقَبُولَ
 حَثَّتْ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ لِالْجَابَةِ فَصَلِّ

رَعَاؤُكَ بَعْدَ صَلَوةِ اللَّيْلِ - ١٦٥

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرْجِعْنِي مَجْزِعَ
النَّخْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ عَلَى
الْمُذْنِبِينَ وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَاهُ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَقْدَنْتَنَاهُ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ عَلَيْنَا كَسِيرٌ

وَكُنْ مِنْ دُعَاءِ الْعِبَادِ بَعْدَ الْفَرَاحِ مِنْ جَلْوَةِ
الْبَلَاءِ النَّفْسِ فِي الْأَمْنِ مِنَ الذَّنْبِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُنَائِدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ

الْمُسْتَعِثِّ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي
 عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي
 الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ عَزِّ سُلْطَانِكَ عِزًّا لَاحِدًا
 لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلَى
 مُدْكُكَ عَلَوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ
 بُلُوغِ أَمْدِهِ وَلَا يَبْلُغُ أَذْنُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ
 مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ
 الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَالَاتُ
 فِي كِبَرِيَّاتِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ
 أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ
 دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا

لِحَمَائِكَ نَعْدَا الْفَرَجَ مِنْ صِلَاكَ لِيكَ ١٦٧

الْحَسِيمُ أَمَّا أَخْرَجْتَ مِنْ بَيْنِكَ أَسْبَابَ الْفُصْلَا
إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عَصَمُ
الْأُمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قُلْ
عِنْدِي مَا أَعْنَدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثْرُ
عَلَيَّ مَا أَبَوْتُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ
عَلَيْكَ عَفْوُ عَنِ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَأَعْفُ
عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ
عِلْمُكَ وَإِنْ كُفِّتْ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ
خَبْرِكَ وَلَا تَطْوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ
وَلَا تَعْرِيبُ عَنْكَ نَحِيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحْوِ
عَلَى عَدُوِّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَ لِعَوَائِي

فَانْظَرْتَهُ وَاسْتَمْتَهْلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَضَلًّا
فَانْهَلَتْهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ
صَغَارِ ذُنُوبٍ مُؤَبِّقَةٍ وَكِبَارِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ
حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ
لِسُوءِ سَعْيِي سَخَطْتَكَ فَنَلَّ عَنِّي عِذَارُ عَذَابِكَ
وَنَلَقَانِي بِكَلِمَةٍ كُفِّرُهُ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي
وَأَذْبَرَ مَوْلِيَا عَنِّي فَاصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا
وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِتْنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيدًا لَا شَفِيعَ
يُشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَ
لَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَأْدٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ
مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْرِفِ

لَكَ فَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ
دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَحَبَّ عِبَادِكَ
الْثَّائِبِينَ وَلَا أَقْنَطَ وُفُودِكَ إِلَّا مِلِينَ وَاعْفِرْ
لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي
فَتَرَكْتُ وَهَيَّيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلْتَ لِي الْخَطَاةَ
خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى
صِيَامِي نَهَارًا وَلَا أَسْتَجِيرُ بِتَهْجُدِي لَيْلًا وَلَا
تُثْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَاءِهَا سَنَةً حَاشَى فُرُوضِكَ
الَّتِي مَنُوعُهَا هَلَكَ وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ
فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامِي خُذْ دُرُكَ

إِلَى حُرْمَاتٍ أَنْتَ هَكُنَّهَا وَكَبَارُ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا
 كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِرًّا وَهَذَا
 مَقَامٌ مِّنْ اسْتِحْيَاءِ نَفْسِي مِنْكَ وَسَخَطٍ
 عَلَيْهَا وَرَضِي عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ
 وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُّثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا
 وَاقْبَابِينَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ
 وَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَجَاءٍ وَأَحَقُّ مِنْ خَشْيَةٍ وَاتَّقَا
 فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَأَمِنِّي مَا حَذَرْتُ
 وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَتِكَ رَحِمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ
 الْمَسْئُولِينَ اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَعَمَّدْتَ
 بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحُضْرَةِ الْأَكْفَاءِ

فَاجْرِنِي مِنْ فُضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَهُ وَقِفْ
 الْأَشْهَادَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُفْرِينَ وَالرُّسُلِ
 الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 مِنْ جَارِكُنَا كَأَنَّهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحْمٍ
 كُنْتُ أَحْلَسْتُمْ مِنْهُ فِي سَهْرٍ رَاتِي لَمَّا أَتَيْتُ بِكُمْ
 رَبِّ فِي السِّرِّ عَلَى وَوَقْتُ بِكَ رَبِّ فِي
 الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوَّلِي مَنْ وَثِقَ بِهِ وَأَعْطَى
 مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَارْتَفُ مِنْ اسْتَرْحَمَ فَأَرْحَمِي
 اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي مَاءَ مَهِينًا مِنْ صُلْبِ
 مُضَائِقِ الْعِظَامِ حَرَجِ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمِ
 ضَيْقَةٍ سَرَّهَا بِالْحُجْبِ تُصَرِّفُنِي حَالًا عَنْ

حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَانْتَبَهْتُ
فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتَ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً
ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظْمًا ثُمَّ كَسُوتَ
الْعِظَامَ لِحَاثًا ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ
حَتَّى إِذَا احْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ
غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوًى مِنْ فَضْلِ
طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرَبَتْهُ لِأَمْنِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي
جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَوْ تَكَلَّفْتُ يَارَبِّ
فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي أَوْ تَضَرَّيْتُ إِلَى
قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ
مَنِي بَعِيدَةً فَغَدَوْتُ بِفَضْلِكَ غَدَاءَ الْبَرِّ

اللَّطِيفِ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَى الْغَايَةِ
هَذِهِ لَا أَعْدَمُ بَرَكَتَكَ وَلَا يُطِئُ بِي حُسْنُ
صَنِيْعِكَ وَلَا تَنَاقُ كَدُّ مَعَ ذَلِكَ ثِقَتِي
فَاتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى بِي عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ
الشَّيْطَانُ عَيْنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعَفِ
الْيَقِينُ فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَ
طَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَاسْتَعْصِمَكَ مِنْ مَلَكَتِهِ
وَأَنْضَرِعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ لِي رِزْقِي سَبِيحًا
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ
وَالْهَامِكِ الشُّكْرِ عَلَى الْإِحْسَانِ وَ
الْأَنْعَامِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي

وَأَنْ تَقْنَعَنِي بِقُدْرِكَ لِي وَأَنْ تُرْضِيَنِي
بِحِصْنِي فِيمَا قَسَمْتُ لِي وَأَنْ تُجْعَلَ مَا ذَهَبَ
مِنْ جُودِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ
خَيْرُ الرَّاظِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ
تَغَلَّتْ بِهَا عَلَى مَرْجِصَاكَ وَتَوَعَّدَتْ بِهَا
مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا
ظُلْمَةٌ وَهِيَئُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدٌهَا قَرِيبٌ مِنْ نَارٍ
يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضٌ وَيَبْصُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَمِنْ نَارٍ نَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيمًا وَتَسْفِي أَهْلَهَا
حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا
تَرْحَمُ مَنْ اسْتَعْظَفَهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ

عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا نَلْقَى سُكَّانَهَا
بِأَحْرَمٍ مَالِدَيْهَا مِنْ أَيْمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ
الْوَبَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِقَابِهَا الْفَاحِشَةِ
أَفْوَاهُهَا وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْبِيَائِهَا وَ
شَرَّابِهَا الَّذِي يَقْطَعُ أَمْعَاءَ وَأَفْنَدُ سُكَّانَهَا
وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا
وَأَخَّرَ عَنْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
أَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَفْلِنِي عَنْهَا
بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي بِأَخْبَرِ الْجُحِيمِ
إِنَّكَ تَفِي الْكَرْهِيَّةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ
وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذَكَرَ الْأَبْرَارُ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَ
النَّهَارُ صَلَواتٌ لَا يَنْقُطُ مَدَدُهَا وَلَا يَحْصَى
عَدْدُهَا صَلَوةٌ تَشْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاءَ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلَوةٌ لِأَحَدٍ
لَهَا وَلَا مُنْتَهَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ قُرْبُيْ عَابِعِلَيْهِ سَلَامٌ فِي الْأَسْتِحَابَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلِّكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاقْضِ لِي بِالْخَيْرَةِ وَأَهْمِنَا مَعْرِفَةَ الْإِنْبِيَاءِ
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ ذَرْبَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قُضِيَتْ

لَنَا وَالتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ فَارْخَ عَنَّا
رَبِّ الْأَرْتِيَابِ وَأَبْدِنَا بَيْنَ الْمُخْلِصِينَ
وَلَا تَسْمُنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا نَحْبَرُ فَتَغْمِطَ
قُدْرَكَ وَنَكَرَهُ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَتَجْنَحَ
إِلَى الْبَتَى هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَأَقْرَبُ
إِلَى ضِدِّ الْعَاقِبَةِ حَبِيبُ الْبِنَا مَا نَكَرَهُ
مِنْ قَضَائِكَ وَسَهْلَ عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ
مِنْ حُكْمِكَ وَأَلْهِنَا الْأَنْفِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ
عَلَيْنَا مِنْ مَشِيئِكَ حَتَّى لَا نَحْبُ نَاخِرَ مَا
عَجَلْتَ وَلَا تَعْجِلَ مَا آخَرْتَ وَلَا نَكَرَهُ
مَا أَحْبَبْتَ وَلَا نَحْبَرُ مَا كَرِهْتَ وَاخْتِمْ لَنَا

بِالَّتِي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةٍ وَأَكْرَمُ مَصِيرٍ إِنَّكَ
تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَلُ
مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ عَالِي الْأَنْبِيَاءِ الْمُنِيِّينَ بِفَضْلِهِ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى شَرِّكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ
مَعَا فَانِكَ بَعْدَ خَيْرِكَ فَكُلْنَا فَاذْفِئْنَا
الْعَائِبَةَ فَلَمْ تَشْهَرْهُ وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ
تَفْضَحْهُ وَتَسْتَرَّ بِالْمَسَاوِي فَلَمْ تَذِلُّ عَلَيْهِ كَمْ
هَنِي لَكَ قَدْ آتَيْنَاهُ وَأَمْرٌ قَدْ وَقَفْنَا عَلَيْهِ
فَعَدَّيْنَاهُ وَسَيِّئَةً اكْتَسَبْنَاهَا وَخَطِيئَةً
ارْتَكَبْنَاهَا كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ النَّاطِقِينَ

وَالْقَادِرَ عَلَىٰ اَعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ كَانَتْ
عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَابًا دُونَ أَبْصَارِهِمْ وَرَدْمًا
أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ
وَأَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ وَاعِظْنَا وَزَاجِرًا
عَنِ سُوءِ الْخُلُقِ وَاقْزِافِ الْخَطِيئَةِ وَسَعْيًا
إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ وَ
قَرِيبِ الْوَقْتِ فِيهِ وَلَا تَسْمُنَا الْغَفْلَةَ عِنْدَكَ
إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ
وَعِزَّتِهِ الصَّفْوَةِ مِنْ بَرِيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ
وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ

وَكُنَّا مِنْكُمْ بِنِعْمَةٍ عَافَى فِي الرِّضَا إِذْ أَنْظَرْنَا لَكُمْ صَحَابَنَا اللَّهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَضِيَ بِكُمْ مَا اللَّهُ شَهِدَتْ أَنَّ
اللَّهُ قَسَمَ مَعَاشٍ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ وَأَخَذَ
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَقْتَبِي بِمَا آعَظْتَهُمْ وَلَا تَقْتَبِي
بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسُدْ خَلْقَكَ وَأَغْطِ حُكْمَكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَيِّبْ قُبُورَنَا
نَفْسِي وَسَعِ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدِّقِي
وَهَبْ لِي الثِّقَةَ لِأَقْرَبِ مَعَهَا بِأَقْرَبِ قَضَائِكَ
بِحَرِّ الْإِبَالَةِ نَجْوةً وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَى
مَا زَوَيْتَ عَنِّي أَوْ فَرَمْتَ شُكْرِي لِيَاكَ عَلَى مَا

خَوَّلْتَنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَّةٍ
خَسَاسَةً أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثَرَوَةٍ فَضْلاً
فَإِنَّ الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَنَاهُ طَاعَتَكَ وَالْعَبْدَ
مَنْ أَعَزَّنَاهُ عِبَادَتَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَمَتَّعِنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنْقُدُ وَآبِدِنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ
وَاسْرَحْنَا فِي مُلْكِكَ الْآبِدِ إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى
السَّحَابِ وَالْبَرْقِ وَسَمِعَ صَوْتَ الرِّيحِ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ ابْنَانِ مِنْ إِبْنَانِكَ وَهَذَيْنِ
عَوْنَانِ مِنْ أَعْوَانِكَ يَبْتَذِرَانِ طَاعَتَكَ

بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ فَلَا تُمْطِرْنَا
 بِهِمَا مَطَرَ السَّوْءِ وَلَا تُلْبِسْنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ
 هَذِهِ السَّحَابِ وَبَرَكَتَهَا وَاصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا
 وَمَضَرَّتَهَا وَلَا تُصِبنَا فِيهَا بَآفَةٌ وَلَا تُرْسِلْ عَلَيْنَا
 مَعَالِيشَنَا عَاهَةً اللَّهُمَّ وَازْكُنْتَ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً
 وَأَرْسَلْتَهَا سَخَطَةً فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ
 وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ فَبِإِلَى الْغَضَبِ
 إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَأَدِرْ رَحْمَتَ نِعْمَتِكَ عَلَى
 الْمُلْحِدِينَ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ مَحَلَّ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ
 وَأَخْرِجْ وَحَرَ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ وَلَا تَشْغَلْنَا

دَعَاؤُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّخَاوِلِ ١٨٣

عَمَّاكَ بِغَيْرِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنَّا مَا دَاوَدَ بَرَكَ
فَإِنَّ الْغَنَى مِمَّنْ أَغْنَيْتَ وَإِنَّ السَّالِمَ مِمَّنْ وَقَيْتَ
مَا عِنْدَ أَحَدٍ وَنَكَدَ فَاعٌ وَلَا بَاحِدَ عَنْ سَطْوِكَ
أَمْتِنَاعُ تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَى مَرِئِيَّتٍ وَتَقْضِي بِمَا
أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَقَيْتَنَا
مِنَ الْبَلَاءِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا خَوَّلْتَنَا مِنَ
النِّعَمَاءِ حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَرَأْيُهُ
حَمْدًا يَمْلَأُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجِسْمِ
الْمِنَنِ الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النِّعَمِ الْقَابِلُ لِسِيرِ الْحَمْدِ
الشَّاكِرُ قَلِيلِ الشُّكْرِ الْمُحْسِنُ الْمَجْدُ وَالْظُّوْلُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ

وَكَانَ مِنْ عَمَلِهِ إِذَا اعْتَرَى الْفَقِيرَ بِالْقَصِيرِ نَالِي الشُّكْرِ

اللَّهُمَّ إِنْ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ
الْأَحْصَالِ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ
شُكْرًا وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ إِنْ اجْتَهَدَ
إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ
فَأَشْكُرْ عِبَادَكَ عَاجِرٌ عَنْ شُكْرِكَ
وَأَعْبُدْهُمْ مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَحِبُّ لِأَحَدٍ
أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ وَلَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُ
بِاسْتِجَابَتِهِ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَيَطْوِلْكَ وَمَنْ رَأَى
عَنْهُ فِي فَضْلِكَ تَشْكُرُ سِرًّا مَا شَكَرْتَهُ
وَتُثِيبُ عَلَيْهِ قَلِيلَ مَا تُطَاعُ فِيهِ حَتَّى كَانَ شُكْرُ

عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ وَ
 اعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ أَمْرُ مُلْكٍ وَاسْتِطَاعَةٌ
 الْأَمْنِيَّةُ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافِيَتْهُمْ أَوْ لَمْ يَكُنْ
 سَبَبُهُ بِبَيْدِكَ فَجَازَتْهُمْ بِلِ مَلَكْتَ يَا إِلَهِي
 أَمْرُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ وَأَعْدَدْتَ
 ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ ذَلِكَ
 أَنَّ سُنتَكَ الْأَفْضَالَ وَعَادَتَكَ الْأَحْسَنَ
 وَسَبِيلَكَ الْعَفْوَ فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْرِفَةٌ بِأَنَّكَ
 غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُنْفَضِلٌ
 عَلَى مَنْ عَافَيْتَ وَكُلُّ مُفِرٍّ عَلَى نَفْسِهِ
 بِالْإِقْصَابِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ

يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ عَاوِرٌ
وَلَوْ لَا أَنَّهُ صَوَّرَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ
مَاضِلٌ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ قُسْبُجَانِكَ طَائِبِينَ
كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مَنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ
تَشْكُرُ لِلطَّيِّعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ وَتَمْبُلِي
لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجِلَتَهُ فِيهِ إِعْطِيَتْ
كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَحِبَّ لَهُ وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلِّ
مِنْهُمَا بِمَا يَفْضُرُ عَمَلَهُ عَنْهُ وَلَوْ كَافَاكَ الْمُطِيعُ
عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لِأَوْشَكَ أَنْ يَفْقِدَ
تَوَابَكَ وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ وَلِكِنَّكَ
بِكِرَمِكَ جَازِبَتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ

الْفَانِيَةِ بِالْمِدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ وَعَلَى الْغَايَةِ
الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ ثُمَّ
لَمْ تَسْمُهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي
يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَافَسَةِ
فِي الْأَلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَرَّحَ لَهُ
وَجُمْلَهُ مَا سَعَى فِيهِ جِرَاءٌ لِلصُّغُرِ مِنْ أَيْدِيكَ
وَمِنْكَ وَلَبَقِيَ رَهْبًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ
نِعَمِكَ فَمَتَى كَانَ لِيَسْتَحْوِثَ شَيْءٌ مِنْ ثَوَابِكَ
لَا مَتَى هَذَا يَا إِلَهِي حَالٌ مِنْ أَطَاعَتِكَ وَسَبِيلُ
مَرْجَعِكَ لَكَ فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ وَالْمُؤَاقِعُ

نَهَيْكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ
بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حَالِ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ
وَلَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هُمْ بِمَعْصِيَاتِكَ
كُلِّ مَا أَعْدَدْتَ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ
فَجَمِيعُ مَا أَخَّرْتَ عَنْهُ مِنَ الْعَذَابِ أَبْطَأَتْ
بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النِّفَرِ وَالْعِقَابِ تَرَكُّ
مِنْ جَهَنَّمَ وَرِضَى بَدُونِ وَاجِبِكَ فَمَنْ أَكْمَرُ
مِنْكَ يَا إِلَهِي وَمَنْ أَشَقِيٌّ مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ لَا مَرَّةَ
فَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ وَكُرِّمْتَ
أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ لَا يُخْشَى جَوْرَكَ
عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ

دَعَاؤُهُ فِي الْأَمْنَةِ تَبَعًا لِلْعِبَادَةِ ١٨٩

مَنْ أَرْضَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي
أَمَلِي وَزِدْ نِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى
التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي إِنَّكَ مُتَنَزِّهٌ كَبِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَمْنَةِ تَبَعًا لِلْعِبَادَةِ
وَمِنْ النَّفَاصِ بِرَحْمَتِهِ فِي وَكَأَنَّكَ تَنْتَهِى عَنْ الْبَلَاءِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلِمَ
بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ وَمِنْ مَعْرُوفٍ أَسَدَيْتُ
إِلَيْهِ فَلَمْ أَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيءٍ لَمَعَنْتُ رَأْيِي فَلَمْ
أَعْذِرْهُ وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُؤْتِرْهُ وَمِنْ
حَقٍّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لَوْ مِنْ فَلَمْ أُوقِرْهُ وَمِنْ عَجَبٍ
مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ وَمِنْ كُلِّ آثِمٍ عَرَضَ لِي

١٩٠- دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ الرَّحْمَةِ

فَلَمْ أَهْجُرْهُ أَعِنْدِ رَأْسِكَ يَا إِلَهِي مِنْهُمْ وَمِنْ
نَظَائِرِهِمْ أَعِنْدَ أَرْدَامِي كَوْنٌ وَاعِظًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَاجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ مِنْ
الزَّلَّاتِ وَعَظْمِي عَلَى تَرْكِ مَا يَعْزُضُ لِي مِنْ
السَّيِّئَاتِ تَوْبَةً تُوجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ يَا مُحِبَّ الْتَوَّابِينَ
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ الرَّحْمَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ
كُلِّ مُحَرَّمٍ وَازْوَحِ صِيَّ عَنْ كُلِّ مَأْثِمٍ وَ
امْنَعْنِي عَنْ أَذَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَمُسْلِمٍ
وَمُسْلِمَةٍ اللَّهُمَّ وَأَبْنَاءُ عَبْدٍ نَالَ مِنْ مَحَظَرَتِ

عَلَيْهِ وَانْتَهَكَ مِنِّي مَا حَرَّتْ عَلَيْكَ فِضَّةُ
 بُظْلَامَتِي مَبْنًى أَوْ حَصَلَتْ لِي قَبْلَهُ حَيًّا فَافْعَرْ
 لَهُ مَا أَلَمَ بِهِ مِنِّي وَاعْفُ لَهُ عَمَّا أَذْبَرَهُ عَنِّي
 وَلَا تَقِفْهُ عَلَى مَا أَرْتَكِبُ فِيَّ وَلَا تَكْشِفْهُ
 عَمَّا اكْتَسَبَ بِي وَاجْعَلْ مَا سَمَحْتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ
 عَنْهُمْ وَتَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ
 أَزْكَى صَدَقَاتِ الْمُصَدِّقِينَ وَأَعْلَى صَلَاتِ
 الْمُتَّقِرِينَ وَعَوِّضِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوَكَ
 وَمِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتَكَ حَتَّى لَا يَسْعَدَ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَيُجِوَّ كُلُّ مِنَّا بِمَنِّكَ
 اللَّهُمَّ وَإِنَّمَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَذْرَكَ مِنِّي

دَرَكُ أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَتِي أَدَى أَوْ حَقَّهُ
 بِي أَوْ سَبَبِي ظَلَمْتُ فَتَهُ بِحَقِّهِ أَوْ سَبَقْتُهُ
 بِمُظْلِمَتِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْضَ عَنِّي
 مِنْ وَجْدِكَ وَأَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ
 قِنِي مَا يُوْجِبُ لَكَ حُكْمَكَ وَخَلِّصْنِي
 مِنْ مَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلَكَ فَإِنَّ قُوَّتِي لَا تَسْقِلُ
 بِنِعْمَتِكَ وَإِنَّ طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ بِسُخْطِكَ فَإِنَّكَ
 إِنْ تَكَاْفَيْتَ بِالْحَقِّ تُهْلِكُنِي وَإِلَّا تَعَدَّيْنِي
 بِرَحْمَتِكَ تُوقِنُنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهِبُكَ
 يَا إِلَهِي مَا لَا يُنْقِصُكَ بَذْلُهُ وَأَسْتَحْمِلُكَ مَا
 لَا يَبْهُضُكَ حَمْلُهُ أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي

الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْنَعْ بِهَا مِنْ سُوءٍ أَوْ لِطَرَقَ
بِهَا إِلَى نَفْعٍ وَلَكِنْ أَنْشَأَهَا اثْبَانًا لِقُدْرَتِكَ
عَلَى مِثْلِهَا وَاجْتِبَاءِهَا عَلَى شَكْلِهَا
وَأَسْتَحْلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهْطَنِي حَمْلُهُ
وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقَلُ فُضْلِكَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى ظُلْمِهَا
نَفْسِي وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ إِصْرِي فَمَنْ
قَدْ حَقَّقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ وَكَفَرَتْ بِمِثْلِ
عَفْوِكَ الظَّالِمِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَ
اجْعَلْنِي أَسْوَأَ مَنْ قَدْ أَنْهَضَتْهُ بَتَجَاوُزِكَ
عَنْ مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ وَخَلَّصَتْهُ بِتَوْفِيقِكَ

مِنْ وَرَطَاتِ الْجُرْمِينَ فَاصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ
 مِنْ إِسَارِ سُخْطِكَ وَعَيْنُ صُنْعِكَ مِنْ ثِقَانِي
 عَذْلِكَ إِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي تَفْعَلُهُ
 بِمَنْ لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ عُقُوبَتِكَ وَلَا يُبْرِئُ
 نَفْسَهُ مِنْ اسْتِجَابِ نَقْمَتِكَ تَفْعَلْ ذَلِكَ
 يَا إِلَهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ
 وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النَّجَاةِ أَوْ كَدُ مِنْ رَجَائِهِ
 لِلْخَلَاصِ لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُوطًا أَوْ
 أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا بَلْ لِقَلَّةِ حَسَنَاتِهِ
 بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ وَضَعْفِ حُجَّتِهِ فِي جَمِيعِ بُعَايَةِ
 فَا مَا أَنْتَ يَا إِلَهِي فَاهْلُ أَنْ لَا يُغْنِيَكَ الصِّدْقُ

وَالْأَيُّامُ مِنْكَ الْمَجْرُمُونَ لِأَنَّكَ الرَّبُّ
الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ أَحَدًا فَضْلَهُ وَلَا يَسْتَقْصِيهِ
مِنْ أَحَدٍ حَقُّهُ تَعَالَى ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ
وَنَقَدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمَنَسُوبِينَ وَفَشَتْ
نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ
، عَلَى ذَلِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكُلُّكُمْ رُجُلٌ مُخْلِصٌ لِنَفْسِهِ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْنَا طَوْلَ الْأَمَلِ
وَقَصْرُهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نُؤَمِّقَلَ
أَسْتِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ وَلَا أَسْتِيفَاءَ
يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَا اتِّصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ وَلَا لُحُوقَ

قَدِّمَ بِقَدَمٍ وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ وَإِمْنًا مِنْ
 شُرُورِهِ وَانْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْبًا
 وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ
 الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبِطُ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ وَ
 نَحْرِضُ لَهُ عَلَى وَشَاكِ اللَّحَافِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ
 الْمَوْتُ مَا نَسْنَا الَّذِي نَأْتِي بِهِ وَمَا لَفْنَا
 الَّذِي نَشْأُو إِلَيْهِ وَحَامَسْنَا إِلَيْهِ حُبُّ الدُّنْيَا
 مِنْهَا فَإِذَا أَوْرَدَتْهُ عَلَيْنَا وَأَنْزَلَتْهُ بَيْنَا
 فَاسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا وَالْإِسْنَابَ بِهٖ قَادِمًا وَلَا تَشْفِنَا
 بِضِيَافَتِهِ وَلَا تَخْرِجْنَا بِزِيَارَتِهِ وَاجْعَلْهُ بَابًا
 مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ وَمِفْتَاحًا مِنْ مَفَاتِيحِ

رَحْمَتِكَ أَمِنَّا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ طَائِعِينَ
غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ تَابِعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ
وَلَا مُصْرِينَ بِإِضَاءِ مَنْ جَرَّاءَ الْحُسَيْنِ مُسْتَصْلِحَ
عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ السِّرِّ الْوَقْتِيَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْرِشْنِي مَهَادًا
كَرَامَتِكَ وَأَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ وَ
أَحِلِّ لِي بُجُوحَةَ جَنَّتِكَ وَلَا تَسْمُنِي بِالرَّدِّ
عَنكَ وَلَا تَحْرِمْ نِي بِالْخَبَةِ مِنْكَ وَلَا تُصَيِّبْ
بِمَا أَجْرَحْتُ وَلَا تُنَافِسْنِي بِمَا اكْتَسَبْتُ وَلَا
تُبْرِزْ مَكْتُومِي وَلَا تَكْشِفْ مَسْتُورِي وَلَا

تَحِلُّ عَلَيَّ مِيزَانِ الْأَنْصَافِ عَلَيَّ وَلَا تُعَلِّنْ
 عَلَيَّ عُبُورَ الْمَلَأْخَرِي أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ
 نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا وَاطْوِ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ
 شَرًّا أَشْرَفَ رَجَائِي بِرِضْوَانِكَ وَأَكْمَلُ
 كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ وَأَنْظِئْنِي فِي أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْأَمْنِ
 اجْعَلْنِي فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ وَاعْمُرْنِي بِمَجَالِسِ الصَّحْبَةِ
 آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْتَبْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ اللَّهُ أَنْزَلْتَهُ
 نُورًا وَجَعَلْتَهُ مُهِمًّا عَلَيَّ كُلِّ كِتَابٍ

أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قِصَصَتُهُ
 وَفُرْقَانًا فَفَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ
 وَقُرْآنًا أَعْرَيْتَ بِهِ عَنْ شَرِّ أَرْبَعِ أَحْكَامِكَ وَ
 كِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَوَحْيًا
 أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
 وَالْإِلَهِ تَنْزِيلًا وَجَعَلْتَهُ نُورًا أَهْتَدَى مِنْ ظُلْمِ
 الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً لِمَنْ
 انْصَرَفَ بِهِمُ الصَّدِيقُ إِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانًا
 قِسْطًا لَا يَحْجِفُ عَنْ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورٌ هَدَى
 لَا يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعِلْمُ نَجَاهِهِ
 لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَرَ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا تَنَالُ أَبْدِكَ

الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعْلَقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اللَّهُمَّ
فَاذْأَفِدْنَا الْمَعُونَةَ عَلَى بِلَاوْنِهِ وَسَهَلْتَ
جَوَاسِي السِّنِّينَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا
مِمَّنْ بَرَّعَاهُ حَقَّ رِعَابَتِهِ وَبَدَّيْنُ لَكَ بِاعْتِقَادِ
التَّسْلِيمِ لِحُكْمِ إِيَانِهِ وَبَفَرَجِ إِلَى الْأَفْرَاقِ عَيْشَانَا
وَمَوْضِعَاتِ بَيِّنَاتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلًا
وَالْهَيْئَةَ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلًا وَوَرِثَتَنَا
عِلْمَهُ مُفَسَّرًا وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ
وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِنَرْفَعَنَّا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطَوِّحْ لَهُ
اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً

وَعَرَفْنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْخُرَّانِ لَهُ وَ
 اجْعَلْنَا مِنْ بَعْرِفٍ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا
 يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصَدِّيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا
 الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ بَعْتَصُمُ بِحَبْلِهِ وَبُأْوِي مِنْ
 الْمُتَشَاهِبَاتِ إِلَى خِرَزْمِ مَعْقِلِهِ وَلَيْسَ كُنْ فِي
 ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِ بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَ
 يَفْتَدِ بِبَلَجِ إِسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحْ بِمُضَابِحِهِ
 وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ اللَّهُمَّ وَكَانَتْ
 بِهِ مُحَمَّدٌ أَعْلَى الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَآلِهِ جَبَالَهُ

سُبُلِ الرِّضَا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ
مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَوَسْلاً نَعْرُجُ فِيهِ
إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَسَبَبًا نَجْزِي بِهِ النِّجَاةَ
فِي غُرَّةِ الْقِيَمَةِ وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى
نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ وَهَبْ
لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَاقِفِ بِنَاثَارِ الَّذِينَ
فَامُوا إِلَيْكَ بِهِ إِنَْاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ
حَتَّى تَطْهَرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَبْطِئُ بِهِ وَتَقْفُو
بِنَاثَارِ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِمِهِمْ

الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَقَطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا
 فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى مُوسَى وَمِنْ نَزْعَانِ الشَّيْطَانِ
 وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَلَا فِدَامِنًا
 عَنْ نَفْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاطِسًا وَلَا لِسِنَتِنَا
 عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا أَفَقَ مُخْرَسًا
 وَبُجُورِ حِنَا عَنْ اقْتِرَافِ الْأَثَامِ زَاجِرًا وَلِيًّا
 طَوَّبَ الْغَفْلَةَ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْأَعْتِبَارِ نَاشِرًا
 حَتَّى تَوْصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ وَزَوَّاجِرِ
 أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ لِجِبَالِ الرُّوَاسِي عَلَى
 صَلَابَتِهَا عَنْ احْتِمَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِهِ وَأَدِم بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَ
 اجْتَبِ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ
 ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَانِ
 أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرِ أُمُورِنَا وَآزِوْهِ
 فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظُلْمَ أَسْوَاجِنَا
 وَاسْنَأِ بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ
 فِي نَشُورِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْبِرْ
 بِالْقُرْآنِ خَلْقَنَا مِنْ عَدَمِ الْأَمْلَاقِ وَسُقِ
 الْيُنَايَةِ رَغْدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَةَ الْأَرْزَاقِ
 وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِي
 الْأَخْلَاقِ وَأَعِصْمْنَا بِهِ مِنْ هَوَاقِ الْكُفْرِ

دُعَاؤُهُ عِنْدَ خِيَمَةِ الْقُرْآنِ ٢٥

وَدَّ وَاِىَ النِّقَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ
إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ قَائِدًا وَلَنَا فِي الدُّنْيَا
عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَايِدًا وَلَمَّا
عِنْدَكَ بِتَجْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْجِيزِ حَرَامِهِ هَدًى
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ
عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَ
جَهْدَ الْإِبْنِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتْ
النُّفُوسُ التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى
مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهِمَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ وَ
رَمَاهُمَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَآيَا بِأَسْهَمِهِمْ وَخَشَّةِ
الْفِرَاقِ وَدَافَ لَهُمَا مِنْ دُغَائِفِ الْمَوْتِ كَأَسَا

مَسْمُومَةً الْمَذَاقِ وَدَنَامِنَا إِلَى الْآخِرَةِ حَيْلُ
وَانْطِلَاقُ وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ فَلَا يَدُ فِي الْأَعْمَالِ
وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ
النَّالِقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ
لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَاءِ وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ
أَطْبَاقِ الثَّرَى وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا
خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ
مَلَأَ حِدِنَا وَلَا تَقْضِ حَسَنَاتِنَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ
بِمَوْبِقَاتِ الثَّامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ
الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ
اضْطِرَابِ جِسْرِ كَهْتَمِ يَوْمِ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زُلْ أَلْفِ مَنَّا

وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَشَدِّدْ أَهْوَالَ يَوْمِ الطَّامَةِ وَبَيِّضْ
 وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وَجُوهُ الظَّالِمِينَ فِي يَوْمِ
 الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَدًّا وَلَا تَجْعَلِ الْحَبْوَ عَلَيْنَا
 نَكْدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 كَمَا بَلَغَ رِسَالَتُكَ وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ وَنُصِّحْ
 لِعِبَادِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ
 مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً
 وَأَجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ

جَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ شَرَفِ
 بُنْيَانِهِ وَعَظَمِ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ
 شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَسَيِّضْ جَهَنَّمَ
 وَأَيِّمِ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَاحْيَا عَلَى سُنَّتِهِ
 وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَا جَهَنَّمَ
 اسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ
 طَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ
 وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
 آلِهِ صَلَوةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ
 خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ
 وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا

رِجَالٌ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ
بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ نَصَحَ
لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا
جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ
أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِينَ وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

وَكَانَ مُرْجِعًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَذِهِ
أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ الشَّرِيعُ الْمُرْتَدُّ
فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ
التَّذْيِيرِ أَمَنْتُ بِمَنْ تَوَرَّكَ الظُّلْمُ وَأَوْضَحَ
بِكَ الْبُهْمَ وَجَعَلْتَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ

وَعَلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ سُلْطَانِهِ وَامْنِهِكَ
بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالظُّلُوعِ وَالْأَقْوَلِ
وَالْإِنَارَةِ وَالْكُفُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ
مُطِيعٌ وَالْيَإِ ارَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَنْجَبَ
مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَالْطَّفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ
جَعَلَكَ مُفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرٍ حَادِثٍ
فَاسْئَلِ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِفِي وَخَالِفَكَ
وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ
أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالًا
بَرَكَهٍ لَا تَحْقُقُهَا إِلَّا يَوْمُ وَطْهَارَةٍ لَا تَنْدَرُهَا
إِلَّا تَامُ هِلَالٍ أَمِنَ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامٌ مِنَ

السَّيِّئَاتِ هِلَالٍ سَعِدٍ لَا تَحْسَرُ فِيهِ وَبَيْنَ لَا
 نَكَمَعَهُ وَبُسْرٍ لَا يَمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَا يَشُو⁹⁹⁹
 شَرُّ هِلَالٍ آمِنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ
 وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
 آلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَى
 مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ
 وَوَقَّقْنَا فِيهِ لِلثَّوْبَةِ وَأَعَصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ
 وَاحْفَظْنَا مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا
 فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَالْإِسْنَافِيهِ جَنَّ
 الْعَافِيَةِ وَآتِمِّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِحْكَالِ طَاعَتِكَ
 فِيهِ الْمِنَّةَ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَكَانَ مِنْ عِبَادَتِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ
 أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِأَحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 وَلِتُجَنَّبَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ بَيْنِ أُمَّةٍ وَأَخْصَا بِمِلَّةٍ
 سَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسُكَّ كَهَامَتِهِ
 إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ
 عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ ذَلِكَ السَّبِيلِ
 شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ
 الْأَسْلَامِ وَشَهْرَ الظُّهُورِ وَشَهْرَ التَّحْيِصِ وَ

شَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَأَبَانَ فُضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ
لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الشَّهِوَّةِ
فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرًا
فِيهِ الْمَطَاعِمُ وَالْمَشَارِبُ أَكْرَامًا وَجَعَلَ
لَهُ وَقْتًا يَبْتَغَى الْأَجْرَ بِجُرْجَلٍ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ
وَلَا يَقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لِبَيْتِهِ حُدُومًا
مِنْ لِيَالِيهِ عَلَى لِيَالِي الْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاها لَيْلَةَ
الْقَدْرِ نَزَلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ
رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةُ إِلَى طُلُوعِ

الْفَجْرِ عَلَى مَرِيَشَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ
 قَضَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْنَسْنَا
 مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَاجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحْفُظَ
 مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ
 الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ
 بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نَضْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى الْغَوِّ
 وَلَا تُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى الْهُوِّ وَحَتَّى لَا تَبْسُطَ
 أَيْدِينَآ إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا تَخْطُوبَ أَفْئِدَامِنَا إِلَى
 مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعْبَى بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّتْ وَ
 لَا تَطُوقَ السِّنْنَ إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ وَلَا تَشْكَلَفَ
 إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا تَشْعَاطِي إِلَّا الَّذِي

يَقِي مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلَصَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ
رَبِّائِ الْمُرَائِبِينَ وَسَمِعَةَ الْمُسْمِعِينَ لَا تَشْرِكُ
فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا تَنْبَغِي فِيهِ مُرَادًا
سِوَاكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِفْنَا
فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مُجَدِّدِ
الَّتِي حَدَدْتَ وَفَرَضْتَ لَهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَ
ظَلَمْتَ لَهَا الَّتِي وَطَفْتَ وَأَوْفَانِهَا الَّتِي وَفَّيْتَ
وَأَنْزَلْنَا فِيهَا مَنَازِلَ الْمُصِيدِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَائِزِ
لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَاسَّةِ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلِّ وَأَنْتَ عَلَيْهِ وَ
إِلَيْهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ قَوَائِمِهَا

عَلَى آتِمِ الظُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْنِ الْخُشُوعِ وَ
 أَبْلَغِهِ وَوَقِّعْنَا فِيهِ لِأَن نَّصِلَ أَزْهَابَنَا
 بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَأَن نَّعَاهِدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ
 وَالْعَطِيَّةِ وَأَن نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ السَّعَاتِ
 وَأَن نُّظَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ وَأَن نُّرَاجِعَ
 مِنْ هَاجِرِنَا وَأَن نُّنْصِفَ مَنْ ظَلَمْنَا وَأَن نُّسَالِمَ
 مَنْ عَادَانَا حَاشَى مَنْ عُوِدَى فِيكَ وَلَكَ
 فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُؤَالِيهِ وَالْخِزْبُ الَّذِي
 لَا نَضَافِيهِ وَأَن نَّتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ
 الْأَعْمَالِ الزَّائِكَةِ بِمَا تُظَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الدُّنُو
 وَتَعَصِّمُنَا فِيهِ بِمَا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّى

لَا يُوْرِدُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا
دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ أَنْوَاعُ
الْفُرْبَةِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا
الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْنِدَائِهِ
إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ
أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآهْلِنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ
أَوْلِيَانَا مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ
مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَاغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَ
اجْعَلْنَا فِي نَظْمٍ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى
بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا

الْأَلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَجَمُّدِكَ
وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ
وَالْأَغْفَالَ الْحَرَمِيَّةَ وَالْأَنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلَائِي
شَهْرٌ نَاهِدًا رِقَابُ بُعَيْقُهَا عَفْوُكَ أَوْ هَبْهَا
صَفْحَكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ ذَلِكَ الرِّقَابِ
وَاجْعَلْنَا الشَّهْرَيْنَا مِنْ جَبْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ اللَّهِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحُذْ ذُنُوبَنَا مَعَ إِحْقَالِ
هَيْلَالِهِ وَاسْلُخْ عَنَّا بُعَاثَنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ
حَتَّى يَقْضَى عَنَّا وَقَدْ صَفَيْنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ

دُعَاؤُهُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ٢١٩

وَاخْلَصْنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَقَدِّرْ لَنَا
وَإِنْ رُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنْ اشْتَمَلْ عَلَيْنَا
عَدُوَّكَ الشَّيْطَانَ فَاسْتَقِذْنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ
اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا يَا أَبَاكَ وَزَيْنَ أَوْفَانِ بِطَلْعِنَا
لَكَ وَاعِنَا فِي نَهَارِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ
عَلَى الصَّلَاةِ وَالنَّضَرِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ
لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَانُ
عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا
فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَرْنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ

٢٢٠ - رَعَاؤُهُ فِي رَأْسِ شَهْرِ مُضَلِّ

الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يَبُوءُونَ
مَا اتَّوَاوُ قُلُوبُهُمْ وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ
رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ يُبَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ
عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ
أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا
غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ

وَكُنْ لِي دُعَاءًا عَلَى سَيِّئَاتِي وَبَارِكْ لِي فِي شَهْرِ مُضَلِّ
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَزُغُ فِي الْخِزْيَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ
عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِي عَبْدُهُ عَلَى السَّوَاءِ

دَعَاؤُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ شَهْرِ رَمَضَانَ - ٢٢١

مَشْكُ ابْنِدَاؤُ وَعَفْوُكَ نَفْضُ وَعَقُوبُكَ
عَدْلُ وَقَضَاؤُكَ خَيْرٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَنْسُبْ
عَطَائِكَ بِمَنْ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ
تَعْدِيَا تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ
شُكْرَكَ وَتَكْفِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ
حَمْدَكَ تَسْرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَ
تَجَوَّدَ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكَلَاهُمَا
أَهْلُ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنْ يَنْتَبِيتَ
أَفْعَالُكَ عَلَى النِّفْضِ وَأَجْرَبْتَ قُدْرَتَكَ
عَلَى التَّجَاوُزِ وَنَلَقَيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ
وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالْظُّلْمِ تَسْتَظِرُّهُ

يَا نَائِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَنَتْرُكُ مُعَاجِلَتَهُمْ إِلَى
 التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ
 وَلَا يَشْقَى بِنَجْمِكَ شَقِيَّهُمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْأَعْدَاءِ
 إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَامِينَ
 عَفْوِكَ يَا كَرِيمٌ وَعَائِدَةٍ مِنْ عَظْفِكَ يَا
 حَلِيمٌ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى
 عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ
 الْبَابِ لِيْلًا مِنْ وَحْيِكَ لِيَلَا يَضِلُّوا
 عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ
 تَوْبَةً نَصُوحًا عَنِ رَبِّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عَزِدُّ مَنْ اغْفَلَ
 دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ إِقَامَةُ
 الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى
 نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِجْمَهُمْ فِي مُتَاجِرَتِهِمْ
 لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ
 مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِلَاحٍ وَمَنْ
 جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا امْتِلَاحًا وَقُلْتَ

مَثَلُ الَّذِينَ يُبْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ
 فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَقُلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَمَا أَنْزَلْتُ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ عِيفِيَا
 الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَّلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ
 غَيْبِكَ وَتَرغيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ
 عَلَى مَا لَوْ سَرَّوْهُ عَنْهُمْ لَمْ يَنْدُرْكَ أَبْصَارُهُمْ
 وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ
 فَقُلْتَ أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي

وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ لَنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ
وَلَنْ كُفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ
فَسَمِيتَ دُعَائَكَ عِبَادَةً وَتَرَكَهُ اسْتِجَارًا
وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ
فَذَكَرُواكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُواكَ بِفَضْلِكَ
وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِبًا
لِمَنِّدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ
وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوفًا
مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادًا

مِنْكَ كَانَ مُحَمَّدٌ أَفْلَكَ التَّحْدُ مَا وَجِدَ فِي
 حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ يُحْمَدُ بِهِ
 وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ بِأَمْنٍ تَحْمَدُ إِلَى عِبَادِهِ
 بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمْرُهُم بِالْمِنَّ وَالطُّوْلِ
 مَا أَفْتَى فِيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنْكَ
 وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي
 اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلَكَ
 الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الرِّفْقَةَ لَدَيْكَ وَالْوُجُوهَ
 إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ
 صَفَائِيَا نِلَكَ الْوُظَايِفِ وَخَصَائِيَصِ نِلَكَ
 الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ

مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَحَبَّرَتْهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْقَمَةِ
 وَالذُّهُورِ وَاثَرَتْهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ
 السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ
 وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَهُ فِيهِ
 مِنَ الصِّيَامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَ
 أَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرُ
 مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ اثَرْنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ
 وَأَصْطَفَيْنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمَلِكِ
 فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَانُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ
 مُعْرِضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرْضْتَنَا
 لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ

وَأَنْتَ الْمَلِكُ بِمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادِ بِمَا
سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ جَاوَلَ
قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِيهَا هَذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ
وَصَحْبِنَا صُحْبَةً مَبْرُورٍ وَأَرْجَمْنَا أَفْضَلَ
أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ
وَأَنْفِطَعَ مُدَّيْنُهُ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَتَحْنُ مُوَدَّعُوهُ
وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا
أَنْصِرَافَهُ عَنَّا وَلَزِمْنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمُحْفُوظُ
الْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضَى فَتَحْنُ قَائِلُونَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَيَا عَيْدَ
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ

مِنْ الْأَوْفَاتِ وَبَاخِرِ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرِ قُرَيْتٍ فِيهِ الْأُمَالُ
 وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ
 جَلِّ قَدَرِهِ مَوْجُودًا وَاجْتَمَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمُحَرَّرًا
 الْمَرْفَاقَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلْفِ النَّاسِ مُقْبِلًا
 فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيًا فَضَّلَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتٍ فِيهِ الْقُلُوبُ قَلَّتْ فِيهِ
 الذُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرِ عَانِ عَلَى
 الشَّيْطَانِ وَصَاحِبِ سَهْلِ سُبُلِ الْأَحْسَانِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُنُقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا
 أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

مَا كَانَ آمَحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ
 الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ
 عَلَى الْمَجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ إِلَّا يَوْمُ
 السَّلَامِ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
 سَلَامٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِهٍ الْمُصْلِحَةَ
 وَلَا ذَمِيمٍ الْمُلَاسَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا
 وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا
 دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مَوْجِ
 بَرٍّ مَا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَامًا السَّلَامُ
 عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْرُومٍ

عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْزِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمِنْ سَوْ
صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمِنْ خَيْرٍ أُفِضَ بِاِعْلَانِنَا
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ
أَحْرَصْنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا
إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي
حُرِّمْنَاهُ وَعَلَى مَا ضَمِنَ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِّبْنَاهُ اللَّهُمَّ
إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفَنَاهُ وَوَقَّعْنَا
بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَ
حُرِّمُوا الشِّقَاءَ لَهُمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا أَرْثَنَاهُ
بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَاهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ

تَوَكَّلْنَا بِوَفِّيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرِ
وَأَدِينَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرِ اللَّهِ ثُمَّ فَلَكَ
الْمُحَمَّدُ اقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ
وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا
صِدْقُ الْأَعْذَارِ فَأَجِرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ
مِنَ النَّفَرِ بِطِجْرِ أَجْرِ اسْتَدْرِكَ بِهِ الْفَضْلِ
الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَنَعْنَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ
الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُدْرَكَ عَلَى مَا
قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ جِحَّتِكَ وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ
أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَلَا بَلْغَيْنَاهُ
فَاعْنَتْنَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ

وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ
وَأَجْرِنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا
لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اللَّهُمَّ وَ
مَا الْمُنَابَهَ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لِمٍ أَوْ أَثِمٍ أَوْ وَاقِعْنَا
فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَكَتَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ
عَلَى نَعْمَدِنَا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ
أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْتَهَكْنَا فِيهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ
عَنَّْا بِعَفْوِكَ وَلَا تُصِيبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الْقَبِيلِ
وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ وَاسْأَلْنَا
بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا انْكَرَتْ مِنْهُ فِيهِ

بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْقُذُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا
 يَنْقُصُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ
 مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا
 وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا
 اجْلِبْهُ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاعْفُ لَنَا مَا
 خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ اللَّهُمَّ اسْلُخْنَا
 بِإِسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَآخِرِ جُنَا
 حِنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ
 أَهْلِهِ بِهِ وَاجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَقًّا
 مِنْهُ اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ
 وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ

دُعَاؤُهُ فِي رَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ - ٢٣٥

حَقِّقْ يَا مَهْا وَاتَّقِ ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِلِهَا وَتَقَرَّبْ
إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجِبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَظَّمْتَ
رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ جَدِّكَ
وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ
لَا يَغِيضُ وَإِنْ خَرَّ أَثْنُكَ لَا تَقْصُ بَلْ تَقْبِضْ وَ
إِنَّ مَعَادِينَ إِحْسَانِكَ لَا تُقْنِي وَإِنْ عَطَاكَ
لِلْعَطَاءِ الْمُهْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
اكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَكَ
فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ
فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا
وَسُرُورًا وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشِدًا مِنْ

٢٣٦ - دُعَاؤُهُ فِي رَأْسِ شَهْرِ رَجَبٍ

كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سَوْءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرٍ
شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْتَظِرُ عَلَى رُجُوعٍ إِلَى
ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً
نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالْارْتِيَابِ
فَقَبِّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنْهَا وَتَبَّنَّا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ
ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ
الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَكَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأَبَهُ
مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ النَّوَّابِينَ
الَّذِينَ أَوْجَبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ قَبْلَكَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةً
طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ
عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ

سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْفِطْرِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ
كَأَصَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ
عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَوةً
تَبْلُغُنَا بِرُكْنِهَا وَبِنَا نَنْفَعُهَا وَتُسْتَجَابُ
وَنُؤَاتِكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ
وَكَفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَسْئَلَهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ رُغَائِهَا سَلَامٌ عَلَى يَوْمِ الْفِطْرِ إِذَا انْصَرَفَ

تَسْتَجِيبُ دُعَائِي يَا مُنِيبُ الْقِيَمَاتِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحُمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ
مَنْ لَا يَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْقِرُ أَهْلَ
الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِجَ عَلَيْهِ
وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ وَ
يَا مَنْ يُجْتَبَى صَغِيرًا يُخَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ
كَبِيرًا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَ
يُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ
وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا
يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنِّقْمَةِ وَيَا مَنْ يُمِـرُ
الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى

يُعْطِيهَا أَنْصَرَفَتِ الْأُمَالُ دُونَ مَدِّ كَرَمِكَ
بِالْحَاجَاتِ وَأَمْثَلَاتُ بَقِيضِ جُودِكَ أَعْيُنُ
الطَّلِبَاتِ وَتَفْسِيحَتِ دُونَ بُلُوعِ نَعْيِكَ
الْصِّفَاتُ فَلَا الْعُلُومُ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ
وَالْجَلَالُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ حَبِيلٍ
عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ
حَقِيرٌ خَابَ الْوَاثِقُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ
الْمُنْعَرِضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمَلِئُونَ إِلَّا
بِكَ وَاجْتَذَبَ الْمُتَجَمِّعُونَ إِلَّا مِنْ أَنْتَجَعَ
فَضْلَكَ يَا بَيْتَ مَفْزُوحِ الرَّاغِبِينَ وَجُودِكَ
مُبَاحِ السَّائِلِينَ وَإِغَاثَتِكَ قَرِيبَهُ مِنْ

الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَنْحِبُ مِنْكَ الْأَمِلُونَ وَلَا
يَيْئَسُ مِنْ عَطَاكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى
بِنِقْمِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقَكَ مَبْسُوطٍ لِمَنْ
عَصَاكَ وَحِلْمَكَ مُعَرَّضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ
عَادُكَ الْأَحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنُّكَ
الْأَبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ
أَنَانُكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّ هُمْ إِمَهَالُكَ عَنِ
التَّرْوَعِ وَإِنَّمَا نَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيؤُا إِلَى أَمْرِكَ
وَأَمَّهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ

إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ أَهْلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنِ
 عَلَى طَوْلٍ مُدَّتِيهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَذْخَضِ
 لِنَزْلِكَ مُعَاجِلَتُهُمْ بُرْهَانُكَ جَحْنُكَ قَائِمَةٌ
 وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ
 لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالْخَيْبَةُ الْخَازِلَةُ لِمَنْ خَابَ
 مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشْفَى لِمَنْ اغْتَرَبَكَ مَا
 أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ
 فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَ
 مَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهولةِ الْخُرْجِ عَدْلًا مَرْقُصًا
 لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ
 عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ وَأَبْلَيْتِ الْأَعْدَادُ

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ وَنَاطَفَتْ فِي
 التَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ وَأَطْلَيْتِ
 الْأَمْهَالَ وَآخَرْتِ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْجَلِيلِ
 وَنَانَيْتِ وَأَنْتَ مَبْلِيُّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ
 أَنَا نَاكَ عَجْزًا وَلَا إِمْهَالًا وَهَنَا وَلَا إِمْسَا
 غَفْلَةً وَلَا انْتِظَارًا مُدَارَاةً بَلْ لِيَكُونِ
 حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ
 أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ يَزَلْ
 وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ
 تَوْصِفَ بِكُلِّهَا وَتُجَدِّدَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ تُحَدِّدَ
 بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ بِأَسْرِهَا

وَإِحْسَانِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكِرَ عَلَى أَفْلِهِ
وَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَ
فَهْمَنِي الْأَمْسَاكُ عَنْ تَجْمِيدِكَ وَقُصَارَا
الْأَفْرَارِ بِالْمَحْسُورِ لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا
فَهَا أَنَا ذَا أَوْقُكَ بِالْوَفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ
الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ
وَاسْتَجِبْ دُعَايَ وَلَا تَخْنَمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي
وَلَا تَجْهَنْبِي بِالرَّدِّ فِي مَسْئَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ
مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا
تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْئَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَكَانَ مَرْجُؤُهُ عَائِدًا عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ عَرَفَةِ

أَتَحْمَدُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِبَيْعِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
رَبِّ الْأَرْبَابِ إِلَهَ كُلِّ مَالُومٍ وَخَالِقِ كُلِّ
مَخْلُوقٍ وَوَارِثِ كُلِّ شَيْءٍ لَبَسَ كِشْلَهُ
شَيْءٌ وَلَا يَغْرُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمَوْحِدُ الْفَرْدُ الْمُنْفَرِدُ وَأَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْكَرِيمُ الْمُنْكَرُ
الْعَظِيمُ الْمُتَعَزِّزُ الْكَبِيرُ الْمُنْكَبِرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّهِيدُ الْحَالِ

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ
 أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ
 الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ وَالْمُحَمِّدِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَ
 صَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَأَبْتَدَأْتَ

الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ
 كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَكَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَبْسِيرًا وَدَبَّرْتَ
 مَا دُونَكَ نَذِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِينِكَ عَلَى
 خَلْقِكَ شَرِيكٌ وَلَمْ يُوَاظِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ
 وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الَّذِي
 أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ
 فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ
 نِصْفًا مَا حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ
 وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعِينِكَ هَا
 وَلَا بَيَانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا
 وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ

شَيْءٌ نَقَدْتُ بِرَأْسِكَ الَّذِي قَصَرْتَ الْأَوْهَامُ
عَنْ ذَاتِ بَيْتِكَ وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ
وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْدِيَّتِكَ أَنْتَ
الَّذِي لَا تَحْدُفُ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَلَمْ تُنْمِثْ
فَتَكُونُ مَوْجُودًا وَلَمْ تُلْدِفْ فَتَكُونُ مَوْلُودًا
أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ وَلَا عِدْلَ
فِيكَ أَثَرُكَ وَلَا نِدْلَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ الَّذِي
ابْتَدَأَ وَآخِرُ عَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ وَأَحْسَنَ
صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنِكَ وَ
أَسْنَى فِي الْأَمَاكِينِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ
فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا الْطَفُكَ

وَرَوْفٍ مَا أَرْوَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ
 سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَمْنَعَكَ وَجَوَادٍ
 مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ
 وَالْمَجْدِ وَالْكَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ
 بَسَطْتَ بِالْخَبَرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتْ الْهِدَايَةُ
 مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ التَّمَسَّكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَ
 سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَ
 خَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَانْقَادَ
 لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحْسِنُ
 وَلَا تُجَسِّسُ وَلَا تُنْصِتُ وَلَا تُكَادُّ وَلَا تُتَمَاطُّ وَلَا
 تُنَازِعُ وَلَا تُجَارِي وَلَا تُتَارِي وَلَا تُخَادِعُ

وَلَا تُمْأَكِرْ سُبْحَانَكَ سَبِيلَكَ جَدُّ وَأَمْرَكَ
رَشْدُ وَأَنْتَ حَيُّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ
حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ خَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ غَزْمٌ وَسُبْحَانَكَ
لَا رَادَّ لِمَشِيتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ
سُبْحَانَكَ بَاهِرِ الْأَيَّاتِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
بَارِي السَّمَاوَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بَدِئْتَهُ وَمَبْدَأَ
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا بَوَازِي صُنْعِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِنَيْدِ
عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ
حَامِدٍ وَشُكْرٍ أَبْقَصُ عَنْهُ شُكْرُ
كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يَنْقَرِبُ

بِهَ إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَ
 يُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ حَمْدًا يَنْضَاعُ عَنْ
 عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ وَيَبْرَأُ بِدُضْعَانِ
 مُتَرَادِفَةٍ حَمْدًا يَعْجُزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفْظَةُ
 وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكُتُبَةُ
 حَمْدًا يُوَارِثُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُتُبَكَ
 الرَّفِيعَ حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ
 كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَوْقُ لِبَاطِنِهِ
 وَبَاطِنُهُ وَفَوْقُ لَصِدْقِ النَّبِيِّ حَمْدًا لَمْ يَخْلُصْ
 خَلْقٌ مِثْلَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ
 حَمْدًا يُعَانُ مِنْ أَجْهِدَ فِي تَعْلِيدِكَ وَيُؤَيِّدُ مِنْ

اغرق نزعاً في توفيقه حمداً يجمع ما خلق
 من الحمد وينظم ما أنت خالقه من بعد
 حمداً لا حمد أقرب إلى قولك منه
 ولا أحمد ممن يحمدك به حمداً بوجب
 بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد
 بعد مزيد طولا منك حمداً يحب لكرم
 وجهك ويقابل عز جلالك رب صل على
 محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم
 المقرب أفضل صلواتك وبارك عليه
 أنم بركاتك وترحم عليه أمتع رحمتك
 رب صل على محمد وآله صلوة زاكية

لَا تَكُونُ صَلَاةُ أَزْكَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَى صَلَاةِ
 نَامِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةُ أَثَمَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ
 صَلَاةٌ رَاضِيَةٌ لِأَنَّكَ كُنْ صَلَوةً فَوْقَهَا
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةٌ تُرْضِيهِ وَ
 تُزِيدُ عَلَى رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةٌ تُرْضِيكَ
 وَتُزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةٌ
 لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا وَلَا تُرَى غَيْرُهُ لَهَا أَهْلًا
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةٌ تَجَاوِزُ
 رِضْوَانَكَ وَتَبْصِلُ أَتْصَالَهَا بِبَقَائِكَ وَلَا
 يَفْقَدُ كَمَا لَا يَفْقَدُ كَلِمَاتُكَ بِصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ صَلَاةٌ تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكِكَ

وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ
وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مُرْجِيكَ
وَأَنْسِكَ وَأَهْلِ اجَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَوةِ
كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ
رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوةً تَحِيطُ بِكُلِّ
صَلَوةٍ سَالِفَةٍ وَمُتَأَنِّفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ صَلَوةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ
دُونِكَ وَتَنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ عَفِيفًا
مَعَهَا نِلَكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا وَتَرْيِدُهَا
عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعُفِ
الْأَيَّامِ غَيْرُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ

أَهْلِي بَيْتِي الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ جَعَلْتَهُمْ
خَزَنَةً عَلَيْكَ وَحَفَظَةً دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ
فِي أَرْضِكَ وَجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَطَهَرَهُمْ
مِنَ الرِّجْسِ وَالذَّنْسِ تَطْهِيراً إِيَّادَكَ جَعَلْتَهُمْ
الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمُسْلِكَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَواتُكَ تَجْرُلُ لَهُمْ بِهَا
مِنْ مَخْلُوكِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُحِلُّ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ
مِنْ عَطَايَاكَ وَتُؤَافِقُكَ وَتُوقِرُ عَلَيْهِمُ الْخَطَا
مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا وَلَا غَايَةَ
لِأَمَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ

زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَادُونَهُ وَمِلْأَسْمَوَاتِكَ
وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ
وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلَوةً تُفَرِّجُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَ
تَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضًا وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِهِمْ
أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيْدَيْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ
أَوَانٍ يَا مَإِمَّةَ أَمْتِهِ عَلَمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا
لِغِيٍّ بِإِلَادِكَ بَعْدَانٍ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ
وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَأَقْرَبَتْ
طَاعَتَهُ وَحَذَرَتْ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرَتْ
بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَالْإِنْهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَالْإِيقَادَ
مُقَدِّمُهُ وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مُتَأَخِّرُهُ فَهُوَ عِصْمَةٌ

اللَّائِذِينَ وَكَفَّ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةَ الْمَسْكِينِ
وَبَهَاءِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ
مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ
وَإِنَّهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتَحْ لَهُ
فَتْحًا يَسِيرًا وَأَعِزَّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزَّ وَاشْدُدْ
أَزْرَهُ وَقَوِّعْ ضِدَّهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَأَحْمِهِ
بِحِفْظِكَ وَأَنْصُرْهُ بِمِلَاتِكَ كُنْكَ أَمْدُهُ
يَجْنِدِكَ الْأَغْلَبِ أَقِمْ بِهِ كَيْدَكَ وَحُدُوكَ
وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ
اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَالْإِلَهِ وَأَخِي بِهِ مَا أَمَانَةُ الظَّالِمِينَ
مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَأَجَلُ بِهِ صَدَاءُ الْجَوْرِ

عَنْ طَرِيقِكَ وَأَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ
وَأَزِلْ بِهِ الثَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ فَالْحَقُّ
بِهِ بُغَاةُ قَصْدِكَ عِوَجًا وَالنَّجَانُ جَانِبُهُ
لِأَوْلِيَاءِكَ وَأَبْطُطِيهِ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ
هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطَّفَهُ وَ
تَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ
فِي رِضَاةٍ سَاعِينَ وَالْإِضْرَارَ وَالْمُدْلِفَةَ
عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَالنِّكَاحَ إِلَى سَوْلِكَ
صَلِّ عَلَى أَوْلِيَاءِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَالْإِلَهَ بِذَلِكَ
مُنْقَرِبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَاءِهِمُ الْمُتَّقِينَ
بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ الْمُتَّقِينَ أَثَارَهُمْ

الْمُسْتَسْكِينَ بِعُرْوَتِهِمُ الْمُتَسْكِينَ بِوِلَايَتِهِمْ
 الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمُ الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ
 فِي طَاعَتِهِمُ الْمُنْتَظَرِينَ بِأَمَانَتِهِمُ الْمَادِينِينَ إِلَيْهِمْ
 أَعْيُنُهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّائِكِيَّاتِ
 النَّامِيَّاتِ الْغَادِيَّاتِ الزَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ
 عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى النُّقُوصِ
 أَمْرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا
 مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ عَرَفَةِ يَوْمُ شَرَفِهِ وَكَرَمِهِ
 وَعَظَمَتِهِ نَشَرْتُ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنْنَتَهُ

بِعَفْوِكَ وَأَجْرَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ
 بِهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ
 آيَاهُ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِبَيْتِكَ وَوَقَّعْتَهُ
 لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ
 فِي حَرْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ
 مُعَادَاةِ أَعدَائِكَ ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِ بِمَرْجُوءٍ
 فَلَمْ يَنْجُزْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ
 أَمْرَكَ إِلَى تَنْهِيكَ لَا مُعَانَدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِجَابَةً
 عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَإِلَى
 مَا حَذَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ

فَاقْدَمْ عَلَيَّ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَثَاقًا
يَتَجَاوَزُكَ وَكَانَ أَحْوَجَ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ
عَلَيْهِ إِلَّا يَفْعَلُ وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ غَضًّا
ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ
مِنَ الذُّنُوبِ تَحَلُّهُ وَجَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا
اجْتَرَمْتُهُ مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ لَا تَذْأَبْ رَحْمَتِكَ
مَوْقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي
مِنْكَ مَا نَعُ فَعْدُ عَلَى بِيَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنْ
اِقْرَفَ مِنْ تَعْمُدِكَ وَجُدْ عَلَى بِيَا تَجُودُ بِهِ
عَلَى مَنْ أَلْقَى يَدَهُ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَآمَنُ
عَلَى بِيَا لَا يَنْعَاطُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَلَكَ

مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ
 أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ وَلَا تُرِدْ فِي صِفْرٍ
 مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ
 وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدِمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ
 فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفَى الْأَضْدَادِ
 وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ
 الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تَوُتِيَ مِنْهَا وَتَقَرَّبَ
 إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالْقُرْبِ
 بِهِ ثُمَّ أَتَيْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَالنَّدْلِ
 وَالْأَسْتِكَانَةِ لَكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَالثِّقَةِ
 بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا

يُجِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْئَلَةً
الْحَقِيرَ الذَّلِيلَ الْبَاسِ الْفَقِيرَ الْخَائِفَ الْمُسْتَعِيرَ
مَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّذًا وَتَلَوُّذًا
لَا مُسْتَطِيلًا بِكَبْرِ الْمُنْكَبِتِينَ وَلَا مُنْعَالِيًا
بِدَالَةِ الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الْمُتَّقِينَ
وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقْلِينَ وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ وَ
مِثْلُ الذَّرِّ رَوْدُهَا وَمِنْ لَمْعِهَا جِلُّ الْمُسِيرِ
وَلَا يَنْدُهُ الْمُرْفِقِينَ وَبِأَمْنٍ بِمَنْ يُقَالُ لَهُ الْعَاشِرِينَ
وَيُفَضَّلُ بِأَنْظَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْرِفُ
الْخَاطِئُ الْعَاشِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِبًا
أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا أَنَا الَّذِي اسْتَخَفَّنِي

مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَكَ أَنَا الَّذِي هَا عِبَادُكَ
 وَأَمِنْكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوْنَكَ لَمْ
 يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الْبَاجِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْهُنُ
 بِسَلْبَتِهِ أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ
 بِحَقِّ مَنْ أَنْجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَمِمَّا ضَافَتْهُ
 لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ
 اجْتَبَيْتَ لِشَانِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ
 بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ
 بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مَوْلَانَهُ بِمَوْلَانِكَ مَنْطَبَتْ
 مُعَادَانَهُ بِمُعَادَانِكَ تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا
 بِمَا تَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُنْصِلًا وَعَادَ

بِاسْتِغْفَارِكَ ثَابِرًا وَتَوَلَّيْ بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَهْلُ
طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَهُ مِنْكَ
وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِجَهْدِكَ
وَاتَّعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَانِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي
مَرْضَائِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ
وَتَعْدِي طُورِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوِزِي
أَحْكَامِكَ وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِأَمْلَانِكَ لِي
أُسْتَدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرِكْكَ
فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَسَيِّئَنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ
وَسَيِّئَةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ خُذْ
بِقَلْبِي الْحَمَامَا اسْتَحْلَلْتَ بِهِ الْقَانِنِينَ اسْتَعْبَدْتَ

يَا مُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ
وَأَعِزَّنِي مِمَّا يَأْبَا عِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي
وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوِكُ
لَكَ بِكَ وَسَهْلٌ لِي مَسْلَكَ النُّجَرَاتِ لَيْلًا
وَالْمَسَابِقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ فِي الْمَشَاحَةِ
فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتُ وَلَا تَحْقِيقِي فِيمَنْ تَحْوِي مِنْ
الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ
تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمِقْنِكَ وَلَا تُثَبِّرْنِي
فِي مَنْ تَنْبِرُ مِنَ الْمُتَحَرِّفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَتُنَجِّنِي
مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ وَخَلِصْنِي مِنْ لُحُوبِ
الْبَلَاوِي وَاجْرُنِي مِنْ لَخْذِ الْأَمَلَاءِ وَحُلِّ

بَنِي وَبَنَ عَدُوِّيْضِلْنِي وَهَوِيْ يُوَقِّنِي وَ
مُنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي وَلَا تَعْرِضْ عَنِّي اعْرَاضَ مَنْ
لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي
مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَى الْقُوطِ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَلَا تَمْتَحِنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَيَنْهَظَنِي
بِمَا تَحْمِلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ وَلَا تُرْسِلْنِي
مِنْ يَدِكَ إِزْسَالٍ مِنْ لَاحِرٍ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ
بِكَ إِلَيْهِ وَلَا إِنْابَةَ لَهُ وَلَا تُرْمِ بِرَمْيٍ مِنْ
سَقَطٍ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ
الْخُرَى مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةٍ
الْمُتَرَدِّينَ وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ

وَرِزْقُهُ الْهَالِكِينَ وَعَافِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ
 طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَإِمَانِكَ وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ
 مَنْ عُنِيَتْ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ
 عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيدًا وَتَوَقَّيْتَهُ سَعِيدًا وَ
 طَوَّقْتَنِي طُوقَ الْأَفْلَاحِ عَمَّا يُجِبُّ طُحْنَانَ
 يَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْإِزْدِجَارَ
 عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ وَفَوَاضِلِ الْخَوَافَاتِ وَلَا
 تَسْخَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَمْ يَرْضِكَ
 عَنِّي غَيْرُهُ وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دُنْيَةٍ
 تَهْئِي عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ
 إِلَيْكَ وَتَذْهَلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزِينِ

إِلَى النَّفَرِ دِيمُنَا جَانِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ
 لِي غَضَمَةً تُدِينُنِي مِنْ خَشْيِكَ فَتَقْطَعُنِي عَنْ
 رُكُوبِ حَارِمِكَ وَتَقْكُنِي مِنْ أَسْرِ الْعَطَائِمِ
 وَهَبْ لِي الظَّهْرَ مِنْ دَسِّ الْعِصْيَانِ وَأَذْهِبْ
 عَنِّي ذَرَنَ الْخَطَايَا وَسِرْبُنِي بِسِرِّ الْعَافِيَةِ
 وَرِدِّي رِدَاءَ مُعَافَاةِكَ وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ
 نِعْمَاتِكَ وَظَاهِرِ لَدَّتِي فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ
 وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِ بِدِكَ وَأَعِنِّي عَلَى
 صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِي الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسِنِ الْعَمَلِ
 وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَ
 قُوَّتِكَ وَلَا تُخْرِجْنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلْقَائِلِ وَلَا

تَقْضِي بَيْنَ يَدَيَّ أَوْلِيَاءَكَ وَلَا تُنْشِئْ
 ذِكْرَكَ وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ
 الزَّمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ الشَّهْرِ عِنْدَ غَفَلَاتِ
 الْجَاهِلِينَ لَا لِأَنَّكَ وَأَوْزَعْنِي أَنْ أُشْجِي مَا
 أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ أَجَلُ
 رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاعِيْنَ وَ
 حَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَلَا تُخْذِلْنِي
 عِنْدَ فَاغَتِي إِلَيْكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتَهُ
 إِلَيْكَ وَلَا تُجَبِّهْنِي بِمَا جَبَّهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ
 لَكَ فَإِنِّي لَكَ مُسْلِمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَأَنَّكَ
 أَوْلَى بِالْفَضْلِ وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ أَهْلُ الشُّعْرِ

وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ يَا تَعَفُّوْا وَلِيْمَنْكَ
 يَا تَعَاقِبَ وَأَنْتَ يَا تَسْتُرُ أَقْرَبُ مِنْكَ
 إِلَى أَنْ تَشْهَرَ فَأَحْيِي حَيَوَةَ طَيِّبَةً تَنْظِمُ
 بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُنِي مَا أَحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا إِلَهَ
 مَا تَكْرَهُ وَلَا أَرْتَكِبُ مَا هَيْتَ عَنْهُ أَمْتَنُ
 مَيْتَةً مَنْ لَيْسَ نَوْرُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
 وَذَلَّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ
 وَصَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ
 عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ
 فَاقَةً وَفَقْرًا وَأَعِزَّنِي مِنْ شِمَانَةِ الْأَعْدَاءِ وَ
 مِنْ جُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ تَعِزَّنِي

فِيمَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَنْغَدِيهِ الْفَارِدُ
 عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ وَالْأَخِذُ عَلَى الْجَزِيرَةِ
 لَوْلَا أَنَانُهُ وَإِذَا أَرَدْتَ يَقُومُ فِتْنَةً أَوْ سُوءَ
 فَتَنَتِي مِنْهَا لَوْلَا ذَا بَيْتِكَ وَإِذَا لَمْ تَقْمِ مَقَامَ
 فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ
 وَاشْفَعْ لِي وَأَبْلُ مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدْ يَمُ
 فَوَآئِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمُدْ دُلِي مَدًّا يَقْسُو
 مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي فَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا
 جِهَانِي وَلَا تَسْمِنِي خَبِيثَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي
 وَلَا تَقِصَّ بِجَهْلٍ مِنْ أَجْلِهَا مَكَالِي وَلَا تُرْعِنِي
 رَوْعَةً أَبْلِسُ بِهَا وَلَا خِفَةً أَوْجِسُ دُونَهَا

اجْعَلْ هَبَّتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَدْرِي مِنْ
 اخْذَارِكَ وَانْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ
 اَيَاتِكَ وَاعْمُرْ لِي بِاَيُّهَا طَهْرِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ
 وَتَقَرُّدِي بِالْتَهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي
 إِلَيْكَ وَانْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازِلَتِي إِيَّاكَ
 فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَاجَارَتِي مِمَّا فِيهِ
 أَهْلُهُا مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي
 عَامِهَا وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيًا حَتَّى حِينَ وَلَا
 تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ أَتَعَطَّ وَلَا نَكَالًا لِمَنْ اِغْتَبَرَ
 وَلَا قِنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلَا تَمَكُّرًا لِي فِيهِمْ يَمَكُرُ
 بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرَهُ وَلَا تُغَيِّرْ لِي اسْمًا

وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا وَلَا تَتَّخِذْ بِي هُزُؤًا خَلْقًا
وَلَا تُنْخِرْ يَالَكَ وَلَا تُبْعَا إِلَا لِمَرْضَايَكَ وَلَا
مُنْهِنًا إِلَا بِالْإِنْقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْ بِي بَرْدَ عَفْوِكَ
وَحِلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرُوحَكَ رِجَانِيكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ
إِذْ قُنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ مَرْضَعَتِكَ
وَالْأَجْنِهَادِ فِيمَا يُزِلُّ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ
وَأَتُخَفِّنِي بِتُخَفَّةٍ مِنْ تُخَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي
رَاجِحَةً وَكَرْنِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَأَخْفِنِي مَقَامَكَ
وَسَوِّ قُنِي لِقَائَكَ وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا
تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا تَذَرْمَعَهَا
عَلَانِيَةً وَلَا سِرَّةً وَاتْرَعْ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي

لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْطِفْ بَقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ
وَكُنْ لِي كَمَا كُنَ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّجْنِي حَلِجَةَ
الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَائِبِينَ
وَذِكْرًا نَامِيًّا فِي الْآخِرِينَ وَوَافِّ بِعَرْصَةِ
الْأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَى ظَاهِرِ
كَرَامَاتِكَ الدِّينِ وَأَمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ بَدَنِي
وَسُقْ كَرَامَتِي مَوَاهِيكَ إِلَى وَجَائِزِي
الْأَطْيَسِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَّاتِ الَّتِي
زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ وَجَلَّلْنِي شَرِيفَتِكَ
فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّتَائِكَ وَاجْعَلْ لِي
عِنْدَكَ مَقِيلًا أَوْيَ إِلَيْهِ مُطَسِّنًا وَمَثَابَةً

اتَّبَعُهَا وَأَقْرَعَيْنَا وَلَا تَقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ
 النِّجَارِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَأَزِلْ
 عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ
 طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَاجْزِلْ لِي قِسْمَ
 الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُطُوطَ الْإِحْسَانِ
 مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ
 وَهَمِّي مُسْتَفِرًّا لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا
 تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ
 ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى وَالْعَفَافَ
 وَالِدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالظَّمَانِينَ
 وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحِبِّطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا

مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يُغْضُ لِي مِنْ
 تَرْغَاتٍ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى
 أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبِّنِي عَنِ التَّمَاسِ مَا عِنْدَ
 الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا وَلَا
 لَهْمٌ عَلَى مَحْوِكَاتِكَ بَدَأَ وَنَصِيرًا وَحُطِّنِي مِنْ
 حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي هَاهَا وَافْتَحْ لِي
 أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَ
 رِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ وَ
 أَتَمِّمُ لِي أَنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ
 بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

أَبَدًا لَا يَدْبُرُ

وَكَانَ مِنْ بَيْنِ عِبَادِكَ يَوْمَ الْاِضْحَى وَالْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيِّمٌ وَالْمُسْلِمُونَ

فِيهِ يُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ لِيَشْهَدُوا

السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاغِبُ وَالرَّاهِبُ

وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَاسْأَلْكَ بِجُودِكَ

وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ

الْأَكْرَامِ بِدِيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ
 بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ
 أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ
 تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ
 عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ
 الْمُلْكَ وَالْمُحَمَّدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ
 وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ
 مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الظَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوةً لَا
 يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا

فِي صَلَاحٍ مِّنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مُرْجِبًا
 الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَعْدُ
 بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَ
 مَسْكَنَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ
 مِنِّي بِعَمَلِي وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنِّي
 ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ
 كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَبَسُّبِ
 ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي
 فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصِرْ
 عَنِّي سُوءٌ قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَا أَرْجُو إِلَّا مِنْكَ

اٰخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ اَللّٰهُمَّ مِنْ تَهَيُّتَاوِ
تَعَبَّاتٍ وَّاعْدَدَ وَاِسْتَعَدَّ لَوْ فَاَدُهُ اِلَى الْمَخْلُوْقِ رَجَا
رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَالْيَكْ
يَا مَوْلَايَ كَانَتْ اَلْيَوْمَ تَهَيُّتِي وَتَعَبُّبِي وَ
اِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي جَاءَ عَفْوُكَ وَ
رِفْدُكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّالِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَكَ
مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ
نَائِلٌ فَاِنِّي لَمَّا اِنَّا ثِقَةٌ مِّنِّي بِعَمَلِ صَالِحٍ قَدْ
وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوْقٍ رَجَوْنَهُ اِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ
وَاَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

وَسَلَامًا لَكَ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَالْإِسْثَنَاءِ
إِلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي
عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْ طَوْلَ
عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ إِنَّ عُدَّتْ عَلَيْهِمْ
بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ
وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَى بَرٍّ
وَتَعَطَّفْ عَلَى بَفْضِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَى تَغْفِيرِكَ
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيكَ
وَمَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ
الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا فَادْبِرْ وَهَآوَا أَنْتَ

الْمُقَدَّرُ لِدَلِيلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوِزُ
الْمَحْنُومُ مِنْ نَذِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْشِئْتَ
وَلَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مَنَّهُمْ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا
لَا رَادَّ نِكَ حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ
مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَرِينَ بِرُونَ حُكْمِكَ
مُبَدَّلًا وَكَأَبَاكَ مَسْبُودًا وَفَرَايَضَكَ مُحَرَّفَةً
عَنْ جِهَاتٍ أَشْرَاعِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ
مَتْرُوكَةً اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَنَا مِنْ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ
وَاتَّبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ

دُعَاؤُهُ فِي يَوْمِ الْاَضْحَى وَالْجُمُعَةِ ٢٨٣

وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَعِجْلِ الْفَرَجِ وَالرَّوْحِ وَالنُّصْرَةِ وَالْتَّمَكِينَ وَ
التَّائِيدِ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِّيقِ بِرَسُولِكَ الْآمَنَةِ
الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِنْ يَجْزِي ذَلِكَ بِهِ
وَعَلَى يَدَيْهِ أَمِينُ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَيْسَ
بِرُدِّ غَضَبِكَ إِلَّا حِلُّكَ وَلَا بِرُدِّ سَخَطِكَ
إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا بِجُحُودِ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
وَلَا بِتُجْنِيهِ مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ
يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا
يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا بِالقُدْرَةِ الَّتِي هِيَ أَجْمَعُ

أَمْوَاتِ الْعِبَادِ وَهِيَ أَنْشُرُهُمِ تِلْكَ الْبِلَادِ وَلَا
 تَهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تُسَجِّبَ لِي وَتُعْرِفَنِي
 الْجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى
 مَنِّهِ أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَمَكِّنْهُ
 مِنْ عُقْبِي وَلَا تَسْلُطْهُ عَلَيَّ يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعَنِي
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعَنِي فَمَنْ ذَا
 الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُنِي
 وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ
 عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ لَكَ
 عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي خُحِكَ ظُلْمٌ

وَلَا فِي نَفْسِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَجْعَلُ مِنْ خِجَافِ الْقَوَّةِ
وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفِ وَقَدْ لَبَّيْنَا
يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عَلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ
لَا لِنَفْسِكَ نَصَبًا وَتَهْلِيئًا وَنَفْسِي وَأَفْلَئِي
وَلَا تَبْلُغْنِي بِلَاءً عَلَى أَثَرِ بِلَاءٍ فَقَدْ تَرَى
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ
بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِزَّنِي وَاسْتَجِبْ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ
سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْرِنِي وَ
أَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالْاِلهِ وَامْنِي وَاسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَالْاِلهِ وَاَهْدِنِي وَاسْتَنْصِرْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَالْاِلهِ وَاَنْصُرْنِي وَاسْتَرْحِمْكَ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَالْاِلهِ وَاَرْحَمْنِي وَاسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَالْاِلهِ وَاكْفِنِي وَاسْتَزِرِّكَ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَالْاِلهِ وَاَرْزُقْنِي وَاسْتَعِينْكَ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَالْاِلهِ وَاَعِزَّنِي وَاسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ
 ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْاِلهِ وَاغْفِرْ لِي وَ
 اسْتَعْصِمْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْاِلهِ وَاَعْصِمْنِي
 فَاِنِّي لَنْ اَعُوذَ لَشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي اِنْ
 شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ
رَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ أَرَدُهُ وَقَدَّرُهُ وَأَقْضِ لِقَضِي
وَاخْزِلِي فِي مَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكِي لِي فِي ذَلِكَ
وَتَفَضَّلِي عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدِي بِي مَا تَعْطِينِي مِنْهُ
وَزِدِي بِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ
فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ
وَنِعْمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَكَ
وَتَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْفَمْرَةَ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ فِي دَفَاعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ وَتَبَاسُّهُمْ
الهِ هَدَيْتَنِي فَلَهُوْتُ وَوَعَضْتَ فَقَسَوْتُ

وَأَبْلَيْتَ الْجَبِيلَ فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصَدْتُ
 إِذْ عَرَفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَفْلَتَ فَعُدْتُ
 فَسَرْتُ فَلَكَ إِلَهِي الْخُدُوعُ تَقَحُّمْتُ أَوْ دِيَّةَ
 الْهَلَالِكِ وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلْفٍ تَعَرَّضْتُ
 فِيهَا السَّطَوَانِيكَ وَبَجَلُولَهَا عَقُوبَانِيكَ وَسَبَلَتِي
 إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ وَذَرِيعَتِي لَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِكَ
 شَيْئًا وَلَمْ أَتَّخِذْ مَعَكَ الْهَاقِدَ وَقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ
 بِنَفْسِي وَإِلَيْكَ مَفَرُ الْمُسِيءِ وَمَفَرُ الْمُضْطَرِّعِ
 لِحِطِّ نَفْسِهِ الْمُلْتَجِي فَكُفُّوا عَنِّي عَدُوًّا نَضَى
 عَلَى سَيْفِ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي طَبَّةَ مُذْبِنِهِ
 وَارْهَفَ لِي شَبَاحَ حَرِّهِ وَدَافَ لِي قَوَائِلَ سُمُومِهِ

وَسَدَدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمِ
عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي
الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي عَاقَ مَرَارَتِهِ
فَنَظَرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى ضَعْفِي عَنْ اخْتِمَالِ الْفَوَادِ
وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْصَارِ مِنْ قَصْدِي بِمُجَارَاتِهِ
وَوَحْدَتِي فِي كَثَرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِي وَأَرَصَدَ
لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي فَأَبْدَأْتَنِي
بِنَصْرِكَ وَشَدَدْتَ أَرْزِي بِقَوْلِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ
لِي حَذُّهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدٍ وَحَدُّهُ
وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ مَا سَدَدَهُ
مَرْدُودًا عَلَيْهِ فَرَدَّدْتَهُ لَمْ تَشْفِ غَيْظَهُ

وَلَمْ يَكُنْ غَلِيلُهُ قَدْ عَصَّ عَلَى شَوَاهُ وَ
وَأَذْبَرُ مَوْلَاهُ إِذْ أَخْلَفَتْ سَرَابَاهُ وَكَرْمِ بِلَاحِ
بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ
وَوَكَّلَ لِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَأَضْبَا إِلَى أَضْبَاءِ
السَّيِّعِ لِيَطْرِدَ بِهِ أَنْظَارًا لِإِثْمِهَا وَالْفُرْصَةَ لِيَفْرِّجَ لِي سَبِيلَهُ
وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمُلْقِ وَيَنْظُرُنِي عَلَى
شِدَّةِ الْحَقِّ فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكَتَ وَتَعَالَى
دَغَلَ سِرِّي بِهِ وَقَبَّحَ مَا نَطَوَى عَلَيْهِ أَرْكَسَتُهُ
لِإِثْمِ رَأْسِهِ فِي زُبْنِهِ وَرَدَدَتْهُ فِي مَهْوَى
حُفْرَتِهِ فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي
رَبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ أَنَّ بَرَانِي فِيهَا

وَقَدْ كَادَ أَنْ يَجْلِيَ لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَا حَلَ
بِإِسَاحَتِهِ وَكَزَمِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي
بِغَضَبِهِ وَشَجِي مَنِّي بَغِظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ
لِسَانِهِ وَوَحَرَنِي بِقُرْفِ عُبُوبِهِ وَجَعَلَ عِزِّي
غَرَضًا لِرَأْسِهِ وَقَلَدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ
وَوَحَرَنِي بِبِكِيدِهِ وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ
فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَغِيثًا بِكَ وَاثِقًا بِسُرْعَةِ
إِجَابَتِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يَضْطَهُدُ مَنْ أَوَى إِلَيْكَ
ظِلَّ كَفِّكَ وَلَا يَفْرَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انْتِصَا
فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَاسِهِ بِقُدْرَتِكَ وَكَفَمَ
مِنْ سَحَابِ مَكْرُوهٍ جَلَسَهَا عَنِّي وَسَحَابِ نَعَمٍ

امْطَرْنَاهَا عَلَى وَجَدٍ وَلِ رَحْمَةٍ نَشَرْنَاهَا وَعَافِيَةٍ
 الْبَشَرِهَا وَأَعْبُنِ أَخْدَاتِ طَسْتَهَا وَغَوَاشِي كُرْمِهَا
 كَقَفْنَاهَا وَكَمْ مِنْ ظَنِّ حَسَنِ حَقَّقَتْ وَعَدَ جَبَرَتْ
 وَصَرَ عَزَائِعَتْ وَمَسْكَنَةٍ حَوَلَتْ كُلُّ
 ذَلِكَ أَنْعَامًا وَتَطَوُّلًا مِنْكَ وَفِي جَمِيعِهِ
 أَنْهَا كَأَمْنِي عَنِ مَعَاصِيكَ لَمْ تَمْنَعَكَ
 إِسَائِي عَنْ اِتِّمَامِ إِحْسَانِكَ فَلَا جُرْحَ فِي ذَلِكَ
 عَنْ ارْتِكَابِ مَسَاطِطِكَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْدَلْتَ
 وَأَسْتَمِجْ فَضْلَكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ بِأَمْوَالِي
 إِلَّا إِحْسَانًا وَأَمْتِنَانًا وَتَطَوُّلًا وَأَنْعَامًا وَأَبَيْتَ

الْأَتَقَمَّا الْحُرْمَانَ تَعَدِيَا لِحُدُودِكَ وَ
 غَفَلَةً عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ الْهَي مِنْ
 مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا تَجْلُهَا هَذَا
 مَقَامٌ مَنِ اغْتَرَفَ بِسُبُوحِ النِّعَمِ وَقَابَلَهَا
 بِالْتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالِتَضْيِيعِ اللَّهُمَّ
 فَإِنِّي أَنْقَرْتُ إِلَيْكَ بِالْمُحَدِّثَةِ الرَّفِيعَةِ الْعُلُوبَةِ
 الْبَيْضَاءِ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَا أَنْ تُعِيدَنِي
 مِنْ شَرِّ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيغُ عَلَيْكَ
 فِي وُجْدِكَ وَلَا يَنْكَأُكَ فِي قُدْرَتِكَ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا أَسْتَخِذُهُ سُلْمًا

الْعَرْجُ بِهِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَأَمِنْ رِجْلَيْهِ عِقَابُكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَاذِبُ مَرْيَمَ عَالِمُ الْمَلَأْمُ فِي الْهَيْبَةِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا وَرَبَّنِي صَغِيرًا

وَرَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيهَا

أَنْزَلْتَ مِنْ جِوَارِيكَ وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ

أَنْ قُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

لَا تَنْظَرُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

جَمِيعًا وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا أَنْتَ

أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَيَا سَوَاءَ مَا أَمَّا أَحْصَاهُ عَلَى كُنْ بَلْ

فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي أَوْقَلَ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي

شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ لَا لَقِيْتُ بِيَدَيْ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا
 اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ
 بِالْهَرَبِ مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيَّ خَافِيَةً
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا أَنْتَ بِهَا
 وَكَفَى بِكَ جَازِيًا وَكَفَى بِكَ حَسِيبًا
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ وَمُذْرِكِي
 إِنْ أَنَا فَرَرْتُ فَهَذَا أَنَا ذَابِي بِيَدِكَ خَاضِعُ
 ذَلِيلٌ رَاغِمٌ إِنْ تَعَذَّبْتَنِي فَإِنِّي لَذَلِكَ أَهْلٌ
 وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ وَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي
 فَقَدْ بِمَا شَمَلَنِي عَفْوُكَ وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ
 فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَخْرُوجِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا

وَارْتَهُ الْمُحِبُّ مِنْ بَهَائِكَ لَا رَحِمْتَ هَذِهِ
 النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذِهِ الرِّمَّةَ الْهَلُوعَةَ النَّفْسَ
 تَسْتَطِيعُ حَرِّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ
 حَرِّ نَارِكَ وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ
 فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ فَأَجْنِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي
 أَمْرٌ وَخَفِيرٌ وَخَطِيرٌ لَيْسَ عَذَابِي مِمَّا
 يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي
 مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ
 وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ وَلَكِنْ
 سُلْطَانُكَ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ وَمُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ
 أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ أَوْ تَقْصُرَ مِنْهُ

مَعْصِيَةِ الْمُذْنِبِينَ يَا رَحْمَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَيَجَاوِزَ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَتُبْ
عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

وَكَانَ مِنْ بَيْنِ عَائِشَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي النَّصْرِ وَالْأَسْتِثْكَ

إِلَهِي أَخْذْكَ وَأَنْتَ لِلْمُحْدِ أَهْلٌ عَلَى حُسْنِ
صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَسُبُوحُ نِعْمَاتِكَ عَلَيَّ وَجَزِيلِ
عَطَائِكَ عِنْدَكَ وَعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي مِنْ جَمِيعِكَ
وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدْ اصْطَنَعْتُ
عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي وَلَوْلَا إِحْسَانُكَ
إِلَيَّ وَسُبُوحُ نِعْمَاتِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ خِرَازِ
حَظِّي وَلَا إِصْلَاحَ نَفْسِي وَلِكَيْتَ ابْتَدَأْتَنِي

بِالْإِحْسَانِ وَرَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْيَقِيْنَ
 وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ وَمَنْعْتَ مِنِّي مَخْذُوكَ
 الْقَضَاءِ إِلَهِي فِيكُمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ قَدْ
 صَرَفْتَ عَنِّي وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقْرَرْتَ بِهَا
 عَيْنِي وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيْمَةٍ لَكَ عِنْدَكَ أَنْتَ
 الَّذِي أَحْبَبْتَ عِنْدَ الْاضْطِرَارِّ دَعْوَتِي وَأَقْلَبْتَ
 عِنْدَ الْعِثَارِ زِلَّتِي وَأَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ
 بِظُلَامَتِي إِلَهِي مَا وَجَدْتُكَ بِخَيْلٍ أَحِبِّ سَبْلِكَ
 وَلَا مُنْقِضٍ أَحِبِّ أَرْدُنِكَ بَلْ وَجَدْتُكَ
 لِدُعَائِي سَامِعًا وَلِطَالِبِي مُعْطِيًا وَوَجَدْتُ
 نِعْمَكَ عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِي وَكُلِّ

زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي فَانْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ
وَصَنِيْعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ تُحَدِّثُكَ نَفْسِي لِسَانًا
وَعَقْلِي حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ
حَمْدًا يَكُونُ مَبْلُغَ رِضَاكَ عَنِّي فَتُخَيِّرَ مِنْ
سُخْطِكَ يَا كَهْفِي حِينَ تَعْيِينِي الْمَذَاهِبُ يَا
مُقِيلِي عُرِّي فُلُو لَا اسْتَرْكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ
مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَبِأُمُودِي بِالنَّصْرِ فُلُو لَا
نَصْرَكَ إِلَّا إِلَيَّ كُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَبِأَمْنٍ
وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَدْلَةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا
فَهَمُّهُمْ مِنْ سَطَوَانِهِ خَائِفُونَ وَبِأَهْلِ الثَّقَوِيَّاتِ
مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى اسْتَلْتَكَ أَنْ تَعْفُو عَنِّي

وَتَغْفِرْ لِي فَلَسْتُ بِرَبٍّ فَأَعْنِدْ رَوْلاً بِدِي قَوْفٍ
فَانْصِرْ وَلَا مَقَرَّ لِي فَأَفِرْ وَأَسْتَفِيلُكَ عَثْرَةً
وَأَتَصِلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي
وَأَحَاطَتْ بِي فَأَهْلِكْتَنِي مِنْهَا فَرَزْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ ثَائِبًا قَتَبَ عَلَى مُنْعَوِدٍ فَأَعْنِدْ بِي مُسْتَجِيرًا
فَلَا تَخْذُلْنِي سَانِدًا فَلَا تَحْجِرْنِي مُعْصِمًا فَلَا
تُسَلِّقْ دُاعِيًا فَلَا تُرْذِلْنِي خَائِبًا دَعَاكَ بِرَاتٍ
مُسْكِينًا مُسْتَكِينًا مُشْفِقًا خَائِفًا وَجَلًّا فَقِيرًا
مُضْطَرًّا إِلَيْكَ أَشْكُو إِلَيْكَ بِالْهَيْضَةِ
نَفْسِي عَنِ الْمَسَارَعَةِ فِيهَا وَعْدَتُهُ أَوْلِيَاءُكَ وَ
الْجَانِبَةُ عَمَّا حَذَرْتَهُ أَعْدَاؤُكَ وَكَثْرَةُ هَوْمِي وَ

وَسَوْسَةَ نَفْسِي إِلَهِي لَمْ تَقْضِ حُجَّتِي لِسِرِّ بَرِّي وَ
لَمْ تَهْلِكْ لِي بِحُجَّتِي أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَإِنْ
كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ تَدْعُونِي وَأَسْأَلُكَ كُلَّمَا
شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي وَحَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ
عِنْدَكَ سِرِّي فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ وَلَا أَرْجُو
غَيْرَكَ لِبَيْتِكَ لِبَيْتِكَ تَسْمَعُ مِنْ شِكَايِكَ
وَنَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَتَخْلُصُ مَنْ اعْتَصَمَ
بِكَ وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لَا ذِيكَ إِلَهِي فَلَا تَحْرِمْ نِي
خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِقِلَّةِ شُكْرِي وَاغْفِرْ
لِي مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِنْ تَعَذَّبَ فَإِنَّا الظَّالِمُونَ
الْمُفَرِّطُونَ الْمُضِيعُونَ الْأَثِمُونَ الْمُقْصِرُونَ الْمُضِيعُونَ الْمُخْفِلُونَ

حَظَّ نَفْسِي وَإِنْ تَغْفِرْ فَإِنَّتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَكَيْفَ كَانَ مَرْبِّي يَا عَلِيَّ السَّلَامُ فِي الْإِلْحَاجِ أَعْلَى آثَانًا
يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ
لَا فِي السَّمَاءِ وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا
أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لَا تَحْصِي مَا أَنْصَعْتَهُ
أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدِيرُهُ أَوْ كَيْفَ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاتَ لَهُ إِلَّا
بِرِزْقِكَ أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ
فِي غَيْرِ مُلْكِكَ سُبْحَانَكَ أَخَشَى خُلُقَكَ لَكَ
أَعْلَمُ بِكَ وَأَخْضَعُ لَهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ
وَأَهْوَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْبُدُ

غَيْرِكَ سُبْحَانَكَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانُكَ مِنْ أَشْرَافِكَ
بِكَ وَكَذَّبَ رُسُلَكَ وَلَيْسَ سَبْطُيْعٍ مِنْ كِرِهِ
قَضَائِكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ وَلَا يَمْنَعُ مِنْكَ مَنْ
كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ وَلَا يَقُوْنَكَ مِنْ عَبْدٍ غَيْرِكَ
وَلَا يَعْمُرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كِرِهِ لِقَائِكَ سُبْحَانَكَ
مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَقْوَمَ سُلْطَانُكَ وَأَشَدَّ قُوَّتَكَ وَ
أَنْفَذَ أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ
مَخْلُوقِكَ الْمَوْتَ مِنْ وَحْدِكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ
وَكُلُّ ذَا نَفْسٍ الْمَوْتَ وَكُلُّ صَائِرٍ إِلَيْكَ فَبَارِكْتَ
وَتَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ أَمِنْ بِكَ وَصَدَّقْتَ رُسُلَكَ وَقَبِلْتَ

كَيْفَ بَكَ وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ وَبَرِئْتُ
 مِنْ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحُ وَأَمْسِي مُسْتَغْفِرًا
 لِعَمَلِي مُعْتَرِفًا بِذُنُوبِي مُقِرًّا بِخَطَايَايَ إِنَا يَا سِرَافِي
 عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ عَلَى أَهْلِكُنِي وَهَوَايَ أَرْدَانِي
 وَشَهْوَايَ حَرَمَتْنِي فَاسْتَلْكَ يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ
 مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطَوْلِ أَمَلِهِ وَبَدَنُهُ غَافِلٌ
 لِسُكُونِ عُرْوَةِ قَلْبِهِ مُقْتُونٌ بِكَشَرِ
 النِّعَمِ عَلَيْهِ وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَاحِبُهُ
 إِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَفَنَنَهُ
 الْهَوَىٰ وَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَاطْلَأَ الْأَجَلَ
 سُؤَالَ مَنْ اسْتَكْرَزَتْ ذُنُوبُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ

سُئِلَ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ٣٥

سُؤَالٌ مِنْ لَارِبِّ لَهُ غَيْرُكَ وَلَا وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ
وَلَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ وَلَا مُلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ
إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ سُبْحَانَكَ
أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
الَّذِي لَا يَبُلَى وَلَا يَنْغَبِرُ وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنَى
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَنْ
كُلِّ شَيْءٍ يُعِيبُكَ وَأَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا
بِمُخَافَتِكَ وَأَنْ تُشِينَنِي بِأَلْكَ كَثِيرٍ مِنْ كَرَامَتِكَ
بِرَحْمَتِكَ فَإِلَيْكَ أَفِرُّ وَمِنْكَ أَخَافُ وَبِكَ
أَسْتَعِيثُ وَإِلَيْكَ أَرْجُو وَلَكَ أَدْعُو وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ

وَبِكَ ثِقُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أُوْمِرُ وَعَلَيْكَ
أَتَوَكَّلُ وَعَلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَتَكَلِّ

وَكَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي التَّذَلُّلِ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ

رَبِّ أَفْجَمْتَنِي ذُنُوبِي وَأَنْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا

حُجَّةَ لِي فَإِنَّا الْأَسِيرُ بِلَيْتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُرْتَدُّ

فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيَّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي قَدْ

أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفًا لَا زِلَافَ الْمُنْذَرِينَ قَفَّ

الْأَشْقِيَاءُ الْمُتَجَرِّبِينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ

سُبْحَانَكَ أَيُّ جُرْأَةٍ أَجْرَأَتْ عَلَيْكَ وَأَيُّ

تَغَرُّبٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي مَوْلَايَ أَرْحَمُ كَبُوتِي بِحُجَّةٍ

وَجْهِ وَزَلَّةٍ قَدَمِي وَعُدَّ بِحُجَّتِكَ عَلَى جَهْلِي وَ

بِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَائِي فَإِنَا الْمُرِيدُ نَبِيَّ الْمَعْرِفِ
 بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيئَتِي أَسْتَكَبُّ بِالْقُوَّةِ
 مِنْ نَفْسِي أَرْحَمَ شَيْئِي وَتَفَانِيَايَ وَأَقْرَبَ
 أَجَلِي وَضَعْفِي وَمَسْكَنِي وَفِلَّةَ حِيلَتِي وَمَوْلَايَ
 وَأَرْحَمَنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي وَاتَّحَى مِنْ
 الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَكُنْتُ فِي الْمُنْسِينَ كَمُقَدِّ
 نَسِي مَوْلَايَ وَأَرْحَمَنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَ
 حَالِي إِذَا بَلَغَ جِسْمِي وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَ
 نَقَطَتْ أَوْصَالِي بِإِعْقَالِي عَمَّا بَرَّادِي وَمَوْلَايَ
 وَأَرْحَمَنِي فِي حَشَرِي وَنَشَرِي وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي وَفِي آجِنَائِكَ

مَصْدَرِي فِي جَوَارِكَ مَسْكِنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ بَيْنِ بَعَائِلِكَ فِي اسْتِكْشَا الْهُمُومِ

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْقَمِّ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَ

الْآخِرَةِ وَرَحِمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَفْرِجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ

يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُو أَحَدٌ اغْنِنِي وَطَهِّرْنِي إِذَا ذَهَبَ بِلْتِي

وَاقْرَأِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ الْمَعْنَى تَبَرُّقَ قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَجْنَدُ وَقُلْ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اسْتَدَتْ فَاقَتُهُ

وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا

يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا
لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلَسْنَا
عَمَلًا نَحْبُ بِهٍ مِنْ عَمَلِهِ وَيَقِينًا نَقْعُ بِهِ مِنْ اسْتِشْقَانِ
بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي تَفَازِ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَاقْبِضْ عَلَى الصَّدَقِ نَفْسِي وَاقْطَعْ مِنْ
الدُّنْيَا حَاجَتِي وَاجْعَلْ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْفًا
إِلَى لِقَائِكَ وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ
مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ
قَدْ خَلَا أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ عِبَادَةً
الْخَاشِعِينَ لَكَ وَيقِينَ التَّوَكُّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِكَ

مِثْلَ رَغْبَةٍ أَوْلِيَا نَأْتِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَرَهْبَةٍ
 مِثْلَ رَهْبَةٍ أَوْلِيَا نَأْتِكَ وَاسْتَعْلَنِي فِي مُضَائِكَ
 عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ خَافَةً
 أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ
 فِيهَا رَغْبَتِي وَأَظْهِرْ فِيهَا عِزِّي وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي
 وَعَافِ فِيهَا جَسَدَكَ اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ تَقْدَرٌ أَوْ
 رَجَاءٌ غَبَرَ فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَنْشِقَتُهُ وَرَجَانِي فِي
 الْأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً وَنَجِّنِي مِنْ
 مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ

مِمَّا الْيَحْنُ بَعْضُ الشَّيْخِ الصَّحِيفَةِ كَانَ
مِنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ الْعَلَوِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانِيكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِزُّ أَزَارُكَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِظَّةُ رِداؤُكَ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَالْكِبْرِيَاءُ سُلْطَانُكَ سُبْحَانَكَ مِنْ
عَظِيمِ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى
لَسْمَعُ وَرَبِّي مَا تَحْتَ الثَّرَى سُبْحَانَكَ أَنْتَ هَذَا
كُلِّ نَجْوَى سُبْحَانَكَ مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى سُبْحَانَكَ
حَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَاءِ سُبْحَانَكَ
رَبِّي مَا فِي قَعْرِ الْمَاءِ سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنْفَاسَ

الْحِثَّانِ فِي قُعُورِ الْبَحَارِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
 وَزْنَ السَّمَوَاتِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْأَرْضِ
 سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ سُبْحَانَكَ
 تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلَّةِ وَالنُّورِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ
 الْفَيْءِ وَالْهَوَاءِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ
 هِيَ مِنْ ثِقَالٍ زَرَّةٍ سُبْحَانَكَ قَدْ وَرُقْدُ سُرْقْدُسُ
 سُبْحَانَكَ عَجَبًا مَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَدِّكَ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 دُعَاءُ وَنَحْمْدُكَ لَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالْعِظَةِ وَاجْتَبَى
 عَنِ الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ وَاقْتَدَرَ عَلَى الْأَشْيَاءِ

بِالْقُدْرَةِ فَلَا الْإِبْصَارُ ثَبَّتْ لِرُؤْيَيْهِ وَ
 لَا الْإِذْهَامُ تَبْلَغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ تَجَبَّرَ
 بِالْعِظَةِ وَالْحِكْمُ بِرِيَاءٍ وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ
 وَالْبِرِّ وَالْجَلَالِ وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ
 وَتَجَدَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ وَهَلَّلَ بِالْمَجْدِ الْإِلَهِيِّ
 وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ خَالِقُ الْإِنْظِيرِ
 لَهُ وَاحِدٌ لَا نِدَاءَ لَهُ وَوَاحِدٌ لَا ضِدَّ لَهُ وَصَمَدٌ
 لَا كُفُولَ لَهُ وَالْهُ لَا ثَانِي مَعَهُ وَفَاطِرُ الْأَشْيَاءِ
 لَهُ وَرَازِقُ الْأُمُحِينَ لَهُ وَالْأَوَّلُ بِلَا زَوَالٍ
 وَالْدَّائِمُ بِلَا فَنَاءٍ وَالْقَائِمُ بِلَا عَنَاءٍ وَالْمُؤَمَّنُ
 بِلَا نِهَآيَةٍ وَالْمُبْدِيُّ بِلَا أَمَدٍ وَالصَّانِعُ بِلَا

أَحَدٍ وَالرَّبُّ بِلا شَرِيكَ وَالْفَاطِرُ بِلا كُفَّةٍ
 وَالْفَعَالُ بِلا عَجْزٍ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ
 وَلَا غَايَةٌ فِي زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ
 يَزَالَ كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ الْإِلَهِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 الدَّائِمُ الْقَدِيمُ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ إِلَهِي عَبْدُكَ
 يَفِينَاكَ سَائِلَكَ يَفِينَاكَ فَهَبْ يَفِينَاكَ
 ثَلَاثًا إِلَهِي لَكَ هَبْ الْمُنْتَهِيُونَ وَالْيَاكُوفُونَ
 أَخْلَصَ الْمُبْتَهِلُونَ رَهْبَةً لَكَ وَرَجَاءً لِعَفْوِكَ
 يَا إِلَهَ الْحَقِّ ارْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَخْرِجِينَ وَاعْفُ
 عَنْ جَرَائِمِ الْغَافِلِينَ وَزِدْ فِي إِحْسَانِ الْمُتُوبِينَ
 يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمُ

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبُكَاءِ
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ هَلْ
 بِرَحْمِ الْعَبْدِ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ بِرَحْمِ الذَّلِيلِ إِلَّا الْعَزِيزُ
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَ
 هَلْ بِرَحْمِ الْمَخْلُوقِ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَايَ
 مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ بِرَحْمِ
 السَّائِلِ إِلَّا الْمُعْطَى مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْمُغْنِي وَأَنَا الْمُسْتَغْنِي وَهَلْ بِرَحْمِ الْمُسْتَغْنِي
 إِلَّا الْمُغْنِي مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَائِ
 وَهَلْ بِرَحْمِ الْفَائِي إِلَّا الْبَاقِي مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ

اللَّهُمَّ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَلْ بِرَحْمِ الزَّائِلِ إِلَّا اللَّهُمَّ
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ
 بِرَحْمِ الْمَيِّتِ إِلَّا الْحَيُّ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ
 الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ بِرَحْمِ الضَّعِيفِ
 إِلَّا الْقَوِيُّ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا
 الصَّغِيرُ وَهَلْ بِرَحْمِ الصَّغِيرِ إِلَّا الْكَبِيرُ
 مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ
 وَهَلْ بِرَحْمِ الْمَمْلُوكِ إِلَّا الْمَالِكُ

وَمِنْ عَابَتِي ذِكْرُكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ بِالْكَرَامَةِ
 وَحَبَاهُمْ بِالرِّسَالَةِ وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيلَةِ

وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةً الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلَهُمُ الْأَوْصِيَاءَ
وَالْأَمَّةَ وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ عِلْمَ مَا بَقِيَ وَجَعَلَ
أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ الطَّاهِرِينَ وَافْعَلْ بِنَامَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي
الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَكَانَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْأَصْلَابِ عَلَى الْأُمَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ وَآدَمُ بَدِيعُ فِطْرَتِكَ
أَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطِّينِ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَبِكُرِّ
جُحَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى الْأَسْتِجَارِ
بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَالنَّاهِجِ سُبُلِ تَوْبِكَ
وَالْمُؤَسِّلِ بَيْنَ الْخَلْقِ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ وَالَّذِي

لَقِيْتَهُ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْهُ بِمِثْلِكَ عَلَيْهِ
 وَرَحْمَتِكَ لَهُ وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرْ عَلَى
 مَعْصِيَتِكَ وَسَابِقُ الْمُنْتَدِلِينَ بِحُلُوِّ رَأْسِهِ
 فِي حَرَمِكَ وَالْمُنَوِّسِلُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ
 إِلَى عَفْوِكَ وَأَبُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَوْذَوْا فِي
 جَنَّتِكَ وَأَكْثَرُ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَعْيًا فِي
 طَاعَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ يَا رَحْمَنُ وَ
 مَلَائِكَتُكَ وَسُكَّانُ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ
 كَمَا عَظَّمَ حُرْمَاتِكَ وَدَلَّنَا عَلَى سَبِيلِ رَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَمِنْ شَأْنِ عَابِدِكُمْ فِي الْبُكَ وَالْقَالَةِ

إِلَهِي لَا تَسْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَفْجَعْ بِي حِمِيِّي وَ
 صَدِيقِي إِلَهِي هَبْ لِي لِحْظَةً مِنْ لِحْظَاتِكَ
 تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَتُعِيدُنِي
 إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي
 وَدُعَاءَ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ
 قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَاشْتَدَّتْ حَالِي وَ
 أَيْسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُكَ
 إِلَهِي إِنَّ قُدْرَتَكَ عَلَى كَشْفِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ
 عَلَى مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَإِنْ ذَكَرَ عَوَائِدِكَ
 بُونُسِي وَالرَّجَاءَ فِي إِنْْعَامِكَ وَفَضْلِكَ
 بِقُوَّتِي لَا نِي لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي

وَأَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي وَمُلْجَأِي وَالْحَافِظُ لِي وَ
الذَّابُّ عَنِّي الْمُخَنِّنُ عَلَيَّ الرَّحِيمُ بِي الْمُنْكَفِلُ
بِرِزْقِي فِي قَضَائِكَ كَانَ مَا حَلَّ بِي وَبِعَمَلِكَ
مَا صَرْتُ إِلَيْهِ فَأَجْعَلْ يَا وَلِيَّ سَيِّدِي قِيَامًا
قَدَرْتُ وَقَضَيْتَ عَلَيَّ وَحَمَمْتَ عَافِيَتِي
وَمَا فِيهِ صَلَاحِي وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ قَانِي
لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذَلِكَ غَيْرَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ
إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي وَاكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتَجِبْ عَوْنِي
وَاقْلُبْ عِشْرَتِي وَآمِنْنِي عَلَى بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ

دَاعِ لَكَ أَمْرُنِي بِأَسِيدِي بِالْدُّعَاءِ وَتَهَكُّمًا
 بِالْإِجَابَةِ وَعُذُّكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ فِيهِ
 وَلَا تَبْدِيلَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ
 وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَعِشْتُنِي
 فَإِنَّكَ غِيَاثٌ مِنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَحَرْزٌ مِنْ لَا
 حَرْزَ لَهُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ الَّذِي أَوْجَبَتْ إِجَابَتُهُ
 وَكَشَفَ مَا بِهِ مِنَ السُّوءِ فَأَجِبْنِي وَاكْشِفْ عَنِّي
 وَفَرِّجْ عَمِّي وَأَعِدْ حَالِي إِلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
 وَلَا تُجَازِنِي بِالْإِسْتِحْقَاقِ وَلَكِنْ بِرَحْمَتِكَ
 الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ وَاجِبْ بِلَا عَيْزٍ

دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَافَ أَنْ يَحْذَرَهُ
 إِلَهِي إِنَّهُ لَيْسَ بِرُدِّ غَضَبِكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا
 يَنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُخْلَصُ مِنْكَ
 إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالنَّصْرُ عَالِيكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي
 فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تَنْجِي مَهْتَ الْبِلَادِ وَ
 بِهَا تَنْشُرُ أَرْوَاحَ الْعِبَادِ وَلَا تَهْلِكْ كُنِي وَ
 عِزِّي فِي الْأَجَابَةِ يَا رَبِّ وَارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي
 أَنْصُرْنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي مِنَ الْأَفَاتِ يَا رَبِّ
 إِنْ تَرَفَعْنِي فَمَنْ يَضَعْنِي وَإِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ يَرْفَعْنِي
 وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّ لَبْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ
 لَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ

وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ قَدْ تَعَالَيْتَ
عَنْ ذَلِكَ يَا سَيِّدِي عَلُوًّا كَبِيرًا رَبِّ
لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَفْسِكَ نَصَبًا
وَمَهْلَنِي وَنَفْسِي وَأَقْلَبِي عَشْرَتِي وَلَا تُبْعِثْنِي
بِالْبَلَاءِ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي
فَصَبِّرْنِي فَإِنِّي إِرَبٍ ضَعِيفٌ مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ
يَا رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَأَعِدْنِي وَأَسْتَجِبْ
بِكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَاجِرْنِي وَأَسْتَتِرْ بِكَ فَاسْتُرْنِي
يَا سَيِّدِي مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ
أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ بِكَ بِكَ بِكَ اسْتَنْتُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَ

سَلِّمْ كَثِيرًا

وَمُرِّي بِمَا عَلَى قَلْبِي فِي الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ إِلَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى

إِلَّا عَدْلَهُ وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أُمْسِكُ

إِلَّا بِحَبْلِهِ بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ

مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَ

تَوَاتُرِ الْأَخْرَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّحَاتُّ

وَالْعُدَّةِ وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ

وَالْإِصْلَاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ

النجّاحُ وَالْإِنْجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ
 الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوْلِمَا
 وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
 وَأَحْزَنِ زُبُلِطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ
 فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَواتِي وَصُومِي وَاجْعَلْ
 عِنْدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَبُيُوتِي
 وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي فِي
 يَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي بُيُوتِي
 هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالْإِسْخَارِ
 الْأَحَادِ وَأَخْلِصْ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِنْجَاحِ

وَأَقِمْ عَلَى طَاعِنِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ وَ
 اعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَاحْفَظْنِي
 بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاخْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ
 أَمْرِي بِالْمَغْفِرَةِ عُمُرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ أَحَدًا مِنْ فَطَرِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا مِنْ
 بَرِّ السَّمَاوَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَمْ
 يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ

غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ
 وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ
 لِحَشِيَّتِهِ وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ
 فَلَا تَحْذَرُوا تَرَامُتُسِقًا وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْثِقًا
 وَصَلُّوْا تَهْ عَلَى رَسُوْلِهِ اَبَدًا وَسَلَامًا دَائِمًا
 سَمْعُكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِيْ هَذَا صَالِحًا
 وَاَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَاٰخِرَهُ نَجَاحًا وَاَعُوْذُ بِكَ
 مِنْ يَوْمٍ اَوَّلُهُ فَرْعٌ وَاَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَاٰخِرُهُ
 وَجَعٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْتَغْفِرُكَ لِکُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ
 وَکُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَکُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ
 اَللّٰهُمَّ اَفِ بِهِ وَاَسْئَلُكَ فِیْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ

عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ زَوَامَةٍ
مِنْ أَمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قَبْلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا
إِتَابُهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي
أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غَيْبَةٍ اغْتَبَتْ بِهَا أَوْ حَامِلٍ
عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوًى أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حِمِيَةٍ أَوْ
رِثَاءٍ أَوْ عَصِيَّةٍ غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا أَوْ
حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ
وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلُ مِنْهُ فَاسْتَلْكَ
يَا مَنْ بِمَلِكِ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِشَيْئِهِ
وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتُحِبَّ لِي

مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ
 وَلَا تَنْصُرُكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ اثْنَيْنِ
 سَعَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةٍ فِي آخِرِهِ
 بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهِ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ

دُعَاءُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَفَارَةٌ بِالسُّوءِ
 إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
 الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَّا ذَنْبِي وَآخِرُ زِيَادَةٍ مِنْ

كُلِّ حَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنْ جُنْدَكَ هُمْ
 الْغَالِيُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حَرْبِكَ فَإِنْ حَرْبَكَ
 هُمْ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ فَإِنْ
 أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ
 أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي
 آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ
 اللَّسَامِ مَقَرِّي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ
 خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ
 وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَمِّينَ

وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا
 إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَزَهَبْتَهُ وَلَا عَدُوًّا
 إِلَّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ
 رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اسْتَدْفِعْ كُلَّ مَكْرُوهٍ
 أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَاسْتَجْلِبْ كُلَّ مَحْجُوبٍ أَوَّلُهُ
 رِضَاهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ يَا غُفْرَانُ يَا وَلِيَّ الْإِخْسَانِ

يَا عَالِيُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ
 سُبَانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ
 بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَنِي سَرَفًا

حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصَى لَهُ الْخَلَاءُ
 عَدَدًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ
 وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَ وَأَحْيَيْتَ وَ
 أَمَرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ وَ عَلَى
 الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ
 أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَرْضُوعَةٍ وَسَيَلْتَهُ وَ
 انْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَنَدَانِي فِي
 الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَاشْتَدَّ تَرَالِي رَحِمِكَ فَاقْنَهُ
 وَعَظُمَتْ لِفَقْرِي حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَ
 عَثَرَتُهُ وَخَلَصَتْ لَوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ

الظَاهِرِينَ وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَحْرِمْ نِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ
أَرْبَعًا اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي
فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي
فِي مَا يَوْجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لَا تَشَاءُ

أَرْبَعَاءُ يَوْمَ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ
وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَأَنِّي ضِيَاءُ
وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ

فَابْقِنِي لِمِثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
لَا تَفْجُنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
بَارِكْ كِتَابَ الْمُحَارِمِ وَكِتَابَ الْمُنَاسِمِ وَارْزُقْنِي
خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ
عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ
إِنِّي بِدِيْمَةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ
الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَأَعِزَّنِي
اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَيْشِ
لَا يَتَّبِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمَكَ وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا

نِعْمَكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ
 عِبَادَةٍ أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ وَسَعَةً
 فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي
 مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِكِ
 الْهَمُومِ وَالْغُومِ فِي حَضْرَتِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعًا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَافِعًا إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْآخِرِ وَالْأَخْيَرِ وَالْآخِرِ
 بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ

ذِكْرُهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ شَكْرِهِ وَلَا يَخِيبُ
 مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ
 جَمِيعَ مَلَائِكَاتِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَحَمَلَةَ
 عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
 وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ
 أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تُبْدِلُ
 وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَ
 رَسُولُكَ أَدَى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ جَاهِدَ
 فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَرٌ مِمَّا هُوَ

حَقٍّ مِنَ الثَّوَابِ أَنْذَرِي مَا هُوَ صَدَقٌ مِنْ
 الْعِقَابِ اللَّهُمَّ تَبَيَّنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي
 وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ
 لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِ شَيْعَتِهِ
 وَاحْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِ وَوَقِّتْنِي لِأَدَاءِ فَرَضِ
 الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَى فِتَاهٍ مِنَ الطَّاعَاتِ
 وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

رُبَّاءِ يَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

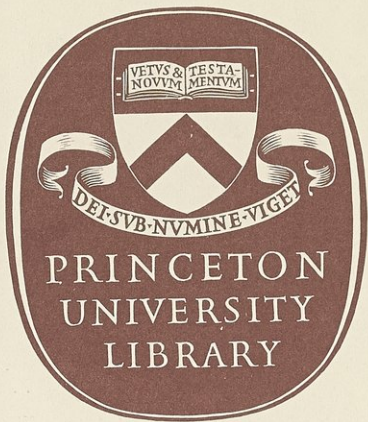
بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةُ الْمُعْصِمِينَ وَمَقَالَةُ الْمُخْرَجِينَ
 وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ وَكَيْدِ
 الْحَاسِدِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَآخِذُهُ قُوقَ
 حَمْدِ الْحَامِدِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِكٍ
 وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِكٍ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا
 تَنَازَعُ فِي مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي
 مِنْ شُكْرِ نِعَمِكَ مَا تَبْلُغُ فِي غَايَةِ رِضَاكَ
 وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلِزُومِ عِبَادَتِكَ
 وَأَسْتَحِقُّاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ
 وَتَرْحَمَنِي وَصُدِّدَنِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْبَبْتَنِي

وَتَهْفَعَنِي مَا يَتَقَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تَشْرَحَ
بِكَامِكَ صَدْرِي وَتَحُطَّ بِسِلَاقِي وَزُرِّي
وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَلَا تُؤْخِرْ
بِي أَهْلَ النَّبِيِّ وَتَتِمَّ إِحْسَانُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى
مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

قد تم استنساخ هذه النسخة الشريفة في طهران عام
ایران باهتمام العبد محمد بن احمد الآخوندی
و کتابت به بید لعب لمحتاج الحاج احمد الزنجانی
فی ضحوة یوم الجمعة رابع صفر اخیر سنة احدى
و ستين و ثمانمائة بعد الالف من الهجرة النبوية

وكان في ذلك يوم الجمعة
تحت في الملك في ذلك
في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك

في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك
في كل يوم في ذلك



2264
.106745
.379
.1956s

Princeton University Library



32101 078431432